

بائب رئيس التحرير ك تبر التحرير

■ لفليطن للثورة للكفاح المبلع ■

من أجل انتصار الحط الوطني الديمقراطي في الثورة الفلسطينية .

• من أجل تحريم كامل النزات الوطني القلسطيني بالكفاح المسلح وحرب الشعب طويلة الامد استراتيجية لكفاح شعينا .

• من اجل حرية العرب ووحدتهم وتقلمهم الديمقراطي والاشتراكي

### في هذا العدد

• أعلنت واشنطن مؤخراً، وبلسان الناطق الرسم باسم خارجتها ساناً وجديداً؛ انطوى على وتفسير، جديد - قديم له والحقوق المشر وعة، للشعب الفلسطيني وزمان وكيفية تحقيقها، وعلاقتها بالقرار ٢٤٢.

ما هي دوافع وأهداف الاعلان الاميركي الجديد ومآله؟ ما هي علاقته بمازق قيادة الانحراف ونهجها، والتعثر الذي تواجه



• إذا كان لنا أن نضع الأحداث في سياقها الصحيح، فإن مؤشرات الاضرابات العالية في أكبر وأقدم منطقتين صناعيتين في مصر - تنبي بأن العالم الحالي ١٩٨٦ سيشهد تصاعداً هاماً في حركة النهوض الشعبي المصرى، وفي صدام القوى الحية في الشارع المصري مع السلطة الطفيلية التابعة الحاكمة. ص1



• j. صفحات الثقافة نقرأ هذا الاسبوع افتتاحية غالب هلسا، وفلسطين في شعر الجواهري، وعرض الكتاب الفولكلوري الفلسطيني (فنون الأدب والطرب عند قبائل النقب) ونقد لرواية عبد الرحمن منيف، مدن الملح، إضافة إلى الأخبار والمتابعات الثقافية. د ١٧



واذا كنا ندرك اننا لن نستطيع - بامكاناتنا المتواضعة - اداء المهمة كاملة ، فسيكون عزاؤنا الوحيد شرف المحاولة

من المريدة، واستعراض العضلات قبالة

الم اختطاف طائدة الركاب

اللسة ، وو الفيتم و الامريكي ضد مثر وع

ادانة قرصنة عسكر بناريا تل أبيب، الي مجمل عدسدات ادارة السبت والاسود وضد الحاهرية وشعوب امتنا العربية، الى اجتماعات الفيادة القومية للقوات الثورية العبربية - يتكرر العدوان الامريكي الوقح،

ويتكرر تصاعد المواجهة وارادة التحدي

العربية، ويتكرر معهم موضوع غلاف ور فتح ، ليظل الهم الاول لهيئة تحرير المجلة

وطاقمها الأرتفاع الى مستوى

الحدث/ التحدي، واداء الرسالة على الحبهة

### ■ العنوان ■

ماتف : ۲۰۸۰۱۷ (۱۵۸۰۱۷

سوريا - دمشق السبع بحرات - شارع الباكستان ص . ب: ۲۲۱ دمشق تلکس ۱۱۸۰۳

للمؤسسات والدوائر في الاقطار العربية ٠ ١٥ (ل . س) او ما يعادلها

الرسمية : للافراد :

■ الاشتراكات السنوية

۳۰۰ (ل. س) او ما يعادلها

### الم ا

٣ (ل. س) او ما في سائر بلدان العالم : Y ceke

العدد ٧٦، الإربعاء ١٩٨٦/٢/١٩ الثمن ٣٠٠ ق.س. ل

ومولاً إلى الاعتراف المشعر ب « «٢٤٢»

الاشارةالاميركية

والاستجابة الرجمية ا

يبدو أن جولات المباحثات التي جرت مؤخراً بين السقام الاردني وقيادة عرفات لم تسفر عن نتائج عملية مباشرة عن شانها تحريك الجهود الراسة إلى مباشرة عملية النسوية الاستسلامية في المطقة فتي الرقت الذي تصر فيه الإدارة الأميركية على شروطها التي ينبغي أن تتحقق حيال ذلك، تطالب قيادة تهج الردة والإنحراف بموقف أميركي معلن يتطرق إلى والحقوق المسروعة للشعب يتطرق إلى والحقوق المسروعة للشعب القلطينيا! إلى تحقامة لا يد منها لاعتراف منظفة عرات علنا يقرار علس الأمن رقم (١٤٤٣).

وقد كان واضحاً من خلال الإتصالات والمشاورات التي جوت بين الإدارة الاميركية وقيادة الرأة والانحراف عن طريق الادن ومصر وجهات عربية أخوى قبل والثناء المباحثات بين الاردن وعرفات أن إدارة ريخان قد حدّدت موقفها من

مشاركة «منظمة عرفات» في جهود التسوية بالنقاط التالية:

ـ الإعتراف العلني من قبل «المنظمة» بقرار مجلس الامن الـــدولي (٢٤٢)، باعتباره الاساس لاية مفاوضات «سلام» عربية ـ (اسرائيلية).

- إصدار بيان رسمي من قبل والمنظمة، تعلن فيه تخليها عن الكفاح المسلح، وإدانة الارهاب بكل أنواعه.

\_ إجراء مفاوضات مباشرة مع (اسرائيل) عن طريق تأليف وفد أردني ـ فلسطيني .

\_ إن الإدارة الأميركية تشجع دالمنظمة؛ على الإقرار بهذه المطالب، لكنها لا تقدم أي ضهانة بشأن مشاركتها مباشرة في المفاوضات المفترحة حتى لو اعترف بقرار بجلس الأس رقم (۲۶۲) وإذا الحدث بعين الإعتبار أن قيادة نهج الرقة

والانحراف قد وافقت سلفاً على معظم المطالب الأميركية، كالتخيلي عن الكفاح المسلح وإدانة والارهاب، (اعلان القاهرة) وتشكيل وقد مشترك مع النظام الاردني (إنفاق عيان)، نجد أن النقطة الوحيدة المبتقية من المطالب الأميركية تنحصر في موافقة عرفات العلنية على قرار مجلس الأمن ٧٣٧٧

. وفي هذا السياق فقد كشف عوفات غير مرة أنه على استعداد كامل للعوافقة على قرار علس الامن (٢٤٣) شريطة أن تبدي الإدارة الأسبريكسية (تفهمها!!» للحقوق الملزوعية للشموي، وأن «تسمع!!» لعوقات بدور مها كان ضعيفا في جهود التسوية المقرحة، ومن هنا هذه المنالة معلقة، وإستأثرت بجوء كبير من الحوار الذي تم مؤخراً بين قيادة نهج الوقة من الحوار الذي تم مؤخراً بين قيادة نهج الوقة من الحوار الذي تم مؤخراً بين قيادة نهج الوقة والتنافل الإدرى.

وعل هذه القاعدة نجد تفسيراً واضحاً لموقف الخارجية الامبركية اللذي عبر عنه الناطق باسم الحارجية الداري عبر عنه الناطق باسم الخارجية الشاركي رومان حين قال: «أن الولايات المتحلة الفلسطينية أكثر من مجرد مشكلة لاجترز، وأنقه بجب أن لا يكون هناك النبساس بين القرار (٢٤٢) والحقوق المشروعة للشعف الفلسطينية،

إن هذا الموقف الاميركي، والذي جرى التراجع عنه بعد فترة رضية وجيرة جداً يكشف بوضوح إلجهود الأميركية الرامية الى تعميق اللحمة بين أطراف معسكر الاستسلام العربي الرجمي وفي مقدمت حسين مهارك عرفات، وفي الوق الذي يكشف أيضاً، وبها لا يدع مجالاً للشك ثوابت السياسة الاميريالية الاميركية تجاه شعبنا وقضيته

وفي الواقع فإن الادارة الاميركية لم تخف أهدافها

من وراه تصريحات المتحدث بإسم وزارة خارجتها، فقد أكد مسؤول امركي لم يكفف النقاب عن اسمه: «أن هذا العرض للموقف الأميريكي بإتى في ضوء مفاوضات عان الاردنية - الفسطينية»، ومن هنا فإنه ليس من قبيل الصدفة أن يأتي اعلان عصد ملحم عضو لجنة عرفات بيان الخارجية الاميركية بيطري على تغيير أوجي في بيان الخارجية الاميركية بيطري على تغيير أوجي في المؤقف الأميركية، وأن لمنة أمرين بيشتان هذا التغيير نقلة وزارة الخارجية الأميركية أوضا هر نقلة وزارة الخارجية الأميركية أوضا هر ذاتها لتسوية القضية الفلسطينية، والأمر النابي هو تصريع التحدث الأميركي الذي قال فيه أنه من تصريع التحدث الأميركي الذي قال فيه أنه من القلسطينة، والأمر النابي هو القلسطينة، والأمر النابي هو القلسطينة، الأميركي الذي قال فيه أنه من القلسطينة الخارفية الأميركي الأمارات الأودنية القلسطينة، والأمر النابي هو القلسطينة، والأمر النابي الأميركي الذي قال فيه أنه من القلسطينة، القلسطينة، القلسطينة، والأمر النابي هو القلسطينة القلسطينة، القلسطينة، القلسطينة القلسط

إن هذا الأسر يؤكد مجدداً أن قبادة مهج الرؤة والانحراف تنظر بقارغ الصبر أية اشارة أميركية -مهما كانت شكلية على غرار التصريح الأخير-والذي جرى التراجع عند منتفدم كل ما في جميتها من تنازلات ، بإ في ذلك الاعتراف بالقرار (٢٤٢) علنا ددن لــــ هذه الدائة

واستناداً الى ذلك، فإننا نعقد أنه بات واجراً على كافة الوطنيين والتقدمين الفلسطينين أن يبادر وا ورن تلكؤ لانجاز الإصطفاف الوطوي الفلسطيني، التأدر على استناط بهج الرؤة والانحراف، وإستعاده منظمة التحرير الفلسطينية ألى الخط الوطني المنادي للاميريائية والصهيونية والرجمية، لأننا بذلك فقط نسقط مشاريع الادارة الأميرية، مناوراتها المادقة الى تصفية قضية شعبنا مداوراتها الخادقة الى تصفية قضية شعبنا مداوراتها الخادقة الى تصفية قضية شعبنا مداوراتها الخادةة الى تصفية قضية شعبنا المداورة الاستراكية المنادرة الاستراكية المنادرة الاستراكية المنادرة الاستراكية المنادرة المراكبة المنادرة الاستراكية المنادرة الاستراكية المنادرة الاستراكية المنادرة الاستراكية المنادرة الاستراكية المنادرة المنادرة الاستراكية المنادرة المنادرة الاستراكية المنادرة المنا

فتح ، الاربعاء ١٩٨٦/٢/١٩ العدد ،٧٦، ـص

## هذا الاسبوع

طارق شلال

# اركوس اوكينو وواشنطن

• رغم ان معركة انتخابات الرئاسة الفلبينية - حتى كتابة هذه السطور - لم تحسم بعد لصالح اي من الطرفين المتنافسين: ماركوس، ومرشحة ( المعارضة ) السيدة كورازون اوكينو...

• ورغم التجاوزات والمخالفات القانونية العديدة، وعمليات التزوير السافرة التي ارتكبها انصار ماركوس في الانتخابات، وهو ما أكده مجمل تقارير المراقبين الدوليين، وفضحته عاملات الكومبيوتر اللواتي لاحظن التناقض الصارخ بين ما أظهرته اجهزة الكومبيوتر، والنتائج المسجلة من قبل اللجنة الرسمية للانتخابات...

• ورغم نواح صحيفتي ١ بينزنيس داي ،، و١ مانيلا تايمز ، الفلبينيتين، و١ ستريت تايمز ، السنغافورية على

الديمقراطية المغتالة ، وحماس هذه الصحف للحقيقة . . .

• ورغم التهديدات التي اطلقتها السيدة اوكينو بتنظيم اضرابات واسعة في البلاد، وتحذيراتها للرئيس الامريكي ريغان من التآمر مع ماركوس لسرقة انتصاراتها في معركة الانتخابات الرئاسية ـ الا ان ذلك كلُّه لا يغير من طبيعةً هذه المعركة، ومدلولاتها، ونتائجها سواء أنجح ماركوس ام نجحت اوكينو، فكلا المتنافسين في السلة الامريكية، وهي بهذا المعنى تندرج في لعبة ( استبدال الوجوه ،، او ( تلميعها ؛ فيها لو بقى ماركوس متسنًّا سدة الحكم.

● وفي هذا السياق بالضبط ﴿ استبدال الوجوه او تلميعها ﴾ تقع ردود الفعل الأمريكية ، ففي حين ينحاز ريعان ـ بوقاحته المعهودة - الى ماركوس متهم انصار اوكينو باثارة العنف واعهال الشغب، ينحاز عضو مجلس الكونغرس الجمهوري السناتور ريتشارد لوجر، ومعه آخرون الى اوكينو كمؤشر على حملة مناوئة لتأييد ريغان لماركوس، في الكونغرس الامريكي، وذلك احتجاجاً على اغتيال الديمقراطية، ولاستكمال أصول اللعبة الامريكية يعرب لوجر في مؤتمره الصحفي، الذي عقده في ساوث بند بولاية انديانا عن اعتقاده ( ان الكونغرس لن يوافق على مساعدة عسكرية او اقتصادية للفلبين اذا ما اتضح حدوث تلاعب او تزوير في الانتخابات! )

• وبين تأييد ريغان لماركوس و« حماس ، لوجر وبعض اعضاء الكونغرس للديمقراطية تتبدي اللعبة في وجهين: الاول، الابقاء على ماركوس الموثوق، والامين على المصالح الامريكية في الفلبين بعنوانها الرئيس الحفاظ على القواعد الجوية والبحرية الامريكية، بصرف النظر عن وجهه المحروق في الشارع الفلبيني، وهو الاتجاه الذي بمثله ريغان، ويطبقه في بلدان امريكا اللاتينية، ممثلا بدعم الانظمة الاوليغاركية الكولونالية، والثأني، استبدال ماركوس بوجه امريكي غير محروق يمكن ان يكون اكثر حماسا وخدمة للتوجهات الامريكية وسياستها، وهو ما

● وبين وجه ماركوس الامريكي المحروق، ووجه اوكينو ۥ المفتوح ، على ۥ الدمغة ، الامريكية تدفع الجهاهير الفلبينية مزيداً من التضحيات والدماء، وعزاؤها الوحيد فيها لو سقط ماركوس ليس نجاح اوكينو، بل مبدأ التحرك الشعبي، والارادة الجماهميرية باتجاه الخلاص الفلبيني من نير سيادة الامبريالية الامريكية. انه مبدأ و الروداج ، الجماهيري فقط بانتظار هبة الخلاص التي ستطيح بآخر وجه امريكي، وستحرق آخر « السيناريوات ، الامريكية ، ولعبة اولاد العائلة الواحدة -

## الاخ أبه على مهدى .6 4 444

النق الاخ اب على مهدى عضو القيادة الماقنة لح كة التحرير الوطني الفلسطيني حكة امل حيث اكد الطرفان خلال اللقاء على أهمية تمتين التحالف النضالي بين الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية

وبعد اللقاء قال الاخ اب على مهدى: المنفق عن الطاب الخامس في المنطقة المواطن العادي الذي يسمع ما تبثه اذاعة والكتائب، عن احتمالات حدوث اقتتال مِن اطراف الصف الوطني في المنطقة

واضاف: لقد سلطوا الاضواء كثيراً عل اقتيال فلسطيني - فلسطيني ، وعلى اللبنان، وبين الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة وامل، كل هذه الشائعات دحضت ليس نظريا، وإنها بناء على ما تم م: احداءات على صعيد الوضع الفاطيني والحركي.

وقلد كان لنا اجتماع كجبهة انقاذ وقادات المخيات الفلطينية مع قيادات وكوادر حركة امل العسكريين والامنين. وتوقفنا امام السلبيات وكيفية علاجها كالناء قضية واحدة بغض النظر عن الهوية، واتخذنا خطوات اجرائية لنعيد الاجواء الى وضعها الطبيعي والتوجه نحو

وكان هذا اللقاء مع الاخ نبيه برى الته بم هذا الاجتماع وعرض الاجراءات التي الخذت، وكانت هنالك مباركة لهذه الاجراءات، وعدا هو الموقف الطبيعي: وتابع الأخ ابو على مهدى قائلا: ومن هذه الاجراءات نشكيل شرطة عسكرية من قبل حركة امل في عبط المخبيات لقمع المحالفات من قبل المسيئين للعلاقة بين المخبيات والمحيط، ولجنة امنية داخيل المحات تابعة لجبهة الانفاذ للمع

الفاسطينية

تسارعت، في الفترة الاخبرة، التنازلات التفريطية المذلة التي قدمتها تبادة الانجراف لاعداء شعبنا، باسم القضية والثورة، وهي تبدي

استعداداً مذهلاً لارتكاب حريمة الخيانة العظم دون تردد! هذا النهج التقريط - الحيان وتتاثجه. فضلًا عما يعده ويقوم به العدو لصهبون ضد شعبنا وقضيتنا. بشر لدى «البعضر» في ساحتنا الوطنية. حالة من اليأس والتبئيس، باعتبار ذلك بيعاً للقضية في سوق التخاسة

الامم كي ، ووأدا وتصفية عالية لها . إن هذا التعبر المجازي للبيع والوأد والتصفية، كثيراً ما يتحاوز لدي هذا البعض مجازيته فيصبح وكأنه حقيقة واقعة، تقتضي التبشير بالهزيمة

وواقع الحال، أن ثمة فلسطينين لا يشكلون سوى شريحة رقيقة وضيقة. خرجوا من صفوف شعبنا، ليناجروا بالقضية، وببيعوا هم انفسهم في سوق التخاسة لاقلسطين. وهم كغيرهم عن ياعوا انفسهم في

فالوطن ليس قطعة حلوى أو حقيبة نباع وتشتري انه التاريخ والجغرافية والحاضر والمستقبل. والشعب هو الوجود المكون لذلك

الوطن الذي لايستطيع أحداً بيعه او وأده وتصفيته مهاثباً». وكيل ما في الاصر ان هذه والشرائح؛ التي تبيع نفسها. لا القضية والوطن، بعرقل وجودها وزعمها بالحديث عن القضية، مسرة انتصار هذه القضية وتجرير الوطن، وتنزيد من عذابات شعبنا وتضحائه. ولأن اقصاء مثل هذه الشريحة من مواقعها ووقف ادعاءاتها ليس بالامر السهل. على يد القوى والفصائل الوطنية الاكثر تمنيلًا لمصلحة الشعب والقضية والبوطن لذلك يحتدم الصراع بين الخطوط والتبارات السياسية داخل صفوف الثورة وشرائحها وقواها الاجتماعة المختلفة

وهكذا برز في السابق وبعرز اليوم من بين صفوف شعبنا وللسطينون، باعوا انفسهم لأعداله . أما فلسطين القضية، الوطن، والثورة، قلن ينطبع أحد بيمها أو التصرف بها مها امتلك من قوة ومال . . لأن القضية والبوطن والثورة باقبة ما بقي الشعب، وما يقيت فصائله وقواء الوطنية الحقيقية تقوده الى شاطىء النصر والتحرير، وتقصر مسافة بلوغهما

المخالفات داخل المخبيات التي تسيء الى التي تهمنا بين الحركة والحزب التقدمي العلاقة مع المحيط والاخوة في حركة الاشتراكي. وقد اكد لنا الاخ بري النا لن نسمح ان وتوقفنا ايضا في الاجتباع امام العلاقة تنقلب هذه العلاقة التحالفية الى علاقة

الأخ الكسريم على خامنتي رئيس الجمهورية الاسلامية الايرائية المحترم نحية الأخوة والنضال المشترك وبعد

الم معاكان الامر ، الامر الذي اكده الضا الدفاق في الحزب التقدمي الاشتراكي

و لقائر مع بعض اعضاء المكتب السامي

الشموعي وهو نفس التوجه أيضا لدى

لاخ بري وهمو نفس الموقف الذي أثبته

الرفيق جورج حاوى في لقائي معه

وختم الأخ أبه على مهدى قائلاً: لـــ

أما الاخ نبيه برى فقال عقب اللقاء:

مرة أخرى تؤكد على التزامنا المبدئي الذي

وكانت مناسبة عرضنا فيعا الاحراوات

المنخذة من قسا جهة الانقباذ الوطني

الفلطنية وحركة أمل، وانفقنا على

متابعة هذه الاجتماعات، وعلى لقاء آخر

شما بقية الاخوة الفلسطينين.

درکتنا «نتح» تهنئ

الرنيس على خامننى

انتصار الثورة الاسلامية

بهناسة ذكري

فىايران

وجه الأغ أبو موسى أمين سر القيادة المؤقة

لحركة النحرير الوطني الفلطبني افتح ابرقية

النهشة التالية الى الأخ على خامشي رئيس

الحمهورية الاسلامة الايرانية، بمناسبة الذكرى

السابعة لانتصار الثورة الاسلامية في ايران والعيد

الوطني لجمهورية ابران الاسلامية:

الاخوة الفليطنين

هنالك من خوف ونطمئن أهلنا في

ومنه الرفية اكرم شهب وكذلك توقفنا امام العلاقة مع الحاب

· فتح ، الإربعاد ١٤/٢/١٩ العدد ١٧٠ ـ ص ٧

بطب ا ان أتقدم باسم وبياسم قادة وكداد وأعضاء حركة التحرير الوطد الفلسطة وفتح الكم وال نادة وثعب الجمهورية الاسلاب الا الله عامة الحمة الامام أنه الله الحمد أطال الله بقياءه بأحد التحة والتقدر بمتاسة الذكرى السابعة لانتصار الثورة الإسلامة في إيران والعد الوطن لحمه وبة ادان الاسلامة

لقد شكا انتصار الدرة الاسلامة أ

ال ان مع طفأ تا يخا حاساً و تا يخ

الندرة الاسلامية في ايران

ووسلة ذلك الكفاء المسلع وحرب

ولهذا كله وقفت حركة فتح منذ تفجر

انتفاضتها في أبار ١٩٨٣ موقفاً راسخاً

ثاناً ١١ حاتب الدرة الإسلامة في ادان

خطة بذلك كا الصغ الحامزة لثوار

الصالونات الذين يصوغون نظر ياتهم من

ولها أيضاً كانت هذه الهجمة

الاسريالية - الصهيونية الرجعية والتي

لغت أوحها بقيام نظام صدام الفاشر

حديه المحدية والطالمة على الثورة

الاسلامة في ابران في محاولة لمنع ابران

من مل م الفراغ السياسي والعسكري

الذي حدث في المنطقة الر خروج مصر

من ساحة الصراع مكبلة باتفاقات كامب

دبفيد ولنحطيم قدرات ايران والعراق

معأ خدمة للمخطط الامريالي الصهيوني

الرجعي في المنطقة ولمنع الثورة من تحقيق

مدافعا على كافية الصعد وعالما على

أرضة تغذبة النعرات القومة والمذهبة

والني باءت بالفشل الذريع نتيجة اصرار

الثورة والجاهر على النمسك بالثوابت

الفكرية والساسية والسرقدما نحو

تحقيق الأهداف النضالية للثورة بخطي

الأمر الذي أسهم في كشف أولئك

الانتهازيين والمنحرفين والحونة والذين

بقف أ. مقدمتهم باسر عرفات وزمرته

والنين حاولوا استغلال السمعة الطبية

للتورة بداية تحقيقاً لمشاريعهم المشبوهة

ثم ما لبدوا أن كشفوا عن ضلوعهم في

المؤامرة بوقوفهم الى جانب نظام صدام

ثابتة وعزيمة لا تلين.

خارح الواقع المادي الملموس وقوانيته

التحد الشعبة طويلة الأمد.

ادان والمنطقة حث حملت الله وقرادان م: قلعة لك ، و المضادة وللرحمة وللغرب Tiedlody, Hiden of a N الامريكية وللكيان العنصري الصهيوني ال قلعة للحاهم وللثورة أ مواحهة الحمية والامم بالية والكيان العنصى الصهوق وذلك بقضائها على نظام الشاه المتد المتكم والمثا للاحتكارات ال أسالية العالمة والمعاون مع الكيان العنصري الصهدن من حمة واقامتها لنظام العدالة الاحتاعة الذي نص عليه الاسلام من جهة أخرى كما أثنت الثورة قدرة الحاهم الشعبة على القضاء على أعند الطغاة وأشدهم بأسأ وحدوتا وتقديف نظامهم السام والاحتباء والاقتصادي وإقيامة النظام الذي محقق مصالحها وبعيزز من قدرتها وبصون كرامتها حمر تندفي لها قيادة ثدرية حكيمة تؤمن بالجراهر ودورها وتفجر طاقاتها

كما أن النورة الاسلامة الماركة قد وضعت الاسلام أ مساره الطبع والصحيح كفوة دفع للمتضعفين في الأرض في مواجهة المستكدين وكلوة داعمة للشعوب في مواجهة أعدالها ولرفع النظام الواقع على الجهاهم من قبل

ولقد كان من شأن ذلك كله أن يدفع بعجلة الثورة الفلطينة والقوى الثورية العربية بانجاه المسر قدماً نحو حسم الصراع مع العدو الامربال الصهوني الرجع على قاعدة النمك بالثوابت النصالية تحرير كامل التراب الوطني الفاسطني وازالة الفاعدة الارتكازية الرئيسة للامريالية الامريكية في المنطقة الكيان العنصري الصهيون.

الصغير - ابو حازم عضو القيادة المؤقنة لحركة و فتح ،، وابو فراس عضه هنة الدائرة الساسة في الحركة في ١/١٢ ما مارة سفارة الحمهورية الاسلامية الايرائية مند من حد كة « نتج » مدمشة . حبث النقر بالقائم بأعيال السفارة والسكرتم الاول وقدم وفيد حركية وفتح والتهنئة بمناسة الذكرى السابعة لانتصار الثورة يزور الخارة الاسلامة في ادان والعد الوطن للجمهورية الاسلامة الادانة كما قام الوفيد بتسليم رسالة الفيادة المؤقنة للحركة ، الموجهة الى الأخ على الادائية بديئج خامت رئي الحمه ربة الاسلامية الايرانية وقيادة الثورة الايرانية والشعب معتنابذك وانتصار هذا وقد تبادل الطرقان وجهات النظر حول الاوضاع السياسية على الساحتين

الارائية والقليطنية والنطورات أ المنطقة

وط عدم المعادية للشورة والحماهم

أ. خندق المواجهة ضد العدو المشترك

-: أعقة الأهداف الشدكة وانتصار

القيم الثيرية في المنطقة ضد أعدائها

الامه بالبين والصهائة والرحمين وحتى

تحريد كا شم من أرض فلسطين وفي

مقدمتها القدس الشريف اولى القبلتين

وثبالث الحرمين الشريفين بفضل الجهود

المخلصة والتعاون البناء بهن أها المنطقة

م عب ومسلمين على قاعدة استمرار

نتهم هذه الفرصة لنعرب لكم عن

فائق تقديرنا واحترامنا كيا وترفع الى مقام

الامام أبة الله الحميني أسمى تحياتنا

وتمنياتنا له بالعمد المديد ولشعب ادان

الملم الشقيق التقدم والازدهار في ظله

ودنم والله برعاكم

وثورة حنى النصر

لحركة التحرير الوطني الفلسطيني وفتح

أمن مر القادة المؤقة

والملام علكم

الدرة حدر تحقيق الانتصار النبائي

الأخ العزيز..

قام وقد من حركة التحرير الوطن الفلسطيني و فتح ومؤلف من الاخوين زياد

وتحالفهم الوثبق معه الأمر الذي يتناسب الأخوان «ابه على معدى» « | a | a | ان حدكة رفتح الذنح في ذكرى الانتصار التاريخ للشعب الأبران المللم بفتتمان «نادى المرمح»، الشقية تهد ان تؤكد لكم وقوفها واباكم

بمناسبة الذكرى الحادية والعشرين تعليابا والذي بضيم معرضاً للأشغال

وحضر حفل الافتشاح الاخوان ابو على مهدى وزياد الصغير وأبو حازم، عضوا القيادة المؤقنة لحركة وفتح، وتمثلينن عن فصائل الثورة الفلطينية وجمع غفير من أبناء الشعين الفلسطيني واللبنان وسدي الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت تك سأ لأرواح شهداء الأمة

و «مِم ضَالِلاً تَعَالِ البدوية»

لانطلاقة الثورة الفلسطينة افتحت حكة النحرير الوطني الفلسطيني وفتح، شاريخ ۲/۸ وثادي الجرمق، في بلدة اليدوية الفلسطينية.

العربة والثورة الفلسطينية. وقد ألقي الأخ محمد أبو زهرة وأبو الادر عف المحل الدرى المؤقت للحركة كلمة تحدث فيها عن الخيارات المطروحة على الساحة الفلسطينية، وأكد على ضرورة تجديد العزم وشد السواعد العقيد أبو موسى على طريق تحرير فلسطين.

ودعا الأخ اب اباد الى مزيد من الا الله الله من الله من الفاطنة والقوى L . . . . 2:10: 110 2:4-10

كما ندد الأخ اب اباد بنهج وبسياسة العما حسن، وقال: أن أربعة من مناضا قدات الدمدك سوف محاكمه ن في عبان، مد الاخدة (معت وتامر ومحمد وسلود الني / لاب حاولوا التوجه الم الأرض الحالة الفل عملة انتجارية ضد العدو

مأثر الاستصاعد العمليات القدائة و بصمود أبناء شعبنا الفلسطيني في الوطن المحتل التي باتت تقض مضاجع العدو

منط ق الأخ الم الله الله التهديدات والاستفرازات الامريكة ضد الحاهدية العربة، ودعا الم ضرورة الرد على المدوان وضرب المصالح الامريكية في النطقة العابية.

كما القي الرفيق عبد النمر عضم القيادة المؤقية للحيزب الثيبوعي الفليطين كلمة حيا فيها الانتفاضة الله، بة أ حركة وفتح، قائلًا: لقد أعادت الانتفاضة الثورية لهذه الحركة مضمونها بعد أن حاول المرتدون تصفيتها وسعها في سوق العالة والرجعية والامريالية الامريكية

ودعا الرفيق نمر الى اسقاط القيادة العرفائية المرتدة واستعادة وم من ف الى خطها الوطني.

ودعا المترددين في الساحة القلسطينية ال حسم موقفهم وقبطع علاقياتهم مع عرفات بهجاً ورموزاً.

وشدد على ضرورة أن تأخذ جمهة الانفاذ الوطني الفلسطينية زمام المبادرة لتشكل البديل الوطني لقيادة عرفات

ثم الني الاخ (عيسي ابسو حسان) كلمة جهة الانقاذ الوطني الفلسطينية. دعا فيها الى مواصلة التصدي للهج الحيانية والاستسلام الذي شق النضال الفاطئ وأراد للقضية ان تسلم للبح الأمريكي الصهبون الرجعي أ المنطقة ، هذا النهج المتحالف مع جزار ابلول ونهج كامب ديفيد والمذي توج استسلامه باعلان القاهرة الذي اعتبر فيه الكفاح المسلح عبارة عن ارهاب واخبرا

ا لل ناطق عسكري باسم حركة التحرير الوطني الفلسطيني وفتح ، القبادة العامة لقوات العاصفة ما

تأكدا على نبحنا الثابت في مواصلة الكفاح المسلح ضد العدو الصهوني وتصعيده داخل الوطن المحتل، قامت بجموعة الشهيد باسم حلاوة بناريخ ١٩٨٦/٢/١٤ مررع عدة ناسفة في احدى حافلات العدو العاملة على ط بة تا اس - مستوطنة وبتاح تكفاه .

وعند وصول الحافلة الى تقاطع شارع دجابوتنسكم ، في مستوطنة ديني داك، انفحرت العبوة عما ادى الى اصابة عدد من المستوطنين الصهاينة بين

وقد عاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين.

مهرجانا خطابيا

تضامنا مع النعب

لعربي الليبي ونورته

أقامت لجنة الوحدة الوطنية الفلسطينية

في غيم المرموك مهرجانا تضامنيا مع

١٢/١٣ حضره الرفيق طلال ناجي

الامه المام المساعد للجهة الشعبة

لتحرير فلطين والقيادة العامة، والاخ

زياد الصغير عضو القيادة المؤقنة لحركة

عائت فلسطة حاء بة مائت الذرة الفليطنة الملحة المحد والخلود لشهداننا الامرار وانها لثورة حتى النصر

حركة التحرير الوطني الفلسطين/ فتع الذادة العامة لقدات العاصفة

هذا وقد اعترف راديه العدو باصابة سنة مستوطنين صهاينة من ركاب الحافلة بجراح في هذه العملية وعلى اثرها قامت قوات من جيش وشرطة العدو بتبطويق مكان العملية وباشرت على الفور يحملة تفتيش واسعة واعتقلت العثدات من المواطنين الفلسطشين.

مندوب السفارة اللبية في دمشق، وعدد من الاخوة عشل المنظات الشعيسة الفلطنية وفصائل الثورة وجمع غفير من الناه شمنا الفليطين

وبديء المدحان بالوقوف دقيقة صمت احلالا واكسارا لارواح شهداء الامة العربة والثورة الفلسطينية. ثم القي الرفيق (ماجد) كلمة لجنة الرحيدة الوطنية، تحدث فيها عن التعديدات الاسربالية الصهونية الق تواحمها الحماهمرية اللبية والشقيقة سورية ، والثورة الفلسطينية ، واشاد بدور الحاهم بية في التصدي للمخطط

الشعب اللس في مجمع الخالصة الخميس الامريكي في المنطقة العربية. واكد وقوف الثورة الفلطينية الى حاتب الحاهرية ضد الاخطار التي

بالقرارين (۲۴۲ و ۳۳۸).

واستنك الرفق ابو حسان عملية الق صنة الصهونية ضد الطائرة اللبية مسدا ممواقف الأخ العقيد معمر القذاق

ثوار

العاصفة

بغمرون عبوة

ناملة في احدى

حائلات العدو ني

ول آخراً احتماعاته الأخبرة في عيان

الله نضالات شعنا الفلطيني الى

الخونة والمسلمين تمهدأ للاعتراف

ستوطنة «بنى براك»

قائد ثورة الفاتح من أيلول، وتصديه للمخططات الامريكية والصهيونية في

و بعد ذلك افتتح الأخ ابو على مهدي عضه القيادة المؤقنة لحركة وفتح، معرضاً يستمل على أشغال يدوية ، تمثل الزي الشعبي الفلسطيني، وعلى مجسمات تصور الإماكن المقدسة في الوطن المحتل ووثائق تاريخية فلطينية تضع عملات واخراجات قيد تعبود الي عامسي ١٩١٠ - ١٩١٠ بأسياء فلسطينية .

الشبوع الفلسطيني، والاخ مفتاح الفزاني حنة المحدة المطنعة القطينية تقيم

ثم القي الرفيق (احمد) كلمة المنظرات التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) والرفيق الشعبة الفلسطينية حيا فيها الشعب اب القاسم عضو القيادة المؤقنة للحزب اللبي وقيادته الثورية، وأكد ان الارهاب

فتح ، الاربعاء 19/1/1/19 العد ، ١٦٠ ـ ص

. فتح ١٥/٠ يعاد ١٩٨٢/٢/١٩ الغير ٧٦٠ ـ ص١

الدحة ضد ليا بأن ضم: نخطط امر بالى مدف احماض حركات النحرر في المنطقة

ودعا الاتحاد المام للتقابات الدولية ال قام حملة واسعة تضامتا مع الشعب

كا القر الاخ (مفتاح الفزان) كلمة الثورة اللية شكر فيها الحضور القائمين على المهرجان، وعاهد فيها الشورة الفلطنية على الوقوف بجانها حتى تحد كاما الذاب الوطن الفلطني

كالمالات الطنة والدية العابة ال دعم الحاهم بة وسوريا لموجهة اي اعتداء خارجي عيا موقف الشورة الفاطنة الملحة المدنى

واخدا الني الرفيق (طلال ناجي) الامن العام المساعد للحمة الشعبة لنحر ب فلطن - القادة العامة كلمة الثورة الفلطئة، حيا فيها صمود الشعب العربي اللبي، وثورته، الذي عقف مع الشورة الفلطية والى جانب نضال شعبنا ، محققا انجازات هامة لصالح الامة العربية وقضاياها والذي كان لفائده الاخ معمر القذاق دور رائد في تصعيد

النضال العربي ضد الامربالة.

وتبط في في كلمته الم ما تواحيه الحاهم بة العربة اللبة من عديدات واستف ازات امم سالية وقبال أن هذا العدوان الامريكي جزء من مخطط شامل ليس الحدف منه كما يزعمون في واشتطن، أنَّ ليبا اراه عمليتي روما وفينا فهذا ادعاء مكشوف هدفه التغطبة على العدوان الذي تخطط له واشتبطن ضد ليب في محاولة لفرب انجازات الشعب الليي وثورته ، واشاد بانتصارات الشعب الليي وتصديه للامم بالة والصهولة.

كما اكد باسم جبهة الانفاذ الوطني الفلسطيني أن الثورة لن تسمح لعرقات وحسن ومبارك بتصفية الثورة الفلسطشة ووجه دعوة مفتوحة الى كافية اللوى والشخصيات الوطنية لرص الصفوف على قاعدة برنامج جبهة الانقاذ الوطني من اجل دحم المنحوفين وحماية القضة الفا طيبة واستعادة (م. ت. ف) الى

الاعلامك، بلد دك الحدد الوفي الله عن رفع ، القال المال لذات الماصلة بإيل:

المدو المدو الثاب في مواصلة الكفاح المسلح ضد العدو الصهبون وتصعيد داخل الوطن المحتل

قامت عموعة الشهد وعلى الحمدي ويتاريخ ٢/٦ بالقاء قنيلة حارقة عا سارة باص صهونية تقا مستوطئين صهاينة، لدى مرورها على الطريق المؤدية الى مخيم بلاطة قرب مدينة نابلس الفلسطينية المحتلة، عما أدى لل احتراق الباص واصابة جمع ركابه الصهائة

وعلى القور هرعت الى مكان العملية قوات كبيرة من الشرطة والحشر الصهون واتامت الحواجز على الطريق، واعتقلت عددا من المواطنين

وقد عاد ثوارنا الى قاعدتهم سالمين.

عالت فليطة حاعية عائت الثررة القلطية الملحة الحدوالخلود لشهداتنا الابرار

ثدا، « العاصنة »

سارة باص معمونية

المؤدية الى بخيم بلاطه

التقديسة القاطبنية

افتح الرفيق عمر شهال عضو المكتب

لساس للجهة الشعية القيادة العامة

تا يخ ٢/٦ المؤلم الفرعي الرابع لمنظمة

ال ق التقدمة الفلطية المنعقد تحت

شعار: ومن أجا شية تقدمة فللطينية

مضائلة حتى تحريس الأرض والانسان في

وحضر افتتساح المؤتمسر ممثلون عن

المنظات الشية الفلطينية والعربية

عمم الخالصة بمخيم البرموك.

وأعضاه المائد .

بعاجبون

على الطريق

وانها لنورة حني التصر

حركة التحرير ألوطني الفلسطني (نح) الفادة العامة لقرات العامقة

وأخدأ الأخ وصالح اعشا منظمة وأ مدامة الافتتاح عزفت الفرقة الفنية

> وإكبارا لأرواح شهداه الأمة العريبة والثورة الفلسطينية.

النهج اليمني الخياني وتضريطه بالحقوق الوطنية لشعبنا وانخراطه بمشاريع التسوية الامريالية.

الشاب الوطني الفلسطيني لح كة (فتح) كلمة النظات الشابة الفليطية ، أكد فيها أن ثورة شعنا ما زالت تي في أزمة معقدة تحمت عن انتقال قيادة عرفات الى المواقع المضادة للثورة محاولة بذلك ضرب كافة الانجازات الوطنية التي حققتها كورتنا على مدار سنوات طويلة من النضال ضد أعداء شعبنا حيث أن ما حصل في الساحة الفلسطينية ليس انحرافاً فقط بل

للمرتدين في معكر الأعداء. وأضاف الأخ صالح: وود هذا تأن أهمية اعادة صياغة الوضع الوطني الفلسطيني باعتبار جبهة

خاتة كرى لقضيتنا وتخندقا كاملا

الانقاذ الوطني الفلسطيني المعبر عن ارادة ونطال شعبنا وفي عده المرحلة بجب

الالتفاف حولها وتعزيز دورها وتطويرها بحيث تضم كافية الفصائل واللوى والشخصيات الوطئية المناهضة لنهج الردة

ورموزه واستعادة (م.ت.ف) الى خطها المطد المعادي للامير بالية والصهبونية والحمة وصولا الى تعزيز النهج الوطني الديمة اط في الساحة الفلسطينة). وأكد الأخ صالح: وأن بع السمن عمل على عرقلة

وعلى قاعدة برنامج جبهة الانقاذ الذي

بدعه الم اسقاط بهج اليمين المرتد

ونشويه الحركة الشبابية الفلسطينية وشل فعالتها عمر تشكيا آخر شكلية مشوهة وانتاح مقاهيم مضللة لدور الساب أ. العملية الثورية لأنه بالأساس بخشى من تبلور وعر الحركة الجماهمرية لدورها بدرقها النضال

> احتماع المنة التنسق الشتركة الخاصة بالكيمات

وجهت النبادة المؤقنة لحركة النحرير الوطني الفلسطيني وفتح، برقية تعزية الى الرقيق الأمين العام للحزب الاشتراكي البهني وأعضاه اللجنة الزكزية للحزب باستشهاد الوفيق المناضل عبد التناح

> ا : : الأمه العام للحاب الاشتراكم اليعني ال فاق أعضاء اللحنة المكانة

تلقينا ببالغ الحزن والاسي تبأ الاعلان عن استشهاد الرقيق المناضل عبد الفتاح اساعيل الذي يشكل استشهاده خسارة فادحة للشعب اليمني الشقيق وتحربته

الله , بة ولحركة النحر , العربة وقوى التقدم في العالم باسم القيادة المؤقنة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني وفتح، تتقدم البكم بأحر التعازى وعبركم لجاهير شعبنا في اليمن وللحزب الاشتراكي البعني. واثنا على ثقة كمة بقدرة شعب البعن الديمقراطي الشقيق بقيادة حزبه الاشتراكي على اجتياز المحنية والنظروف الصعبة التي تمرون بها. كم يواصل اليمن الديمقراطي الاضطلاع بدوره الكفاحي في مواجهة الامريالية والصهبونية والرجعية ■

الناه الذن لح كة النحر و الوطني الفلسطيني

1942/7/4

النشيدين الوطني الفلسطيني والعرب افتتاع الماتم الفرعى الرابع ثم وقف الحضور دقيقة صمت احلالاً لنظية النسبة

والقي الدفق عمر شهال كلمة حي فيها الوفود المشاركة والشبية ، وتحدث عن

ودعا القوى والشخصيات الوطنية الني ما زالت خارج اطار جبهة الانقاذ الوطني الفلطين الى الانضيام للحهة جدف نوسيعها وتكثيف نشاطها من أجل اسفاط القيادة اليمينية.

ثم ألقى الرفيق رافع كلمة منظمة الشية . وأشاد بدور الشباب أن

بأمن المخسات الفلسطينية في بروت بتان بقد ١١/١٢ احتاعاً في فندق البور بفاح حضره عن جبهة الانقاذ الأخالبو على مهدئ عضو القيادة المؤقتة لحركة التحرير البوطني الفلسطيني فتح والرفيق فضل شرورو أمين سر المكتب السياسي للجبهة الشعبة القيادة العامة والأخ لؤى من

عقدت لحنة التنسق المشتركة الحاصة

وحضره عن حركة أمل الأخ هيشم معة , وعن الحرب التقدمي الأخ اكرم شهيب كها حضره الرائدان وليد حسناتو وامير ثلة عن هيئة المراقيين السوريين.

وقد بحث المجتمعون في أوضاع المحسات في ضوء الخطوات التي نفذت أمس الأول بتركيز نقاط مراقبة أمنية ونسير دوريات في غيم شانيلا ومحيطه

وناقشوا الحطوات الكفيلة بمنع حدوث اي خرق أمني وعرضوا سير عمل لجان النابعة المنشلة عن لجنة النسيق .

### اجتماع بين جبهة الانقاد الوطني الظلطينية وحمقة الاتحاد الوطنى اللبغانية في الثمال

عفدت جهة الانقاذ الوطن الفليطينية وجبهة الاتحاد الوطني اللينانية مقسر مشظمة حزب البعث العسري الاشتراكي بالشهال ناقشت فيه الأوضاع على الساحتين الفلسطينية واللبشائية

د کة «فتح» تعزی

تيادة الحزب

الاشتراكى البيبنى

عبدالفتاح امهاعيل

التثهادال فيدالناهل

اضروره نعم بين التحالف بين الجيهتين وس ريا للوقسوف في وجه المجمة الامربالية - الصهبوئية ضد الأمة وتم الانفاق على تكثيف اللقاءات

النحالف ببن جهة الانقاذ الوطني الفلسطينية وجبهة الانحاد الوطني اللبتانية

، فتح ، الإربعاء ١٩٨١/٢/١٩ العدد ١٧٠ ـ ص١١

افتح - الاربعاد ١٩/١/١/١٩ العدد ١٠٠ - صر١٠

ال هذه النطقة، وتصعيد فجة العنف

• المعروف أن لحد ، أداة صهونية ، وما ينطق به

انيا هو مطلب صهوني، واطباع العدو هر اعادة

لتوتر قده المنطقة بعد أن فشا في اخضاء أهلها

لارادته، وشا فاعلمتها في تقديم الدعم والاسناد

■ وحوار مع المقاتلين

القائلة ف كانوا عنمعين بالقرب من احد

لاماك التر استهدفتها الغارة، بتحدثون عن

وفرة الماحقة والدر ويتناقشون في بعض الأمور

• اد كنت اثناء الغارق ولماذا فشا العدو

التقيناهم، ودار بيننا الحوار التالى:

أ نظرك متحقيق اهدافه؟

وه القاتا احمد یک احاب: كنت مع عدد من الاخوة المقاتلين بالقرب من

المكان عندما سمعنا اصوات طائرات العدو، كنا مهشين نفسياً ومعنوياً لمثل ما حدث، لذلك كنا

منتشرين في اماكن عدة، ولما وقعت الغارة لم تصب

للمقاومة الوطنة اللينانية الناسلة في الحنوب



## الفارة ليت وعز ولة عن حركة التسو ويين العرب ولن ينال العدو ون صمودنا

الغارة الصهيئية التي استهدفت بعض مواقعنا قرب نحيم عن الحلوة، جاءت تنفيذاً لما سنق وإن اعلنت عنه قيادة العدو في ضرب نحياتنا وتجمعاتنا، وإعادة النوتر والفلق الى النفوس، في اطار خطة ارهاية جديدة، هدفها الحاق الخسائر ما امكن في صفوف شعبنا، تحت ذريعة قديمة جديدة، هي عودة والارهاب، مرة اخرى الي صبدا والجنوب، وهذا مؤشر الي أن العدو بعد الهزيمة لتي منى جا نجاول رد الاعتبار بعمليات انتقابة سريعة. ودليل بأن المخطط الصهيوني اللحدى. الكتائي، بعاود الكرة لخلق ازمات شرقي صيدا عموماً وداخل المخيات الفلسطية يوجه خاص. لا ان يقطة الفاتلين، ووحدة جماهيزنا وتماسكها وقدرتها على المواجهة، احبطت الخطة الصهيبية، فلم تحقق الغارة اهدافها، ولم تنل من عضد الفاعدة الشعبية، بل إن ما حصل زاد جماهيزنا، أيهانًا بضرورة الالتفاف حول البندقية القاتلة، واصراراً على نهج الكفاح المسلح اسلوباً ثابتاً ومركزياً في محاطبة الممثل الصهيوني. هذا ما عرت عنه جماهم شعبنا بعد الغارة مباشرة واكده المقاتلون.

افتح، قامت بجولة في المواقع التي استهدفها طيران العدو، النقت قائد الموقع وعددًا من المقاتلين. رووا كيف حدثت الغارة، والمشاعر التي اختلجت بها صدورهم في تلك اللحظات، والموقف الذي سِتَخذُونه ردا على هذا العدوان الغاشم.

الطريق الى المراكز التي استهدفها الطبران الحربي الصهوني، كانت ملية بالحفي الكان كان نجيم عليه الهدوء النام، عدد من المواطنين يتجولون في الاماكن القرية. النطقة المستهدقة تقع وسط غابة من البساتين، يخترقها نهر هادي، صغير، وعلى مقربة من الكان مرتفعات صغيرة.

آثار الدمار كانت تشير الى همجية العدو، وعمق الحفر ادانة لليد الاميركية التي قدمت الصواريخ المتطورة للعدو كي يقصف بها تجمعاتنا الشعبية والعسكرية. بالقرب من موقعنا الذي اصيب، بعض الحفر العميقة احدثتها صواريخ بزنة نصف طن، لم نصب اهدافها بعد جولة حول المواقع المدمرة، كان لنا لقاء مع قائد سرية الشهيد ولقاء مع قائد السر جياب، وبعض القاتلين الذين يقفون للعدو بالمرصاد، ويشرفون على تلك المواقع والمنطقة الواقعة تحت ظلالها.

. فتح ، الاربعاد ١٩٨٦/٢/١٩ العدد ،١٦٠ - ص١١

زيارة

مدانة للمواقع

• غدث الاخ ال نضال قائد السرية المذكورة ، عن الغارة واهدافها فقال:

٠٠ لانستطيع ان نفصل بين اي عمل عسكري يقوم به العدو، وبين رؤيته الساسة للاحداث، فالغيارة قصيد منها العدور النيل من صمودنا، والحاق اكم الخمائر في صفوفنا، لكنه فشل في تحقية غايت، وإذا كان قد استطاع أن يقصف مدقعاً او مدك أور مكان بعيد، فانه لم بنا من عز بمتنا واصر ارنا على مواصلة النضال، بل اعطتنا الغيارة شحنة حديدة من القوة لإلحاق مزيد من المائد والخياد في صفوف العدو اسا وجد.

هذا من الناحية المعنوبة، اما على الصعيد الحكي فقد اكد مقاتلونا بانهم على مستوى كل الاحداث، فهم كانوا على يقطة دائمة، وحرص مستم لتفويت الفرص على كل الاعداء المتر بصين بنا ، ولدينا قناعة تامة باننا ما دمنا نحمل البندقية وما دامت لنا رؤى وآفاق عمل واضحة ، فان العدو سوف بلاحقنا، ويوجه لنا الطعنات عبر كل الوسائل لذلك الغارة لم تفاحثنا، كنا نتوقعها، ونتوقع اكثر منها، وهي لن تكون الاخرة، وان جاءت في سياق تطورات سياسية معينة.

حاولوا الاغارة عند الساعة السادسة والنصف صباحاً ظناً منهم بأن هذا التوقيت سوف يلحق بنا خسائ شربة فادحة ، قصفوا ثلاثة مواقع فلم بسقط لنا سوى شهيد و٣ جرحي حالتهم لاتدعو للقلق مطلقاً.

■ الغارة ليست بمعزل عن تحركات حسين ـ عرفات

• كيف تفسر الغارة سياسياً، في اطار التحركات والمشاريع والازمات الراهنة داخل لبنان والمنطقة العربية؟

• قيا الغارة سوم كان لنا عملية جريئة داخل الارض المحتلة ، هزت الكيان الصهبون واشعرته بأن بدنا طويلة وقادرة على ان تنال منه وتصبيه في العمق، وقبل ذلك كان لنا عمليات اخرى بنفس الحجم والابعاد، هذه السياسة التي اتخذناها، واقمنا بهجنا على اساسها ، اقلقت العدو ومؤسسته · العسكرية ، وجعلته بعيد الحسابات خوفاً من تصاعدها ، لأن هذه اللغة هي الوحيدة التي تقلقه

وتحرمه النوم، خاصة وانه مقبل على توقيع صفقة

مع النهج العرفاق الاستسلامي الذي يرمى الي ■ الدنا الغارة شحة حديدة من العزيمة

التفريط بالارض والكرامة ومن حملة الاستهدافات للغارة الضاً، في الشفالنا عن مواصلة الكفاح ضد الوجود الصهبوني داخا وخا، - ارضنا المحتلة ، صدف تمرير المؤامرة لة تطخ كا ذكرنا أ الاردن، بمشاركة حسن،

الذي ماذالت بده ملطخة بدماء شعبنا. كا انا اوضحت مدى المحمة التي لانتوقف عند حدود ضرب مخياتنا وقواعدنا، بل تمند لتطال الحاهم بية اللسية ، والنمز الديمقراطية ، ان المخطط واحد والمؤامرة واحدة وان تعددت فصوفا ، فالأمم بالبة الأمريكية وقاعدتها الصعب ننة سوف تعملان دائبًا على توسيع دوائر اعتداءاتا، خلط الامراق عددا ماحرا، القرم الدطئة على القاحع، أو الانكفاء مرحليا، حتى يتم تم د الحلول المشلولة.

انهم يحاولون الضغط علينا للقول ما يسم الأم الواقع، ونسم ما تخطط له الادارة الامركية وعملاؤها ، الا اننا نؤكد فم بأن عارساتهم لا و بدنيا الا تمسكا سنادقنا وإساناً بارادتنا الحرة في لحياة، واصراراً على تحرير كامل التراب

• ماذا تعني الغارة على صعيد منطقة صدا ، خاصة بعد تلويح لحد بالعودة ثانية



من هنا مر الحقد الفاشي

الطائرات سوى بعض الماني. كانت معنه باتنا عالية جداً ، بعد الغارة . انه بعتمد دائم الضربات الغادرة، لقد صور صواريخه من البحر ، ورغم ذلك لم تنجح بعض الضربات في اصابة المدف، وهذا دليل ارماك الغارة استغرقت دقيقتين فقط، وكانت التغطية لها من قبل مجموعة الطائرات الحربية المرافقة كاملة. كان هدف الغارة النيل من معنوياتنا، ولكننا نؤكد بأنه كلم سقط لنا شهيد، كلم زاد ايماننا

بالبندقية ومبادئنا السليمة. المقاتل ابو عبدو تحدث عن الغارة فقال: الغارة الصهيونية ليست جديدة ، وهي متوقعة ابنيا وجد مقاتل فلسطيني، وابنها وجدت بندقية تدعو للتحرير سواء في الشمال ام البقاع ام بيروت

نحن دائيًا في حالة استنفار، عما افشيل الغارة الصهبونية ومهما فعل العدو، فإن شعبنا لن يتوانى لحظة عن مقاتلة العدو، حتى يتم لنا النصر البهائي والعودة الى الوطن، لن نقبل بالوجود الصهيون فوق ارضنا مهما طال الامد، وكل مقاتل منا مستعد

. فتح ، الاربعاء ١٩٨٦/٢/١٩ العدد ،٧٦، ــ ص١٢

تتعزز طموحات الملك حسن في تمثيل الشعب

الفلسطيني، رضى عرفات بورقته الجديدة كمن

بصبح وجدتها وجدتها فقبل الاعتراف بالقرار

(٢٤٢) مقابل اعطاء الفلطنين حق الحكم

الدان في الضفة والقطاع المحتلين كما أشارت

وقد جاءت التطورات الاخمة التي أشرنا إليها

ف نصر بح الادارة الامر بكية أو دعوة بريز للحكم

الذات تمهدا لخطوة عرفات التمووية ولسان حال

فالحكم اللذان كيا جاء في نصوص كامب

والى هذا الحد لا توجد اختلافات في الرؤية

تقول ان هذه القيادة لن تستطيع التخل عن

اتفاقها . وهكذا بدلاً من فتح الباب أمام الحوار

من أجل استعادة الوحدة الوطنية ترى . . الاصرار

على ذات النبج وإدامة الانقسام في صفوف

ونحن منذ المداية أعلنا إستهجاننا لفكرة

ستمرار الحوار مع نهج اليمين الساقط بحجة

(استعادة المنظمة). وكانت خطوة تشكيل جبهة

دفيد. هو تعيير مطاط، يتسع لكل احتيالات

صحفة الله ق الاوسط السعودية.

يريز يقول مهلاً فالعرة في التفاصيل.

لتقديم روحه قداء للقضية اند محاولون تمرير المذامرة، بكا السا المتاحة وعلى كل الخطوط الساسة والعسكرية، إلا إن الثعب اصح واعباً، ومدركاً لما تخطط له امركا والصهونية، وما تعمل من اجله الرجعية العربية بماركة ومشاركة عرفات

ان ضرب العدو لقواعدنا دليا على إننا اصبحنا من الفاعلية والقدرة ما بشجعنا على الاستمرار، الم كان الام غد ذلك، له كتا عرد ارقام هامشية ، لما استهدفت العدو بغاراته وتصريحاته ومواقفه، إن الحرب لا تعلن الاعلى الاقوياء، إما الماومن الضعفاء فيمكن احتواءهم بفتات الموائد

### نائب قائد كنة القبطان الاصرار على الكفاح الملع

بعد هذه الجولة المدانية كان لنا لقاء آخ مع نائب قائد كتبة القبطا الأخ وابو خليل، الذي ثناول الغارة واهدافها، والقصد المرحل والبعيد. • كف تنظر إلى الغارة الصهبونية عسكرياً وسياسياً وما هي الابعاد التي رمت اليها؟

• حاءت الغارة الصهيونية التي كنا تتوقعها، ردأ على التصعيد الفدائي الذي قمنا به داخل وطننا المحتل، فقصف ثلاثة مواقع، اثنان اصبيا بشكل ماشر ، والثالث لم تكن اصابته دقيقة ، وقد ساعد

اولاً: عدم وجود صواريخ مضادة للطيران، او مقاومات ارضية فعالة .

ثانياً: تعقيد المنطقة، وما فيها من عملاء وجواسيس، اذ استفاد العدو من توفر معلومات استخدمها في هجومه

ما يثلج الصدر، هو ان ردة الفعل لدى مقاتلينا وابناء شعينا كانت مزيداً من الاصرار على مواصلة الكفاح المسلح ضد العدو ومواقعه لم ترهبنا الغارة ولا الغارات الوهمية الأخرى، كان اهلنا يشظرون الى الغارة بسخرية، يمضون لاعالهم وكأن شيئاً لم بحدث، وهذا دليل إيهان وعزيمة قوية قشعبنا الذي خبر العدو جيداً من خلال النجارب الطويلة والاحتكاك المباشر به، لم يعد بخشى آلته العكرية ولاكل الاساليب التي يتبعها لثني الشعب عن مواصلة كفاحه

ان ما حدث يؤكد لنا ولجهاهبرنا من جديد، ان لغة التفاهم الوحيدة مع العدو، هي البندقية الشورية ونهج الكفاح المسلح، وغير ذلك ليس



سوى مضيعة للوقت، واعطاء فرص للعدو لتثبيت

• اعتدنا من العدو ان مختار التوقيت الذي يرى

فه صوابة العملية ليلحق بنا الخسائر الكبيرة، الا

ان بفيظتنا وتفهمنا لما بجري حولنا فوت علب

هذا من الناحية العسكرية، اما من الناحية

الساسية فقد جاءت الغارة في الوقت الذي يجرى

فيه (عرفات - حسين) محادثات تمهيداً لمحاولة

فرض الاستسلام على شعبنا، وفي وقت يزداد فيه

التأزم في المناطق الشرقية من بيروت، وفي منطقة

كا هذه القضايا كانت مترابطة وواردة في

الذهن ساعة الغارة، ان الغارة يمكن ان تكون

اشارة بدء لعمل عدواني واسع النطاق،

والحداث خطرة مقبلة وعليسا ان نتب جيعاً

لذلك، وهذا مكمل للمشاريع المبوهة المطروحة

والتي يتم التفاوض بشأنها مع العدو، سواء كان

ذلك مباشراً ام غير مباشر، وهذا أيضاً مكمل لما

سبق أن أعلنه العميل ولحدو عن احتمال هجوم على

الفرصة، ولم تحقق الغارة ما قصدت البه.

• لماذا اختار العدو هذا الوقت بالذات

اقدامه قوق ارضنا.

• كيف ستواجهون هذا الواقع سياسيا ون حد

نحن تدرك ايضاً ان في منطقتنا جيو ما وادوات علمة للصهائة والرحمات العربية ، وعلينا كقوى وطنسة فلسطينية ولبنانية النعاون لتجنيب شعبنا اللنان والفلطين المريد من الكوارث والازمات، وونفرمل، خطوات العملاء والمرتزقة كي لا تدفع بنا الى مزالق خطرة.

النيل من اصراره على متابعة الثورة ضد المحتل الصهيوني وأدواته مهما اشتد الظلام الحالك حوله ، فكم سبق ان تصدى للإعداء فهو قادر على احباط المؤامرات، والانتصار لقضيته العادلة، وذلك من، خلال النمسك ببندقيته الثورية وبالارادة

• الرد على هذا التصعيد يأت برقع كفاءة مقاتلينا والاستعداد لضرب العدو في كل مكان، والاستمرار في خط الكفاح المسلح وسيلة للتحرير واستعادة الحقوق الوطنية اننا ندوك مأن صراعنا مع العدو سيبقى مفتوحاً

ما دامت أرضنا محتلة ، فالمعركة مستمرة واحتمالات القصف عمكنة ومتوقعة من البر والبحر والجو، وكل الاحتمالات مفتوحة ، وهذا يدعونا الى تعميق تحالفاتنا وكجبهة انقاذه مع القوى الوطنية اللبنانية وجبهة الاتحاد الوطني.

ان شعبنا لايمكن ان يباع ويشتري، ولايمكن الملة

الحكم الذاتى وامتصاص الحلقة الظبطينية

## هدف التحرك التسووي الراهن

والانتهازية بين اتفاجعهان ومحادثات عمان

حفلت الساحة الفلسطينية بتطورين ذي دلالة خاصة في هذه المرحلة بعدما أشبع عن فشل محادثات عهان وعن استعصاء

أولها جاء في دعوة ابيريزاء أمام الكتبت الصهيوني ال تطبق الحكم الذان من جانب واحد، والذي حظى باستهجان وزير حربه واسحق رابينا، ينها ينشل التطور الثاني في اقرار الادارة الامريكية أن النفسية الفلسطية أكثر من قضية لاجين.

وللحق فإن وراسين، لم يستطع بعد أن ينسى تصر بحات بريز في ١٩٨٥/١٢/١٥ دأن مشروع الحكم الذاتي قد مات، ولا يوجد أي اتفاق حول مواصلة المحادثات شأنه مع مصى بينا كان ارشا شارون أكثر حسيًا حين قال الضفة الغ سة جزء من اسرائيل ولا يمكن التنازل عنها، وأن العلم العربي لن يرفرف ليس فوق القدس فقط مل لن يوفرف فوق الحرم الشريف أيضاً ...

### امتصاص الحلقة الفلسطنية:

الا أنه بات مؤكداً لدى الادارة الامريكية وتا أبيب معاً ولدى التسوويين العرب أيضاً ان الحلقة الفليطنية تمثل جوهر القضية الوطنية في الصراع العرب - الصهرون، وأن تحريكها شرط لتحريك كامب ديفيد كما أشار عصمت عبد المجيد. وزير خارجية النظام المصرى. فدأ تحرك الادارة الامريكية وأطراف التسوية

علياً عبر البواية الاوروبية ، لتنعقد الأمال اللاحقة على نتائج محادثات عيان. وقد هدف هذا التحرك بوضوح الى الضغط على القيادة العرفاتية من أجل الاعة أف الماشم بالعدو الصهيون والقرارين (٢٤٢ - ٣٣٨) دون الاعتراف به عشلا للشعب الفلسطيني أو حتى مجرد قبوله طرفاً في مفاوضات النب ية . مع تهديد مستمر من رئيس وزراء العدو بالحث عن بدائل فلسطينية . جرى استعراضها في أكثر من مناسبة عبر اللقاء مع المبعوث الامريكي للمنطقة أو من خلال زبارات عمان وغدها ولى يكون ظافر المصرى بيدقاً نشاراً في جوقة العملاء داخل حدود الاحتلال. ولا يقل عنه



ة (حنا سنيوره) أو سواه مع تشديد لهجة هذه وقة على التمسك بد منظمة التحرير لمسطينية، يافطة توشي بها خيانتها، خصوصاً لد أن أحرقت القيادة العرفاتية كل الخيوط التي صلها بالقضية الوطنية .

وجاءت استفزازات الادارة الامريكية ضد لسا. ثم اختطاف الطائرة اللسة في عملية قرصنة جوية لطائرات العدو مترافقة مع ممارساته في الجنوب اللبنان وعرقلة اتفاق دمشق لتصب كلها في خانة التناقض مع أبة حالة للنهوض الوطني وبشكل خاص في الحلقة الفلسطينية التي تشكل يافطة التحرك النسووي الراهن.

■ عرفات ومأزق الانتهازية الفلسطينة:

وحين أجع الكل على محاصرة عرفات في وخانة اللِّك؛ بغية انهاء الدور الفلسطيني عبر خيانته كي

الانقاذ الوطني بمثابة محطة مركزية وانتقالية لاعادة انتاج آلية وقيادة وطنية للشعب الفلسطيني في اطار (م. ت. ف) التي خابها وانشق عنها بهج اليمين الاستسلامي. ان إشارة الحرية أبقت علامة استفهام كبرة

حول خيارات الديمقراطية . فاليمين الفلسطيني حسم أورات بانجاه النسوية والخيانة، وجبهة الانقاذ طرحت نفسها كصغة للاصطفاف البوطني. فأبن تقف الجبهة الديمقراطية بعد ما يست من استعادة الوحدة الوطنية؟ إزاء إصرار القادة العرفاتية على نهج الانقسام كها رأت في

، فتح ، الاربعاء ١٩٨٦/٢/١٩ العدد ،٧٦، ـص١٩

محادثات عمان...

الأعلان الأمريكي .. وعاولة فاشة

لانقاذقيادة الانحراف وتغطية استسلامها

في أعقاب الإغلان عن وتحمد ، المحادثات الاودية . العرفاتة التي جرت في عران لما يقارب من السوعين، اعلنت واشتطن، وللسان الناطق الرسم باسم الخارجة الامريكة تشارل درمان، بالله أجديداً ، انظوى على انفسر ، جديد . فليم لـ ١ الحقوق الشروعة ، الشعب الفلسطين ، وكفية ومن تحقيقها، ومن ثم علاقتها بالقرار رقم ٢٤٢.

والسؤال: ماهم دوافع واهداف هذا الاعلان الامريكي والجديد، ومآله؟ وماهي علاقته بالاعلان عن وتجميد، محادثات عان؟ ومن ثم علاته بمأزق قبادة الانحراف ونجها، وكذلك بـ (النعش) الذي تواجهه، بن حين وأخر، جهود (النسوية) الني تفودها وزعاها واشنطن؟

أ الضفة والقطاع، أبدت قيادة الانحراف

تلعشا ، مارزاً في المداء رأسا متعالم تلك

المحادثات، عبر التصريحات التي اطلقها و اركان ،

نلك القيادة، والتي كان الم زها تصريح هاني

الحسن الذي قال فيه ، بانها لم تفشل ولم تنجع؟!

اما واشنطر التي بدت، شكل ملفت، انها

ملكية اكثر من الملك، في تأكيدها على نحاء تلك

المحادثات، فقد أعقب هذا التأكيد ماشرة،

وبشكيل ملفت ايضاً، باعبلان الناطق الرسمي

باسم الخارجية الامريكية حول والحقوق

من هنا يبدو واضحاً دور وعلاقة محادثات عمان

ومسارها ووالنتائج، التي آلت اليها، بصدور

■ محادثات البحث عن غارج

لقد كان واضحاً، منذ ان اشعل الضوء

الاخضر لمحادثات عيان، ان ثمة عوامل وو قواسم

الاعلان الامريكي و الجديد ،

ا قيل الاجابة على هذه التاؤلات، يبدو من الفيد وضع الاعلان الامريكي والجديد ، في السياق الذي اعلن فيه، ويمحادثات عان الق سقته , وكذلك في اطار و السيناريو ، الذي أدته الاط اف المنة أ اعقاب ذلك.

فبعد ان قطعت المحادثات الاردنية \_ العرفانية وحناً من الدهر ، وهي تبحث عن و تحارج ، ملائمة لـ و التعارض ، بين طرفيها ، ولمأزق قيادة الانحراف في أن . . . تعمد الاردن، وقيل الاعلان عن و تجميد ، تلك المحادثات الايحاء ، وبلسان رئيس الحكومة زيد الرفاعي، بفشلها ووصيه فا الى الطريق المسدود، ومن ثم باصدار بيان رسمي يوضح أسباب الفشل، حبث لم يتحقق

وبينا و تلقف ، شيمون بريز ، رئيس وزراه العدور هذا الاعلان عن والفشيل عن ليؤكد وعدم أهلية ، القيادة العرفاتية - حتى الأن -للمشاركة في جهود و السلام ، ويعلن كذلك ، عن استعداده لتطبيق الحكم الذاتي، من طرف واحد،

لحريدة والقبر ، الكويتية (٢/٤)!

هذا والتفهم والاردني لاوضاع قيادة الانحراف ومن ثم حاجة كل منهما الى الطرف

مشية كة ، ساعدت على عقد تلك اللقاءات من الطرف الاردن والطرف العرفان فقيادة الانحاف التي قدمت، تسهيلا لذلك، تنازلات مبدأية في الموافقة على القرارين ٢٤٢ و٣٣٨، قد أثارت وشهية ، الملك ودعوته لها الى عمان ، مراهناً على وانتزاع ، المزيد من التنازلات ، وخاصة موافقتها العلنية والصريحية على القرارين المذكورين، عبر الضغط الذي سيهارسه عليها أثناء المحادثات. غير ان تردد قيادة الانحراف في الاستحابة الكاملة لطالب الملك بدو الصبغ والتي يريدها، لم تدفعه (الملك) إلى افضال تلك المحادثات, وإنيا دفعته - كيا بعدو - إلى الاخذ في الاعتبار مأزق تلك القيادة وحراجة موقفها، ومن ثم حاجتها الى مزيد من الوقت للتقدم والنطور بانجاه قبول الشروط الامريكية ، كما اوضح ذلك صلاح خلف بصراحة تامة في تصريح ادلى به

خلف: نظام الملك ، الضامن والكافل ، لـ ، دولته ، للحم: البيان الامريكي و تغيير نوعي ا! الاخم من اجل التحرك المشترك، او لعبور كل

منها على ظهر الأخر نحو تحقيق أهدافه والخاصة ، هو الذي ساعد، ولو مؤقتا، على توفير الارضية المشتركة لمواصلة محادثاتها في عيان واللد في عمرها، ومن ثم وتعليقها، دون انبائها، املا في العودة اليها واستكافا، بعد توفير الظروف

لقد تمثلت هذه الارضية، بتوافق الطرفين على البحث عن الخارج، ملائمة لاعلان القيادة العد فاتسة اعترافها بقراري علس الامن (٢٤٢ و٣٣٨)، ومن ثم تحديد طبيعة والسيناريو، الملائم لذلك، وهم الأم الذي جرى التعبر عنه منذ السوم الثاني لبدء محادثات عيان، عندما اخذ الطرفان - ولا سيا الطرف العرفات - بتحدثان عن البحث عن ( صيغ وسطية ) لشكل الاعتراف بالقرارين المذكورين، توافق عليها واشنطن من جهة , وتحافظ على التحرك الاردن - العرفان من جهة ثانية ، وتحفظ ما تبقى من ماء الوجه لقيادة الانحراف وتغطى تنازلاتها الخيانية من جهة ثالثة .

### · والسناريو) ... وحفائق الواقع!

مكذا تكشفت، خلال عادثات عان، اتصالات وجهود الاطراف المعنية في عان وخارجها ، حيث ندبت واشنطن مبعوثاً خاصاً لها في عيان هو و وات كليفروس ، ليكون قريباً من الطرفين الاردني والعرفاق وعادثاتها، بينها تكفل النظام الاردني القيام بدور والنوسيط ، المذي وينقل ، الاقتراحات - التنازلات العرفاتية الى المبعوث الامريكي وادارته من جهة ، وينقل شروط واشنطن الى الجانب العرفاني من جهة اخرى.

التمثيل العرفاق في اطارها، فقد استند وسيناريو والتحرك الذي رافق واعقب محادثات عيان، إلى توافق هذه الأطراف ضمنياً على امحاد المخارج ولذلك وتغطية التنازلات التي أبدتها القيادة العرفاتية والتخفيف من حدة مأزقها.

وفي ضوء هذا والسناريو ، وبدء لعبة وعض الاصابع ، بفعل نائم حقائق وقائع الصراع، بدا مساد التحرك الامريكي - الاردني - العرفاني ومهددا، بالوصول إلى الطريق المسدود والانهبار. فندا اخذت قدادة الانحراف تدي وتمكاء ظاهر با مقترحاتها لتغطى باحجم تنازلاتها الحره به الحائمة ، وستغله الشيط الورقة السوفتية كان الملك الاردن ستعجلها لـ ر تليين ، موقفها والوصول الى اتفاق حول المسائل هذه الوقائع والاوراق التي يحتفظ ساكل من الاردن وقيادة الانحراف اظهرت ـ سواء كان استخدامها حزءاً من والسيناريو، ام غير ذلك ـ ان

### التروط الاورنكية لاشراك منظهة عرفات بـ « المؤتمر الدولي »

كثفت الصحف الخليجية النقاب عن مسودة الشروط التي عرضتها واشنطو على قيادة عرفات، من خلال الأردن، لاشراكها في والمؤتم الدولي والذي يجرى الحديث عن احتالات عقده له و تصوية ، الصراع العرب الصهيون ودحل القضة

وحيث ضمنت كل من واشنطن وعمان الموافقة

المدئة لقيادة الانحراف على قراري مجلس الامن،

وأبدت استعدادها لقبول وصيغ وسطية ، لمالة

المؤتمر الدولي ، والمفاوضات المباشرة وشكل

اأسا نص هذه الشروط - كما اوردتها الصحف الخليجية - فهي: ١ - تشكيل وفد اردن - عرفان مشترك برئاسة

٢ ـ لا يضم الجانب العرفاق في الوقد اي عضو من لجنة عرفات التنفيذية، او اي مسؤولين لهم علاقة بحمل السلاح، على ان يسمح لهم لمساركة هؤلاء وراء الكواليس وبشكل غير رسمي.

٣ ـ تصدر قيادة عرفات بياناً بشتما على الاعتراف بالقرارين (٢٤٢ و٢٣٨) ووقف العمل المسلح ورفض وادانة والارهاب ا

٤ - الاعتراف بالقرارين ٢٤٢ و٢٢٨ يجب ان يكون اعترافاً واضحاً ولا ليس فيه ٥ ـ لا يلزم الاعتراف المذكور بالقرارين، الادارة الأمريكية وراسرائيل وبالاعتراف بمنظمة النحرير أو بحق تقرير المصر، وأنها هو بطاقية دخول فقط، للمؤتمر الدولي ( وعما يذكر أن البيان الأمريكي الذي اعتب

هذه الشروط قدم تفسيراً لحق تقرير المصير في اطار الكونفدرالية). ٧ - حق تقرير المصر أو اية مطالب فلسطينية اخرى يمكن ان تطرح للمفاوضات وليس

٧ ـ المؤتمر المدولي ليس هيئة محكمة وليس صاحب قرار واللجان الفرعية القائمة على اساس جغرافي بين الاردن واسرائيل وبين كل دولة عربية و، اسرائيل ، على حدة هي التي تبت وتقرر

٨ ـ في حال موافقة الاردن والمنظمة على هذه الصيغة ، يمكن أن تبدأ الولايات المتحدة اتصالاتها الدولية لعقد المؤتمر الدولي وفق - W ...... II

، فتح ، الاربعاء ١٩٨١/٢/١٩ العدد ،٧٦، ـ ص١٦

، فتح ، الاربعاء ١٩٨١/٢/١٩ العدد ،٧٦، ـ ص١٧



تلك التحركات تتجه نحو الطريق المسدود ما لم و سادر ، احد الاطراف المعنية الى واعادة الروح، الما ... فحاء البيان الامريكي، الذي كان الطرفان الاردني والعرفاق بانتظاره، وربيا بمعرفتهم المبقة بمضمونه وتوقيته كجزء من والسناريوه

منظمة عرفات!

(القس/٤/٢).

اتحاد كونفدرالي!

البيان الامريكي، أنه متفائل بان موقف واشنطن

سيتغير بصورة اكبر، بعد ان تغلبت منظمته على

بعض الاعتراضات بموافقتها على الكونفدرالية

بحيث يصبح الاردن والضامن والكفيل ، بان

دولته والفلسطينية ؛ والموعودة ؛ لن تهدد و اسرائيل ،

ولن تكون لعبة او دمية سوفيتية!!

كيا ان المندوب و السامي ، الامريكي و وات

كلف ريوس ، اعلن بعد عودته من عمان الى

القدس، ان منظمة عرفات ابلغت واشنطن عبر

مفاوضات غير مياشرة، انها تشازلت عن حق

الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة ، لان

حق تقرير المصبر مشروط بان ينطور الى مرحلة

وفي ضوء ذلك يمكن القول، أن البيان

### ■ الاعلان الامريكي . . المخرج والتغطية

لم بحمل اليان الامريكي الذي اعلن عنه الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية حول والحقوق المشروعة ، للشعب الفلسطيني وكيفية تطبيقها ومني، أي تغير حقيقي جديد في الموقف الامريكي، كما اوضح ذلك ضمنا وبالبيان نف الناطق باسم الحارجية ، الذي اعتبره مجرد تذكير لما جاء في مشروع ريغان الذي اعلته عام ١٩٨٢.

غر ان هذا البيان الذي اعتره البعض بسذاجة انه خديمة امريكية، وكانه يريد القول انه لو لم يكن كذلك لاعتبرناه نصراً وقبلنا به . . هذا البيان صفقت له قيادة الانحراف، وعلى لسان اكثر من رميز من رموزها باعتباره و تغييرا نوعيا ، وابجابيا

فتح ، الربعاء ١٩٨٦/٢/١٩ العدد ١٦٠ ـ ص١٨

مها في الموقف الامريكي من منظمة عرفات وبهدف تحقيق الغاية التي دعت واشنطن لاعلان سانها هذا علق مسؤول امريكي على هذا

البيان بالقول، انه لم يسبق للولايات المتحدة ان اع بت عن موقفها دازاء حقوق الفلطينين سذه الصورة الكتملة من قبل!! في حين اعلنت حكومة العدو - استكهالا غذه اللعبة - عن رفضها غذا السان، حث دعا وزير خارجيتها واشنطن، الى توضيح بيانها والامتناع عن اجراء اي اتصال مع لقد اكد صلاح خلف، وقيل الاعلان عن

غير ان ذلك لا يلغي، من جهة اخرى، امكانية مواصلة واشنطن للعبة استدرار التنازلات وط ح الشروط الجديدة، ود لحس ، حتى هذا السوفيق عام (١٩٧٧) ودعوة كارتر القامة حضورها وفعلها في المنطقة.

العر ب بالبيان الامريكي بعكس، بشكل جلي، واحدا من الاهداف الاساسية لسياسة واشنطن في المنطقة عبر حديثها عن والنسوية ،، مثلها بعكس استعداد وعربها ، وقيادة الاتحراف لتمرير تلك الاهداف، على مذبح الاذعان لشروط الاعداء وخيانة قضية شعبنا وثورتنا

الامريكي جاء، ورغم مضمونه القديم - الجديد، ليفتح الباب امام امكانية مشاركة قيادة الانحراف في ابة مفاوضات مباشرة مقبلة ، أو في أطار والمؤتمر الدولي، وفق المفهوم الامريكي - الصهيون، بعد ان جردت واشنطن وعيان هذه القيادة من اي صفة وطنية او تمثيلية ، وان تلطت بغطاء السان الامريكي وو فسرته ، بانه ينطوي على و تغير ، في موقف واشنطن لصالحها.

اليان كما و لحست ، من قبل البيان الامريكي . وطن ، للفلسطينين، وذلك كي تواصل تحت بافطة جهود و السلام ، وو النسوية ، تأكيد وتوسيم

ان الترحيب العرفاق - الاردق - الرجع

# قراءة في تصاعد عمليات العاصفة في الوطن المحتل

شهد الوطن المحنل منذ أوائل السنة الجارية وفي مطلع الشهر الحالي تصاعداً في العمليات العسكرية التي يتفذها ثورانا داخل الوطن المحتل، وقد ترافق هذا التصاعد مع اشتداد حدة المواجهة الجاهرية أبضاً، حيث تجلت بعدد من المؤشرات بالم الله الله الله وانتها الانتفاضة الحاهرية العارمة الني اجتاحت مدن وقرى فلسطين المحتلة، احتجاجاً على إحراءات العدو الهادفة إلى السيطرة على الأماكن المقدسة.

> واذا كانت المواجهة الجماهمية قد عكست نفسها من خلال المظاهر المشار اليها آنفاً، فإن تصاعد النضال المسلح يشكل الوجه الأخر لهذا التحرك الحاهري، والذي يوفر على المدي الاستراتيجي تربة ملائمة لاستمرار حالة النهوض الحماهمري في الأرض المحتلة، فيها لو توفرت له إمكانيات تطويره والارتقاء به.

ولاشك أن التطور النوعي في المواجهة

العسكرية ، له دلالات ومعان بالغة تتعلق بمستقبل النضال الوطني الفلسطيني، وخاصة العمليات التي تفلها ثوار العاصفة في الأسابيع الماضية، حيث انفردت هذه العمليات في تميزها، سواء من حيث مواصفاتها الكمية والنوعية ، أم فيها يتعلق بدلالاتها السياسية الهامة في هذه المرحلة التي تتميز باشتداد الهجمة الصهبونية - الاسريالية-الرجعية على القضية الوطنية.

### ■ عمليات العاصفة التطور النوعي

ما بين العشرين من الشهر الماضي وحتى العاشر من الشهر الجارى نفذ ثوار العاصفة أربع عشرة عملية عسكرية ناجحة استهدفت منشآت، ومست وطني الاحتالال. ويمكن إجال هذه العمليات في الجدول التالي: -

الاسلحة المستخدمة	المنطقة	التاريخ	المدف
هجوم بالأسلحة الرشاشة	نابلس	17-1-11	دورية غسكرية
هجوم بالاسلحة الرشاشة	نابلس	A7_1_1Y	دورية عسكرية
تفجير عبوة ناسفة ومعززة	نل ابیب	A7-1-T1	مستوطنة صهبونية
بقنبلة يدوية ا			-
تفجير عبوة ناسفة	مدينة العفولة.	A7-1-TY	متجر رئيسي
تفجير عبوة ناسفة	حيفا	A7-1-70	مجرريسي
تفجير عبوة ناسفة	بثرالسبع	A7-1-YV	مستوطنون
تفجير عبوة ناسفة	القدس	A7_1_Y9	مطعم لضباط
		7-1-11	مقعم لصباط جيش الاحتلال
تفجر عبوة ناسفة	112	A7-Y-1	جيش الاختلان
و إلقاء قنبلة يدوية	نابلس المو	A7-Y-Y	
إلقاء قنبلة يدوية	اريحا	THE RESERVE TO SERVE	دورية عسكرية
تفجير لغم مضاد للألياد	بيت ياحون	A7_Y_Y	باص لنقل الجنود
تفجير عبوة ناسفة	القدس - الخليل	Y1-1-4	سيارة مخابرات
تفجير عبوة ناسفة	تل أبيب	A7_Y_Y	سيارة نقل جنود
القاء قنبلة يدوية	نابلس	17-Y-E	عطة باصات
21, 100	نايلس	VJ-1-1	باص لنقل
			المستوطنين

. فتح ، الاربعاء ١٩٨٦/٢/١٩ العدد ، ١٠٠٠ - ص١٩



- مفاتلون فلسطينون: تصاعد نوعى في العمليات العكرية.

م: خلال الحدول السابق يمكننا التأكيد على

أولا: إن هذه العمليات، قد غطت جيم أنحاء



عدد من المواصفات التي ميزت عمليات العاصفة

الوطن المحتل، حيث توزعت على الشكل التالي: -وع عمليات في مدينة نابلس



عمليتان في تل أبيب عملتان ما بين القدس والخليل عملية في مدينة حيفا عملية أن غزة عملية في مدينة العفولة المجتلة عملية في أربحا

ومن الملاحظ أن هذه العمليات في توزعها قد عطت جيم أنحاء الوطن المحتل في الضفة، وغزه، والنقب، والجليل المحتل. . ثانياً: استهدفت هذه العمليات أهدافاً هامة على الشكل التالى: -

عملية في بثر السبع

ـ ثلاث عمليات ضد دوريات عسكرية صهيونيه. ـ ثلاث عمليات استهدفت سيارات لنقل الجنود وضاط المخادات.

- اربع عمليات ضد مستوطنيات هامة في حيفا وغزة، ويثر السبع وتل أبيب. - عملية واحدة ضد مطعم يرتاده ضباط جيش

وهذا الاختيار في الاهداف يعبر عن مستوى تطور في الاداء والمراقبة بحسن تعيين الاهداف، فاضافة إلى الاهداف العسكرية شملت العمليات عدداً من المستوطنات، والمراكز الحيوية الهامة

ثالثاً: النطور النوعي على صعيد استخدام الاسلحة، فمن بين الأربع عشرة عملية تم.

- هجومان بالأسلحة الرشاشة. القاء ثلاث قنايل بدوية. - تفجير لغم أرضى مضاد للأليات.

مل الحظ أنب أضافة إلى الدقة في تنفيذ العمليات، حيث انفجوت العبوات الناسفة في اوقاتيا المحددة، فإن هناك دقة في الكيفية التي تم تنفيذ البعض منها مثل وتفجير عبوة معززة بقنبلة

خامساً: إن جميع هذه العمليات قد أحدثت خسائه كمرة في الأرواح والمنشآت، فعملية نابلس في الثناني من الشهر الجاري أدت الى مقتل وجرح جميع أفراد الدورية التي كانت تقوم بأعمال التفتيش في قلب المدينة. سادسياً: لم تحدث هذه العمليات أي أصابات

في صفوف ثوارنا الذين تمكنوا من العودة الى قواعدهم سالمن.

### ■ إجراءات صهونية

لقد أدى تصاعد النضال المسلح بالشكل الأنف

- تفحم ثاني عبوات ناسفة ، منها دعبوة ناسفة معززة نقشلة يدوية).

رابعاً: الكثافة الزمنة التي تقدت فيها هذه العمليات وفق مستويين: -أ/ تقارسا زمنياً

ب) تنفيذ عدد من العمليات في يوم واحد وفي مناطق متعددة. وهذا التوقيت في تنفيذ العمليات بعك. آثاراً كمرة على العدو لجهة شل قدرته على التحك، وابقاء الارباكات في صفوفه، إضافة إلى أنه روف للمقاتلين فرصة التحرك السريع، ويشكل أيضاً عامل تحريض كبر، وعلى سبيل المثال نفذ ثدار العاصفة أربع عمليات عسكرية في يوم واحد وفي أماكن متفرقة هي نابلس، أريحاً، بيت ياحون، والقدس.

الذكر إلى اقدام سلطات الاحتلال في الأسبوع الماضي على إصدار عدد من التوجيهات إلى جنودها ومستوطنيها, بغية تفادي هذه العمليات ومن

١- تحذير الجنود من التنقل الفردي، أو بواسطة ٢- زيادة اليقظة والحذر لدى التجول في المدن ٣- توزيع رشاشات مسيلة للدموع على الجنود والمحندات لذي قيامهم بأعيال الدوريات في ٤- عدم الساح بالسفر الفردي لدى حلول ٥ منع السفر بالناصات التي تجمل لوحات المناطق

في من هذه القرارات: -

الفلسطينية المحتلة عام - ١٩٦٧ -٦- عدم السفر في سيارات تحمل أرقاماً أجنبية ، أو

المحتلة ، ومناطق النقب . وقد أرفقت قيادة جيش الاحتلال سده الأوام عقديات مشددة لكل من مخالفها وخاصة للجنود

العمليات الأخبرة.

في سيارات دبلوماسة وتحديداً في الضفة الفلسطينية

واذا كانت التداب السابقة قد شكلت تتوعاً

لعدد من الاحداءات التي دأبت سلطات الاحتلال

على اتخاذها في الأونة الأخبرة وبها فيها منح

المستوطنين رخصاً بحما السلاح، فإن

التصريحات التي صدرت عن قادة الاحتلال قد

كشفت مدى القلق الذي أصيبت به قيادة العدو إثر

ويأتي في هذا الصدد تصريحات داسحق راين،

وزير الحرب الصهبوني التي جاءت بعد يومين من اتخاذ

رايين: حرب ضد الفلسطينيين

ال ارات العامة

والأحياء العربة.

هذه القدادات، اذ أكد فيها داعلان حرب على الفلسطنين في كل مكانه.

وأياً كانت الأهداف من هذه التصريحات فإن حقيقية واضحية تبرز للعيان وهي أن عمليات العاصفة الأخبرة قد أحدثت إرباكاً كبيراً لدى قادة الاحتلال

### ■ أبعاد ساسة

إضافة الى المواصفات والميزات التي انفردت سا عمليات العاصفة الأخيرة، يمكن القول أن هذه العمليات تضمنت أبعادأ سياسية خاصة بالواقع الفلسطيني، وأهم هذه الأبعاد:\_

اولاً: أن هذه العمليات قد أكدت الخيار الاستراتيجي للكفاح المسلح لدي حركة التحرير الوطني الفلسطيني وفتح ، بعد التشويهات التي لحقت به في الساحة الفلسطينية ، سواء على يد الفيادة اليمينية المرتدة أم القوى الانتهازية ، التي حاولت في السابق استخدام الكفاح المسلح لخدمة أهداف أنية تسووية، إضافة الى ذلك تأني العمليات الأخبرة لتشكل خطوة على طريق الرد على وإعلان القاهرة، الذي أكدت من خلاله القيادة المرتدة على التخلي بهائيا عن الكفاح

ثانياً: ان التصاعد الواضع لعمليات العاصفة شكل في أحد جوانيه رداً حقيقياً على القمع الذي تواجهه جاهبرنا في الأراضي المحتلة، هذا الرد الذي تجل بشكل واضح في الاعتداءات المتكررة على المسجد الاقصى، واستمرار المارسات القمعية ضد حاهم نا في الوطن المحتل.

ثالثاً: تتعرض الأراضي المحتلة، وخاصة منذ مطلع السنة الجارية الى عاولة واضحة من قبل الكيان الصهيون، والنظام الأردني لانهاء الوجود الوطني الفلسطيني في الأراضي المحتلة عبر أشكال كثيرة كان ابرزها، تنصيب الرموز العميلة رؤساء للبلديات كمقدمة لبدء مفاوضات النسوية.

وتكتسب هذه العمليات أهمية واضحة كونها تأة في سياق الردعل هذه السياسة والتصدي لها . وأخبراً لابد من الاشارة إلى مسألة هامة في هذا السياق، وهي أنه إذا كانت عمليات العاصفة الاخسرة قد شكلت النصوذج الأرقى في أسلوب النضال الوطني الفلسطيني المسلح ، فإن المسألة الأكثر الحاحاً بالنسبة الى جميع القوى الوطنية الفلسطينية هي رفد هذا النضال بالموقف السياسي الحازم من القيادة المرتدة، هذا الموقف الذي بعشر ضهانة أساسية لتطوير الكفاح السلح وصولا الى

، فتح ، الاربعاء ١٩٨٦/٢/١٩ العبد ،٧٦، -ص. ٢٠

، فتح ، الاربعاء ١٩٨٦/٢/١٩ العيد ، ١٧٠ ـ ص١١

تحقيق أهداف شعبنا الوطنية

### العث المعيولي إلى أين ؟...

البدراسة التي نشرت في الاسموع الماضي، والتي اعدها احد اساتذة حامعة وحفاء سلطت المزيد من الاضواء على تصاعد الحقد الصهد في ضد

املنا في الوطر المحتا ت في الوجور المحسر. والحديد في هذه الدراسة أنها تكشف بشكل واضع الموقف الصهبون عن سألته الماته

الاولى: المقف من المستوطنين الذين يؤيدون اقامة ودولة فلسطينية ، الثانية: الموقف من الفلسطنين الذبن بجملون والجنسية الاسرائيلية، فحب ماورد في الدراسة أن (٥٧/) عن تم استطلاع آرائهم طالب حب حق التصويت من المتوطنين الذين يؤيدون اقامة ودولة فلطينية، كما طالب (٧٠)) منهم بشرع حق المواطنة عن اليهود الذين لاية بدون الامدولوجة الصهونية اضافة الى ذلك فقد طالب (١٠)) بسحب الجنسة الاسرائيلية من الفلسطينين الذين يحملونها والبالغ عددهم (٢٤/) من

فلطني الوطن المحتل ان الارقام الواردة أعلاه تؤشر الى مدى تزايد الحقد الصهبوق الجماعي ضد أهلنا في الوطن المحتل. كما تشكل رسالة موجهة الى المستوطنين الذين

يفكرون في لحظات معينة بالتميز النسي عن الايدولوجيا الصهبونية. لكنها من جانب آخر وهو الأهم رسالة مفتوحة إلى العرب الذين مازالت راودهم أحلام المجتمع والاسرائيل، الديمقراطي فهي الدليل الحر على ان هذا المجتمع العنصري الذي صنع على حساب شعب فلسطين لن يكون في يوم من الايام سوى مجتمعاً للارهاب الموجه ضد شعوب المنطقة العربية كافة ولس ضد الفلسطينيين في الوطن المحتل فقط؟ وحتى الذين يحملون وجنسة المحتل الصهبون، فإن هذه الجنسية لن تشفع لمم ولت تحميهم من

> وصالح برنسي، رئيس مركز إحياء التراث العربي في فلطين المحتلة. وذكرت وكالات الأنباء نقلًا عن

عرقلة لنشاط المركز وأنه تنفيذ لسياشة

الاحتسلال التي تعمل كلهما من شأنه

طمس وعمو الشواهد التاريخية والأثرية

التي تؤكد هوية وعروبة فلسطين.

الصحف المربطانية أن السيد وبرنسيء كانت بعدم الف الى أوروبا للقيام مددت المحكمة الصهيونية في مدينة اللد بحملة جم تدعيات لضالح المركز المحلة بدم ١٩٨٦/٣/٩ موعدا لحث للمحافظة على التراث الفلطيني وصبانة النهم الموجهة الى الشاعر ألفلسطيني الأثار الحضارية والتراثية والفكرية نيل الجولان، من سكان والقدس، العربية في فلسطين المحتلة، وأكد السيد وبرنسي، في مضابلة أجرتها معه الاذاعة المربطانية: أن القرار الصهبون يشكل

الشاعد لمدة عشرة أيام - ثم أفرجت عنه بتهمة كتابة مقال عن أدب الشهيد القلطيني وغسان كتفانى، وبحجة أن المقال عرض ضد الاحتلال.

اعتقال شاء

وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلت

## العاد تلاثة مناظلين

أقدمت سلطات الاجتلال في الأسوع الماض على العماد ثلاثية مساضلين فلسطنيين، بدعوى التحريض ضد الاحتلال والانتياء للثورة الفلسطينية

وذكع وادب العدو أن الثبي من المعديد من سكان غزة، وقد تم الافراح عنهما في العام الماضي خلال عملية الجليل أما الثالث فمن سكان مدينة والخليل ،

وذكرت الأنباء أن المناضلين الثلاثة قد فضوا تقديم التياس الم عكمة العدو لعدم ثقتهم بمصداقية المحاكم

والحدد بالذك أن سلطات الاحتلال فاتت قد أبعدت ثلاثة مناضلين في الأول من الشهد الحاري وهم أيضاً من المحررين في عملية الجليل .

> مصادرة أراض ان قری

قامت سلطات الاحتسلال خلال الأسبوع الماضي بمصادرة (٢٠٠٠) دونم من أراضي قرية وحرة لواء؛ في مدينة ونابلس المحتلةي

كيا قامت سلطات الاحتلال بمصادرة و٠٠١) دونم من قريسة وتبل وعبران، بالقسرب من مدينة نابلس ووضعت الاسلاك الشائكة حول هذه الأراضي

وفي هذا الاطان قام المواطنون لفلسطينيون في قريقي السظاهرية والسموع في الضفة الفلسطينة المحتلة بتقديم اعتراض الى ما يسمى بلجنة الاعتراضات العسكرية الصهونية في مدينة ورام الله، لاستصدار أمر ضد مصادرة أراضيهم البالغة مساحتها . ... (0··)

• غور الاردن

• الجليل المحتل



الحارى زجاجة حارقة على منزل شرطى صهيوني

وعلى الفور هرعت قوات كسرة من شرطة

وزعم مصدر في شرطة العدو أن العملية لم

كما هاجم المواطنون الفلسطينيون بنفس

التاريخ في بلدة حلحول قضاء الخليل في الضفة

الفلسطينية المحتلة سيارة عسكرية صهبونية أثناء

مرورهما بالبلدة وقذفوها بالحجارة مما أسفر عن

نجطيم زجاج السيارة العسكرية واصابة صهبونيين

العدو إلى مكنان العملية، واعتقلت عدداً من

في قربة وزرازير، في الجليل المحتل.

أهالي القرية بتهمة الاشتباه بهم

الخليل

تسفر عن وقوع إصابات أو أضرار.

نفذ الشوار الفلسطينيون العاملون داخل البوطير المحتل في الأسبوع الماضي عدداً من العمليات البطولية الجريئة.

ففر الناسع من الشهر الجاري هاجت مجموعة من الشوار عدداً من سيارات العدو في منطقة الأغوار مما أسفر عن إصابة عدد من الصهاينة بجروح والحاق خسائر مادية كبيرة في السيارات. وعيل الفور هرعت قوات كسرة عما بسمي بحرس الحدود وطوقت مناطق العمليات وقامت بتمشيطها واعتقلت عدداً كبيراً من المواطنين بدعوى الاشتباه بهم.

كيا ألقى أحد الشوار في العاشر من الشهر

وقد اعترف راديو العدو بالعملية ، الا أنه زعم بأنه لم تحدث أي إصابات، كما اعترف بتحطيم نوافذ السارة.

كيا هاجم المواطنون الفلسطينيون في مدينة نابلس المحتلة بالحجارة سيارة عسكرية صهيونية أثناء مرورها بالقرب من قبر ويوسف الصديق، أ. المدينة عما أدى إلى تحطيم نوافذ السيارة وإصابة أحد الضباط الصهايئة بجروح. وشنت قوات الاحتلال حملة إعتقالات واسعة في صفوف المواطنين بدعوى التحقيق معهم هذا وقد اعترف راديو العدو بالعملية وقال:

إن الضابط الذي كان يستقل السيارة قد جرح وقام بإطلاق النار على المهاجين.

، فتح ، الإربعاء ١٩٨١/٢/١٩ العدد ، ١٧٠ ـ ص ٢٣ .

أصدرت سلطات الاحتبلال في التاسع

من الشهر الجاري قراراً يقضى بفرض

ذك ت أناء الوطن المحتا أنه عقد

خلال الأسبوع الماضي في القدس المحتلة

احتماعاً ضم جميع العناصر الصهبونية

الماملة من أحمل ما يسمى ويتعيزين

وكان أمن المشاركين في هذا الاجتماع

الارهان الصهوني وهوثبه ليفتفرى زعيم

عصابة وغوش إبموينم، إضافة الى عدد

وأضافت أنباء الوطن المحتا أن

المجتمعين قرروا مواصلة إجتماعاتهم

لحث الخطط الرامة إلى تبويد الأماكن

الوجود في الحرم القدسيء.

ك. من الحاخامات الصهائة

والطديات العربية

تعدر من الاعتداء

على الأنصى

أصدرت اللجنة الرطنية لللديات

العربة في فلسطين المحتلة في الأسبوع

الماض بسائماً حذرت ف السلطات

الصهيونية من انتهاك حرمة المقدسات

الاسلامية وخاصة المبجد الأقصى،

وطالبت البلديات في بيانها بانسحاب ما

سمن بحرس الحدود من المسجد

وأكبد الأخ وابداهيم نمره رئيس

اللحنة العربة الوطنية أن الملمين

مصممون على الدفاع عن مقدساتهم

حتى أخر قطرة من دمهم.

الله جبرية على

رنيس بركز

الترات العربى

نی ظطین

# هل يطبع العكم الذاتي ون جانب واحد؟...

التحركات التي يشهدها الوطن المحتل هذه سلطات الاحتلال بتنسيق مع النظام الاردني هدفها

الاسراع بتشكيل البدائل في البلديات العربية وفي هذا الاطار بأني تشكيا لحنة من حكرمة العدو تتألف من مسؤولين من وزارات الدفاع والشرطة لاستكمال هذه الترتبيات وحسب الانباء التي تناقلتها الصحف الصهبونية ، فإن مهمة هذه اللحنة ودراسة امكانة تعين رؤساء للبلديات والمحالس القروية العربية عدف احداء مفاوضات قهدية للحكم البذاق وقيد باشرت هذه اللجنة تحركاتها فكان اجتماع وهبرتزوغ، في الثامن من الشهر الحاري وبالباس فريح. وفي الجانب الاردن تحرك النظام الاردني بنفس

الانجاه، فرفض في الاسبوع الماضي سد العجز الحاصل لعدد من ميزانيات البلديات العربية والقر كان قد تلقاها بالوكالة من صندوق الجامعة العربية

والهمنة علىها . في هذه الاثناء واصلت الصحف الصهيونية نشر الإنباء والتعلقات التي تؤكد ان حكومة وسريزه نسعى الى تطبيق الحكم اللذاق من جانب واحد ودون اتفاق مع الاردن وعرفات، فصحيفة هآرت اكدت وبأن تعين، ظافر المصرى، رئيسا لبلدية وتابلير و، بدلاً من ضابط صهرون، بتعين ان بكون مثالاً بحندي حذوه على الصعيد البلدي

اضافة إلى فرض الحصار الاقتصادي على المسات

التابعة له مالياً في الوطن المحتل بهدف تطويعها

واستندت الصحيفة في تعليقها الى تصريحات ببريز الأخبرة والتي اكد فيها وبأن حكومته ستعمل على منح الفلسطينين الذين يعيشون تحت الاحتلال أما صحفة عالهامشار فقد كانت أكثر وضوحاً

والسؤال الذي يطرح اليوم هل تستطيع حكومة

والفروى مدف استكمال اجراءات الحكم الذاتي،



ظافر المصري: البدائل العميلة.

يه ن تطبيق الحكم اللذاق من جانب واحد كما توحر بذلك تصر نحات بم يا السابقة؟

ويدو أن هناك صعوبات كسرة في الاقدام على هذه الخطرة ومكم الصعوبة في معارضة الاطراف الاخرى من حكومة العدو، فحسب رأى اللبكود فاته ولاحدوى من تطبيق الحكم الذاتي من حانب واحدو على حد تعيم اسحق شامم الذي قال: وإن لوسلة الوحدة لتطبق الحكم الذات هي كامب ديفيد بمشاركة الاردنء.

أمًا وراسين، و"أسارليف، فيمكن القبول أن موقفها شكل الوسط لكنه يصب في اطار موقف واللكود، ففي حين رفضا تطبيق الحكم الذات من حان ، واحد ، أعد باعن تأسدهما لتوسع صلاحيات الإدارة البذائية للفلسطينين في مجال الصحة والتربية والتعليم والزراعة

وإذا كانت الصعوبات مازالت قائمة أمام مسألة تطسق الحكم الذاتي من جانب واحد دون الاتفاق مع الاردن وعرفات، فيا هي الخلفة التي تقف وراء تصر عات بردا؟..

صحيفة هاتسويه علقت على ذلك بقولها ان قشل المحادثات بين (حسين وعرفات)، يعني فشا وقد ثبت المرة تلو المرة، انه على الرغم من

الجمود المذولة في هذا الصدد فإن الملك حسن

بالقول وان تصريحات بيريز جاءت عدف الضغط على الملك حسين وتحذيره من أنه اذا لم يسارع الى الانضام الى المفاوضات فإن القطار سيفوته

هذه التعليقات تعكس بدقة جزءاً من أهداف التصر بحات التي أطلقها بريز حول الحكم الذاتي، والهدف هو جر (حسين ـ عرفات) الى طاولة المفاوضات بعد تقديم التنازلات المطلوبة

ومها تكن أهداف هذه التحركات فإن المستهدف بالدرجة الاولى هو المجالس والهيئات الوطنية العربية في الوطن المحتل والتي مازالت نشكل حتى اليوم أحد العقبات الرئيسية في طريق الحل الاستسلامي وسواء طبق العدو الحكم الذاتي ام لم يطبقه فانه سوف يسعى في الفدة القادمة الي الغاء ما تبقى من التمثيل الوطني للبلديات العربية وعمر تنصيب الشخصيات العميلة كما حدث في مدينة وتابلت ، اضافة الى الاستمار في سياسة التضييق المالي والاقتصادي على البلديات

رأي



معظم التصريحات وردود الفعل الفلسطينية حول التصريحات الأمريكية الأخم ة المتعلقة بالموقف من القضية الفلسد بم حاءت متورة وناقصة. وإن كانت هذه التصريحات قد رفضت المناورة الأمريكية. إلا أن هذا الرفض قد بدا

وما يلفت النظر في معظم هذه التصريحات أنها اعتبرت المناورة الأمريكية هي محاولة والاستدراج، وم • ت • ف، لقبول الصيغة الشكلية للمؤتمر الدولي بالاضافة الى دعوتها القيادة المرتدة الى رفض المناورة والتمسك بقر رارات الاجماع الوطني الفلسطيني.

وليس من الصعب إكتشاف جوهر هذا الموقف، فحين تشير هذه التصريحات الى «إستدراج» القيادة المرتدة فإنها تفرض أن هذه القيادة ما زالت نقف على الأرضية الوطنية. وكل ما في الأمر أن إرادة ريغان تسعى الى إستدراجها، كما أنها حين تدعو قيادة الارتداد الى رفض المناورة الأمريكية فكأنها تسلم بأن هذه القيادة ما زالت غمل الشعب الفلسطيني .

والسؤال الذي لابد من إثارته مرة أخرى: هل استدرجت الادارة الام بكة قيادة الارتداد إلى سياستها أم أن هذه القيادة هي التي اندفعت باتجاه الحل الأمريكي وخاصة بعد الخروج من ببروت صيف عام ١٩٨٢.

وخلافاً لما ذهبت اليه هذه التصريحات فإن هناك أهدافاً أبعد من ذلك, إذ أن هذه المناروة تطال الصف الوطني الفلسطيني \_ الذي ما زال بعضه يراهن على امكانية عودة اللحمة مع القيادة المرتدة، وهذا يعني أن مرحلة جديدة من التساؤلات سوف تبدأ، والتي سوف تدور حول فيها اذا كانت قيادة الارتداد سوف ترفض هذه المناورة أم تستقبلها، مما يعني إفساح المجال أمام هذه القيادة للمناورة كما حصل في السابق؟

ألا يحتاج الأمر موقفاً حازماً ليس إزاء قيادة الارتداد فقط بل ومن هذه السياسات المذبذبة التي تمد هذه القيادة بالمقومات اللازمة لبقائها.

إذ أن القول بأن هذه القوى «انتهازية» أصبح لا يكفى - فهي بشكل ما متقاطعة مع تكتيك القيادة المرتدة. والمصلحة الوطئية تقتضي الوقوف بحزم أمام كافة المدعوات والسياسات التي تروج لنهج الخيانة وتعرقل من تطوير جبهة الانقاذ وتفعيلها.

· فتح ، الاربعاء 14/1/1/19 العدد ،١٦٠ ـ ص ١٤

، فتح ، الاربعاء ١٩٨٦/٢/١٩ العدد ،٧٦٠ ـ ص ٢٥

يصرف الشظر عن الشوقعات والاحتمالات التي سيفر عنها الهجوم الاسال الحديد ضد المواقع والقوات العراقية، والذَّى بدأ في الناسع من شباط الجاري، ومدى احرازه انتصارات ميدانية تخل بموازين القوى جزئياً أو عل تحد حاسم - قان هذا الهجوم قد أثار غاوف الرجعين العرب، خاصة دول مجلس التعاون الخليخي . ومعها قيادة الردة العرفانية التي اجتمع عنله ها في بغداد، كما أثبار قلق ونحاوف حماتهم الامير باليين الاميركيين والاوروبين الغربين، ولقد ترجم ذلك على نحو واضح تصريح المتحدث الرسم باسم الخارجية الامبركية وبرنارد كالب، الذي اعرب عن قلقه إزاء حدوث تطورات جديدة في مسار الحرب يمكن أن تؤدى إلى انهار النظام العراقي ، وهذا يعني من وجهة نظر وكالب، وادارته الامركبة استشراء خطر الصراع في المنطقة ، والذي من شأته أن يهدد المصالح الامركية .

وإذا كان تصريح الناطق باسم الخارجية الامركية بعكس إلى حد كبر المخاوف من انتصار ايران حاسم يؤدي إلى انهار النظام العراقي، وبالتالي يعزز من قدرة وفاعلية ودور الثورة الأسلامية في ابران، الا انه بعكس في الوقت نفسه والتلويح، الاصركي بامكانية الندخل في الحرب، وابجاد المررات والذرائع لبقاء الاساطيل الامبركية درعا واقيا للانظمة الرجعية في الخبج من جهة ، وللابقاء على فتيا هذه الحرب مشتعلًا ، الامر الذي يعني استنزاف طاقبات الشعبين العراقي والابيراني، وهنو مايهم الامريالية الامركية حفاظاً على مصالحها، وابقاء على عثل هذه المصالح من الانظمة

السترول المصرى سيوفر على الحنزينة الصهيونية ، ستين مليون دولار سنويا■ الرجعية في المنطقة عامة، وفي الخليج خاصة■

الموليزاريو:

مبارك

يخفض اسعار النفط الممع

الم، المده

اعترف رئيس النظام الممري حين

والدار ومارات خلال لقائم بقيادات

حريه المد بالحرب البطد الديمة اط

أ. بعض المحافظات المصرية، الى وضع

الاقتصاد المصرى الحرج، وحاول ترير

ذلك بقوله ان الاقتصاد المصرى هو جزء

من الاقتصاد العالمي، الذي يتعرض

لانمات اقتصادية شملت الدول الكم ع.

م حمة اخرى الله النظام المسرى

حكومة العدو الم بأنه قرر تخفيض

اسعار الفط الذي سعه للكيان الصهون

مخمعة دولارات وعشرين ستا للعرميل

وذك زاديم العدوان انخفاض سعر

مارك بأن الاقتصاد المصري بمر بظروف

جديدة اصدرت جبهة البوليزاريو بالتي تخوض حرياً تحرية ضد ملك المغرب سانياً اوردت فيه كشفاً بعملياتها اللتالية خلال الاسايم الماضية ، وقد اكد اليان على أن الجيهة ماضية في نضالها ضد النظام الملكي

في المغرب حتى تحرير كامل البلاد. وكانت جهة البوليزاريو قد عقدت مؤتمرها السادس قبل فترة شدّدت فيه على خط الكفاح المسلح لتحرير الاراض في

المتساريع السلمية الافريقية التي اتخذتها منظمة الوحدة الافريقية. ويؤكم استمرار البوليزاريو في الكفاء، وفي توجيه الضربات المتلاحقة لجيش الملك رغم ارتفاع جدرانه الدفاعية على أن الثوار عازمون على تحرير ارضهم

ظار تعنت الملك المغرب، ورفضه

جرت في عصوم سوريها مؤخراً رغم الضغوط المغربية، وحركة الملك التخابات على الشعب، حيث اختار الدبلوماسة المحمومة اقليمياً ودولياً الشعب عثليه البالغ عددهم ١٩٥ عضوا دائرة انتخابية ، وذلك بعد أن انعدم وجود من بين ١٨٠٤ من المرشحين.

سوريا

بجلس الثعب ودون حدوث اي خلل امني.

فازت بالنزكية في ثباني دوائر من اصل ١٥ مرشحين منافسين

وقيد حرت الانتخابات على مدى منذ أساسع، حيث تنافس عدة الاف من المرشحين كانت قائمة الجمهة الوطئية من

وقد أعلن وزب الداخلية البوري السد عمد غباش نتائج الانتخابات يوم الار بماء الماضي في مؤتمر صحفي نقلته مع وماثل الاعلام السورية.

الد قرال الح مق الرطانة الطلعمة فاذت أر غاث أن ذلك، ودليا واضح على تملك السورين بالمنطلقات النضالية الق رسمتها قيادة الرئيس حافظ الاسدء

وأوضع السد غاش أن حزب البعث العرب الاشتراكي حصا على ١٢٩ مقعداً من اصل ١٩٥ فيها حصلت احزاب الجبهة على النسب السابقة ذاتها، حيث حصل السوحدوبون الاشتراكيون على ثمان مقاعد، والاتحاد الاشتراكي على تسعة، والاشتراكيون العرب على خمسة مقاعد،

في حصر المتقلون على ٢٥ مقعدا ودخل الشيوعيون للمجلس بتسعة مقاعد انتزعوها من نسبة المستقلين اذ لم يدخلوا المحلم أ. دورته السابقة . وعما اوضحه السد غياش أن نسة الاقتراع كانت حدود ٤٢٪ من عموع المفترعين ألم حلين، وأن عدد النساء الفائزات بلغ ١٨ إمرأة، وذلك بزيادة ٦ مقاعد على الدورة السابقة. ودخل المجلس لاول مرة ٨٨ عضواً جديداً فيها اعبد انتخاب ١٠٧

واكد السيد غباش على أن الانتخابات جرت في جو حماسي وبسروح ديمقراطية

وعا بذك أن قوائم الجبهة الوطنية قد

مدكة القاط الحميل

# بين انجازات المارضة... ومراهنات المكم

ماتزال الازمة الناشة عن انقلاب ١٥ كانون الثان تراوح في مكانها، فجميع الاطراف المؤيدة للاتفاق الثلاثي والمعترضة عليه منمسكة بنفس مواقفها السابقة، دون ظهور ابة بادرة تشير الى تبدل مواقفها.

كما أن مرودة الحمهات العسكرية التي تسخن بين الحين والاخر تضفي على الوضع المزيد من الجمود والارباك. وعلى الرغم من ان الفترة التي تلت انقلاب جعجع والجميل حفلت بالعديد من الاحداث والتطورات السياسية. الا ان أبأ من هذه الاحداث لم تكن ذات طابع نوعي يمكن ان يعدل في المسار الذي اخذته الازمة المشار البها.

فقد شهدت الجيهة السياسية سلسلة من الهجرات والهجرات المضادة لكلا الطرفين، تمكنت خلالها القوى المؤيدة للاتفاق من تحقيق بعض الانجازات، غير ان هذه الانجازات التي كانت حصيلة جهد دبلوماسي سياسي مكثف مهددة بالتبديد، خصوصاً وان المتقلين على الانفاق ليس في وارد حساباتهم الاعتباد كلياً على الموازين الداخلية، التي هي بالاساس ليست لمصلحتهم، لخوض الصراع الموجه ضدهم

### ■ تراكيات في معركة اسقاط الجميل

ولكن بالمقابل فان النجاحات التي حققتها القوى المؤيدة للاتفاق بها دلالاتها الهامة لجهة انها احدثت في الوقت الراهن على اقل تقدير شرخاً سياسياً في جبهة الخصم يلح على ضرورة استشاره الى حده الاقصى ، وقد تمثلت هذه النجاحات التي حققتها قوى الاتفاق في التطورات الاخبرة التي شهدتها الازمة وهي:

اولا - عودة ايل حبيقه الى الواجهة السياسية ، ووقوف الى جانب طرفي الاتفاق وتأييده لدعوة استقالة الجميل، وتحميله مسؤولية استمرار الازمة وتضييع فرص الحل. وقيد أدت عودة حبيف هذه الى اثبارة جو من

الارتباك لدى الجميل وجعجع، مكن قوى مارونية من التملص قليلا من قبضة المنقلبين، والتوجه للبحث عن فرص لتجديد مشروع الحل.



الجميل: ضوء اخضر امريكي

كما إن عودة حيفه أشرت إلى حقيقة إن المنطقة الشرقية لم تعد كانتوناً يستطيع من يسيطر عليها ان يمتلكها بالكامل عسكرياً وسياسياً.

وجاءت التفجيرات والعبوات الناسفة الق شهدتها تلك المنطقة لتؤكد هذه الحقيقة ، وهي ان الصراع ضد المنقلسين قد يأخذ طابعاً مختلفاً عما كانوا يتصورونه لجهة امكانية خوضه على جبهتين: احداهما تعمل على تفتيت الجبهة الداخلية، والاخرى تمارس عملية القضم العسكري

ثانيا - بدا خلال الفترة الماضية أن و المارونية السياسية التقليدية ، ليست موحدة ، وإن سعيها لايجاد الوحدة عند يكركي هو ضرب من الامنيات التي تتبدد يوماً بعد يوم امام التطورات التي يشهدها

التدريجي على الجبهات.

فقد لوحظ خلال الفترة التي تلت انقلاب جعجع - الجميل ظهور مواقف متباينة ، يساهم

فتع ، الاربعاء ١٩٨١/١/١٩ العدد ،١٦٠ - ص٢١

· فتح ، الاربعاء ١٩٨٦/٢/١٩ العدد ، ٢٦، ـ ص٢٧



### خطر الحسم العسكري في تبلورها.

ويمكن اعتبار المواقف التي طحها تحمع النواب على ذلك، فالتجمع ابدى استعداداً للمساهمة في استقالة الجميل بشروط اجراء تعديلات على الاتفاق، وقد رفضت بالطبع، وفرنجية اصطف يقوة إلى جانب الداعين للإطاحة بالحميا

كا ان بعض الاوساط تشم الى ان جعجم مستعد للسير في ذلك الاتجاه ايضا، ضمن رؤيته وأهدافه الخاصة ، ان اجاء بكك على مقولة والشرعية هي الوطن، قد تقوضت، وفتح الباب امام اجتهادات اخدى لحا العضلة ودره خطر الحسم الذي يتهدد المارونية السياسية برمتها اذا ما تحقق.

ثالثاً ـ جاء النداء الذي وجهه رئيس اركان الحشر إبوض غير باسم سعة عشر ضابطاً كمراً من قادة المناطق واعضاء المجلس العسكري، لتحبيد الجيش عن الصراع الداخلي ودعوتهم لقائد الجيش مشال عون للعمل عذا الاتجاه، خطوة اخرى باتجاه اضعاف جبهة الخصم واحكام الحصار السياسي حوله. وهي وان لاقت رفضاً لدي من وجهت اليه، الا ان تفاعلات النداء هذا ستظهر، اذا ما توفرت الظروف الملائمة، في حدوث نزوح فردى وجماعي من قطاعات الجيش المتواجدة في



المناطق الشرقية ستؤدى إلى ارباك هذه القطعات.





ولكن من غم المتوقع حدوث الة مفاحآت هامة والمراهنة على الخلافات الشخصية لا تفيد في مثل هذه الحالات

جعجم: رهان مشترك مع الجميا

### ■ ...وعراقيل

عا الغم من أن الانحازات التي أشرنا النما لا يد إن يكون لها تأثيرها على طبيعة الماحية مع المنقلين على الاتفاق، لجهة اضفاء صفة سياسية -لا طائفة على الصراء الحارى الا أن هذه الانجازات قابلة للتقريض إذا لم يحد التعامل معما يد ونة ، واعطائها دفعاً سياساً - عسك بأ محقق لها مداها ضمن المنكني الذي حددته الشعارات الساسة المطروحة من قبا القوى المؤيدة للاتفاق، وذلك نظراً لطسعة وتاريخية القوى التي يجرى التعامل معها، والتي تنطلق في مواقفها من موقع وعي الخلل الحاصل في ميزان القوى، وليس من

ويمقايا هذه الانحازات عب عدم تناسي العطنية، والمتمثل في رموز و المحوازية الاسلامية التقليدية و، الناب بموقفهم غير المحدد بعد من للمعترضين على الاتفاق.

و فاللقاء الاسلامي علم بحدد موقف من موضوعة استقالة الحمل حتى الان، وفي زيارته الاخسرة لدمشق لم يعلن اللقاء اي موقف تجاه القضية الاساسية التي يدور حولها الصراع حالياً، وهي الاستقالة ، فقد عاد ومعه مشاريع مشاورات واتصالات . . . والخ ، مما يدل على تخندقه الضمني لى جانب الجميل وبما يؤشر الى الصعوبات التي تواجهها القوى الوطنية في سعيها لايجاد موقف موحد الى جانب دعوة استقالة الجميل.

### أ رهانات الجميل . جعجع

وعلى صعيد تحركات الجميل وجعجع، فهي تسير في اتجاهين، اتجاه داخل في محاولة للملمة اوضاعه المتردية في المنطقة الشرقية وخلق حالة ولحدة مسيحية على اساس الاجماع على رفض استقالته ، واعتسارها اسقاطاً للشرعية وتهديداً وللنارونية ع وذلك عبر استخدام اسلوب القمع السياسي، وضبط اي اتجاه يفكر ببدائل خارجة عن اطار

وتأتى في هذا السياق تجميد تحرك تجمع النواب الموارنة ، وعدم السياح له بمنابعة اتصالاته ، بعد ان لس لديه اتجاه يسعى للتفريط به مقابل تخفيف الضغط على و المارونية السياسية ، الذي هو جزء



وقد اتت زيارة السفير الامريكي و بارثولوميو »

اللقادات والفعاليات السياسية في الشرقية ، وما

ترشيح عنيا من موقف واشنطن ، التي تضع ثقلها في

كفة الحميل ضد الدعوات الموجهة اليه بالاستقالة .

الام يكي لم يقدم وضانات ، كاملة للجميل،

ولكنه اشار عليه يضم ورة التوجه جنوباً لاسترضاء

المحتار، والبحث معه في مطلب و الترتيبات

الامنية و، ومن ثم العددة للبحث في موضوع

الحلول الداخلية من موقع بكسبه قوة اقليمية تقف

ومن هنا يمكن فهم مغزى الحديث الذي يدور

في الشرقية بخصوص و أن لا حل في لبنان دون حل

مشكلة الحنبوب ١٠٠٠ وهي دعوة حق يراد بها

باطل، اذ انها وفق مفهوم الجميل اعطاء الكيان

الصهبوني ضانات في الجنوب مقابل تغاضيه عن

الحلول الداخلية التي تطرح، ويتعبير ادق ومحدد

اكثر اشراك الكيان الصهيوني في الحلول المطروحة

على الساحة اللبنائية والعودة الى اتفاق ١٧ ايار او

وتؤكد رهانات الجميل وتحركاته المشوهة,

والمدخول الامريكي المباشر على الخط من خلال

اعلان و بارثولومبو ، تأييد واشنطن للشرعية ،

والاتصالات التي تجربها مع مختلف الفرقاء، ان

الوضع اللبناني ليس معزولاً عن الوضع في المنطقة

ال حانيه ضد معارضه

لنسخة معدلة عنه.

وتشب مصادر لسانية وطنية إلى أن السفيم

قوات صهبونية: الوجود الصهبون في خدمة المنقلين. .

منها و اي التجمع ،

كذلك عارسة التصعيد العسكري يحدود معينة على خطوط التياس لخلق وضع شعبي متضامن معه في المناطق الشرقية ويخدم حالة التعبئة المعلنة في هذه

اضافة إلى تحصين مناطقه عسكرياً، واستقدام المذيد من الاسلحة والذخائه والمسلحين من حماعة شمعون ولحد بشكل خاص لمواجهة اي طاريء عسكري، مهدف ادامة المعركة أن فتحت الى الحد الـذي يمكن حلفاءه في الشريط الحدودي من الدخول على الخط ونحدته كيا بعتقد

والاتحام الثان الذي يسم الحكم فيه هو ايجاد غطاء دولى لمعارضة الاتفاق الثلاثي، ولتصوير الصراع الجاري ضده على انه خلاف سوري -

فقيد لجأ الجميل الى سفراء الدول الاجنبية ، واطلعهم على الوضع السياسي وظروف انقلاب ١٥ كانون الثاني. وطلب وساطة بعضهم ( السفير الفرنسي ) مع سوريا .

كما انه مارس عملية تضليل تجاه الفاتيكان مزوراً نصوص الاتفاق الثلاثي، مطالباً بموقف بابوى داعم له وه للدور المسيحي في لبنان الذي يهده الاتفاق الثلاثي ٤ . . .

را هم مرتبط بالماحمة الكيمة التر تبده ملاعها حالياً في عملية المحدم المعادي المعاكب على وطننا العدين بدءاً من السواحل اللسة مرورا بخطة تي الحلقة الثانية من كامب ديفيد على الساحة الاردنية \_ الفلسطينية ووصولاً ١١ لينان.

ان هذه الماحمة المتدة على مساحة الوطن المن تشيد في هذه الدحلة تصاعداً ملحظاً في ظا متغمات هامة واساسية فرضتها وقائع النهوض الوطن العرب العارم الذي تجلى في لينان من خلال القاءمة البطنة اللينانية والفلسطينية، والموقف الوطن ليبريا امام المجمة الصهونية -الام يكن هذا النبوض الذي يش يتحوله الى فعل ثوري - نضالي مستمر يعم ارجاء الوطن العربي ويطبع المرحلة بطابعه

هذا اضافة الى الماقف القومة الشجاعة التي تة في الله الما من اللسة في تصديها للتهديدات والاستفزازات المعادية التي برادمنها اشعار الوطنيين بال غم من الضربات الموجعة التي تلقتها ذراعه العدوانية الكيان الصهيوني في لبنان.

ان الوقائع الخطرة التي شهدها لبنان في انقلاب ١٥ كانون الثاني هي امتداد للتطورات والاحداث التي تم سا المنطقة العربية بأسرها، ويجب التعاطي معها انطلاقاً مما تشكله في مجمل عملية الصراع الحادي، الامر الذي بتطلب تعزيز التحالفات الوطنية والقومية لضمان خوض الصراع وادارته بما شطلته من امكانيات ومواقف، ويرامج مشتركة قادرة على احداث قفزة نوعية في عملية المجابهة اتحاه زح طاقات الوطنين والثوريين العرب كافة في

ومر هنا تأخذ الدعوة إلى تعزيز التحالف الوطني اللناني - الفلسطيني - السوري - الليبي اهميتها كخطوة على هذا الطريق، ورداً على الاحتمالات المفتوحة على الساحة اللبنانية، التي تتطلب من القوى الوطنية اللبنانية - والفلسطينية تحديداً ابداء المؤيد من الاصرار على تجاوز كل ما يعيق تحقيق هذه المهمة الملحة، وارساء علاقات كفاحية متميزة بينها، قادرة على الاستجابة بفعالية عالية، والرد بأنجع الطرق والوسائل الثورية على العدوان الذي تلوح مقدماته وتوجه ضربة قاصمة له

# ماسم الخطيب ، فتح ، الاربعاء ١٩٨٦/٢/١٩ العيد ،٧٦، -ص٢٩ ،



# نعج مرفات الاستسلامي سيصل الى الطريق السدود

في حوار مع

في حوار له مع وقنع، تناول الاخ مصطفى معروف سعد امين عام التنظيم الشعبي الناصري مجمل القضايا الساخنة خاصة على الصعيدين اللبنان والفلسطيني. والتي يتظمها هيما خيط الحركة السووية التي يشطلع بها البدين الفلسطيني والرجميون الدوب، وإكداً جدالية بقدة الاحداث، حيث لا تفصل الازمة اللبنانية عن ارته الطقة، وهذا يعني وحدة التضاف

كما تناول الاخ مصطفى الأغارة الصهيونية الاخرة على مواقع فتح في عين الحلوة مبرزاً ترابطها مع ما يجري على صعيد تحركات المحور الرجعي، ومرزأ كذلك ضرورة النمسك بالكفاح المسلح اسلوبا رئيسيا في مخاطبة العدو الصهيوني وفيها بلي نص الحوار:

> • اغار العدو قبل ايام قليلة على قواعدنا قرب نحيم عين الحلوة، كيف تفسر هذا العمل العدواني في اطار ما يجرى في لبنان ٠٠ لاشك بأن المخطط الصهيون كان ومازال

صراعات لبنانية ولبنانية ، فاحطت ، ثم حاول ايجاد ثغرة في الحائط الفلسطيني، لخلق صراع فلسطيني - فلسطيني، الا انه فشل، وكور مرة ثالثة تلك المحاولات في ابجاد صراع لبناني - فلسطيني فلم يوفق وكان لابد له ان يتبع اساليب اخرى، فقام بعمليات القصف المدفعي المتتالية عبر مواقعه كسراً هدفه خلق مزيد من الاضطرابات والقلق ومواقع عملاته، ولما لم يصل الى الغاية التي يريد، والتوتر في هذه المنطقة، في البداية حاول خلق

لحاً إلى الطران، فنفذ غارة همجية ضد مواقع القوى الوطنية الفلسطينية ، وكانت هذه مجرد رسالة تقول بأن قوات الاحتلال مازالت موجودة بالقرب منا، وهي ستعود الى سالف عادتها في القصف والتخريب والدمار، ما دمنا نحمل البندقية، ولكن ردنا سيكون سريعاً ايضاً وفي المكان الموجع اينها تواجد عدونا.

حاول العدو ان يرر عبر وسائل اعلامه المختلفة ، و بعدد من اللغات ، فعلته هذه ، بالقول انيا حاءت رداً على عودة الارهاسين الى صدا، ولك هذه النغطة لم تعد تنظل على أحد ، فأهداف العدو باتت واضحة ومعروفة ، وليست بحاجة الى ماهم ودلانا حديدة ونحن بدورنا لا نعد نقيل المارسات الفلسطينية أو اللبنانية القديمة، نرفض العودة إلى الاساليب التي تض بالشعين الليناني والفاسطين و بالقضية المركزية ، ولذلك علينا مواحهة العدو وعملائه ، بالعمل المنظم السرى الهاديء، الذي يقربنا من الهدف والتتبجة التي

علينا الا ننس إن العدو الصهون عندما كان في صيدا وضواحيها، خلف جهازاً استخباد اتباً سرياً واسعاً، وهو يشط بين الحين والأخر، وبعمل على افشال عودة الامور الى وضعها الطسع كما محاول ان مخلق اسافين بين الشعبين

اللبناني والفلسطيني . من هنا لامد ان تنتبه القيادة الفلسطينية والقيادة الوطنية اللبنانية الى كل هذه الالغام، وتعمل على تفكيكها للحيلولة دونها وتحقيق غاياتها، علينا تحاوز كل السلبات القائمة، وتحويلها الى اعاسات وسذلك نكون قد وجهنا صفعة الى المد وع الصهيون، وحققنا خطوة سليمة باتجاه اعادة اللحمة قوية بين الشعبين اللبناني والفلسطيني، ووفرنا مناخاً صحباً للقضيتين الفلسطينية ، والوطنية اللبنائية .

### مع الشعب الفلسطيني في خندق واحد

• يتعرض الشعب الفلسطيني من فترة واخرى للاعتداءات ما هي الوسيلة الناجعة بنظرك لمنع تكرار مشل هذه الاعسال، واستسدال هذه الموجة بأخرى تصب في خانة تحالف قوى لمواجهة العدو الصهيوني وعملائه؟

 اولاً: لابد أن نؤكد بأن منطقة صدا ونحسانا تعيش وضعاً طبيعياً، وليس هناك ما يدعو الى القلق من هذه الناحية .

اذ اننا نعتبر ان أمن الشعب الفلسطيني هو من مسؤولياتنا، خاصة في مثل هذه الظروف الدقيقة والحرجة التي تمر بها قضيتنا المركزية ، كيا نعتبر ان أي مساس بكرامة هذا الشعب هو مساس بكرامتنا ولذلك نعمل دائيًا على ان نزيد من ترابطنا لمواجهة

المخطط الصهون وعملائه الذي يستعدفنا حمعاً • كف تف بعض الحوادث التي تحصل

في المخدات وحدلها في هذه المحلة؟ • أولاً: عب ان نعرف حيداً مأن العدو الصهب في بقي في مناطقنا مدة ٣ سنوات، وقد خلف وراء طابوراً همه الوحيد تفحم الساحة، وخلق ازمات ومشاكا تلهينا عن اهدافنا الكيدة في

وثاناً: هناك اصحاب النهج الاستسلامي الذين بعملون على تأزيم المواقف وتوتم الاحواء كليا شعروا بأننا سوف نمر بمرحلة نقاهة واعادة ساء. وهذا النبح لن يتوقف عن ممارساته، بل سماصا اعاله الاستفزازية مدف اثبات الوجود من الحدة مدخر بطق الأوراق من حقة ثائمة ، لذلك علينا ان نتنية جيداً لما يدور حولنا، ونعرف كيف يمكن ان نعالج الامور بحكمة وبروح

نحن نرى انه لابد من مواجهة المرحلة الجديدة بالتاكسد على التلاحم مع الشعب الفلسطيني وقضيته التي هي قضيتنا حتى نتمكن من التصدي

> مفاحأت حديدة من امينالجميل والوضع اللبناني بفتوح على كل الاحتمالات

للمشاريع الامريكية الصهيونية - الرجعية العربية ، التي تشهد نشاطاً ملحوظاً هذه الايام في

وعما يطمئن اننا لمسنا ونلمس يومياً تفهياً من قبل القيادات الوطنية الفلسطينية لكل ما يجرى حولنا، ونعمل سوياً لتفويت الفرصة على الذين يحاولون الاصطياد في المياه العكرة، وذلك خدمة للشعب الفلسطيني وللنضال التحرري.

■ ننسق مع جبهة الانفاذ

• كيف تقيمون علاقتكم مع جبهة الانقاذ

ولاتنسوا ان نحم عين الحلوة اطلقنا عليه اسم

معسك الشهد معروف سعد، وغيم المبة ومية، اطلقنا عليه اسم الشهيد كيال جنيلاط، ولهذه النسمية معناها السياسي والوطني والقومي والمصيرى، وحركة الاتصال مستمرة مع الذين فعوا شعار مواصلة الكفاح المسلح ضد العدو، وهناك لقاءات واتصالات دائمة مع اللجان الشعسة في المخيات مدف توفير المناخ الصحر الملائم لتوطيد العلاقيات بيننا وسين اخواننا الفلسطسين وتعمد ذلك بالدم

الوطني الفلسطيني حالياً؟

ومعالحتها في حينها.

• حية الانقاذ ملتزمة بكل الماقف الإعابية ،

وهناك تنسيق تام سننا و بين فصائلها ، واذا حدثت

بعض السلسات فسر عان ما نعمل معاً على تطويقها

### ■ اصحاب النبج النسووي وفك العزلة عن العدو

• كيف تنظرون إلى المحاولات الجارية في المنطقة لايجاد تسوية للقضية الفلسطينية، سواء من خلال الحولات المكوكية الامسركية، أم لقاءات عرفات - مبارك، وعرفات \_ حسين واتفاقاتهما؟

٠٠ موقفتا واضح وصريح من اصحاب النهج الاستسلامي واننا نعتر كل ما يجرى لبس في صالح الشعب الفلسطيني، ولا في صالح قضيته، وكل المحاولات والمساريع المسبوهة التي تطرح هنا وهناك لاتهدف الا الى تمزيق الشعب الفلسطيني وتفتيت قواه ، والقضاء على القضية .

لذلك نرى، ان الحل او البديل لكل ما يحدث الآن، سواء الذي يجرى في عمان ام في القاهرة، ام في اي مكان آخر، هو تصعيد الكفاح المسلح للشعب الفلسطين، ضد الكيان الصهيون، وتوجيه الضربات البه اينها وجد، داخل فلسطين المحتلة وخارجها.

ان اصحاب النهج التسووي في الصف الفلسطين او العربي يعملون على فك العزلة عن العدو، ويعطونه شرعية الاحتلال لفلسطين، وببايعونه علانية وعبر مواثيق واتفاقات مذلة بالارض ومن عليها في فلسطين.

لذلك تحن ضد هذا النهج، وتلتقي مع الذين بطحه ن خط الكفاح الملح وسيلة وحسدة للتحرير، نقول ذلك لانا نعتبر أن القضية الفلسطينية هي قضيتنا المركزية، ولابد ان نسعى

، فتح ، الاربعاء ١٩٨٦/٢/١٩ العدد ،٧٦، ـص٢١

مدير السجن العسكري

في الزرقاء

جلادبر تبة مقدم

ذك ت مصادر خاصة ، ان المقدم

ال واحقة ، مدر السحر العبك ع أ

الن قاء نحا من عاولة لقتله قبل أبام

وأضافت المصادر المذكورة ان المقدم

ال واحفة تلقى عديدات بالقتل إذا لم

كف عن عادات الارهاسة ضد

المعتقلين السياسين في البحن

المسكري، الذي تحتفظ فيه السلطات

بعثدات المعتقلين السياسيين من اعضاء

الحركة الوطئية الأردنية وفصائل المفاومة

الفاطنة، اضافة الم عدات

العسكم بين من القوى الوطنية وحزب

كثفت دامة رسمة احرما وزارة

النصة والشؤون الاحتماعة في الاردن،

أن خط الفق أ الاردن، قياساً بالمستوى

المعشى العام والقيمة الشرائية للدينار

الأردني، يتضمن حوالي ٤٧٪ من سكان

وأضافت الدراسة أن هذه الارقام لا

تتناول الاف الاسر التي فقدت معيليها

وتشتت ابنائها بين أقاربهم أو العمل في

التحد الاسلام

عالات وضيعة.

بكا الله انقاذها من أفخاخ المشاريع

ا أزية لنان ليت مفصلة عن أزية النطقة

• ما مدى انعكام الاحداء والتحدكات الساسة والاتفاقات والمشاريع على الازمة اللبنانية، وكيف يمكن ايجاد المخرج اللائد نظرك

٥٠ كا القضايا في المنطقة مدابطة شكا منطقى، والفصل بين واحدة واخرى، بدل على قصر في التقدير والفهم لطبيعة ما يجري بيننا

الوضع القائم على الساحة اللبنانية ، لايمكن ان يكون بمعزل عن قضية الشرق الاوسط، وكل الحولات والمشاريع المطروحة راهناً، تطالنا شكل او بآخر، كل يوم، وموقفنا بات واضحاً منها

فالمؤتمر الدولي الذي طرحه البعض، للشروع في حل سلمي للمنطقة ، باشراف الامم المتحدة ، وحضور الأتحاد السوقياتي كشاهد، هذا الطرح لاتقله، وتعتم أن كا المعارك الحارية الآن في المنطقة هدفها التحضم لصفقة. الا ان كل ذلك ل عدى ما دام الشعب الفلسطين وقيادته الوطنية مصرين على مواصلة الكفاح لفرض حل عادل 

### ■ تدعو كل المجرين الى العودة

• يصر العدو بالتعاون مع عملاته إيلام صيدا من خاصرتها، حيث القصف المستمر على محور كفرفالوس \_ لبعا \_ عين المر، يطال احياناً مدينة صيدا ذاتها، كيف تواجهون هذا الوضع، وما هو الحل الأمثل

الاحتيالات واردة والابواب اللبنانية اصبحت ٠٠ نحن تعرف ان قرار العميل انطوان لحد، هو مشرعة لكل الرياح. قرار صهبوني، وبالنالي هناك حرص على أن يقي الجرح مفتوحاً، ينزُّ دماً وآلاماً على شعبنا في هذه المنطقة ، لذلك تتعامل مع هذا الواقع بالشكل مفاجآت جديدة من امين الجميل. الذي نراه ضرورياً. نحن حريصه ن على الماه الازمة سياسياً، وبشكل سلمي، وذلك بعد ان يطرد اهلنا في جزين مبليشيا لحد والمخابرات الصهبونية، ونضع في هذا السيل كل امكاناتنا

• نحن نطرح الامور بواقعية، هذا الموضوع وعصودتا، لأننا نعرف نوابا واهداف وغططات بعدد ال محلب النواب، هو الذي بقرر ويري العدو، لي بالنسة لهذه الجهة فحسب، بل مصلحة الوضع العام على الساحة اللبنائية، وهو ال ق للنضع في الحنوب رمته ، لأن هذا الوضع الذي يق ر استقالة رئيس الجمهورية امين ل بعد أم أعلماً، با اصبح دولياً واقليمياً، وجيش الحد ا ، إه يقامه ، كلد من هم المسؤول عن التحدد الشعير - قوات الشهيد معروف سعد ، الضحابا والخراب والدمار والدماء التي تسيل على سوف تواجه بصلابة وقوة كل الاحتمالات a.: 1: 111 a-1 11

الا اننا نكر للمرة الألف، اننا حريصون على

عدم تبحم اهلنا في جزين ومنطقتها، ودعونا كل

المهجرين من شرقي صيدا، الذين هجرتهم قوات

الاحتلال ووالقوات اللبنائية، ولحد، الى الرجوع

دون شه وط مسقة الى قراهم ومنازلهم، رغم ان

هناك بعض المنازل التي تهدمت نتيحة الحرب،

أزمةلسنان

أزمة النطقة

لكننا نضع امكاناتنا لتأمين مأوى لهم، حتى ولو

■ نتظر مفاجأت جديدة

• بعد احداث الشقية، وتصاعد

الخلافات في صفوف والقوات، وتورد

الوضع السياسي اثر توجيه ضربة للاتفاق

الثلاثي، كثر الحديث عن احتيال انفحار

عسك ي بطال كسروان والمند وخطوط

التياس في بروت الكبرى، ما هي حقيقة

• كيف تصف الوضع الليناني حالياً؟

• كيف تنظ للدعوات التي طالب

باستقالة رئيس الجمهورية اللبنانية، ما هو

الامر ، وما هم توقعاتكم؟

• بعد الذي حصل في الشرقية ، اصبحت كل

● الوضع بات معقدا جدا، ونحن بانتظار

موقفكم؟

كان ذلك في خيم نقيمها لهذا الغرض.

ان كل ما جرئ وبحدى في بلدنا حتى الأن، سبه الولامات المتحدة الامركية وواسرائيل، فهي لتى اوصلت الوضع إلى هذه الحالة الشاذة ، ولذلك لا بد للشعب اللبنان ان يكون له كلمته ودوره في ان بقيل او يرفض، يجب ان يكون له رأى في تحديد مصمور لذا نرى انه لايد من استفتاء شعير في الاستقالة او البقاء , ولكن المهم ان تعمل لتنفيذ بنود وقرارات الاتفاق الثلاثي الذي تم برعاية الشقيقة سوريا، وهذا يتطلب منا نضالًا مؤوباً لازالة كل الحواجز والعراقيل.

### ■ لابد من تطوير المواجهة في الشريط الحدودي

• العدو الصهيوني يواصل حملته المسعورة في الحنبوب عامة والثم يط الحدودي خاصة ، ما هم الاحتيالات المنتظرة ، ها سنسحب العدو قريساً، ام ان في نيته القاء طويلاً، ما هو الدعل المارسات الارهاسة والاجراءات التعسفية الصهيونية؟

٠٠ امام الهجمة الصهيونية الشرسة في الجنوب، ليس لنا خيبار سوى تصعيد العمليات النوعية ضدها، وذلك بتطوير اسلوب المواجهة من قبل جيهة المقاومة الوطنية اللبنانية ، حتى لو أخذ العدو قراراً بالانسحاب من الشريط الحدودي، لابد من ملاحقت، لأن انسحابه اذا تم لن يكون الا صورياً، إذ سيواصل هيمنته وسيطرته على تلك

لذلك لابد من تطوير العمل الوطني لمواجهة هذا التحدى الكبير بكل الوسائل المكنة ان العدو يسعى حاليا لتفريغ الشريط من

سكانه ، ومارساته ليست جديدة ، فهي تنم عن احقاد وسياسة عدوائية توسعية ، وهذا ما يلقي على كاهلنا مزيداً من المؤوليات لتلقين العدو دروساً

تحاول الطق هذه الاسام انقاذ مدية عاليه من وضعها الصعب، الذي ... ، الاختلاسات الكيه و لدر ها مراسعا وكيار موظفيها

مازق «عاليه»

وتعتقد السلطة ان الحل الأنسب لانقاذ منسة عاليه هو باعادتها الم شركة مساهمة كا كانت عند تأسيعا ١٩٦٣

السلطة في الاردن، قاعيا أن العديد من المؤسسات التي حولت الى شركات مساهمة ، تعدضت ولاتيزال لحسائر متالية ، للأسباب ذاتيا . وأن ليد بوسع النبح الاقتصادي السائد في الاردن، ان يحل اى اشكالات من هذا الطراز.

### مزارعه الأغهار من يماندهم؟

ملايين المدنانير هي خسائس مزارعي الاغوار الشمالية نتيجة لموجة الصقيع، والافلات ودخول السحا مدد المارعين

اذا له نف ا بالتاماتيم المنالية لاتحاد المنازعين، وهو الاتحاد الذي يعبر عن مصالح كنار الملاك والرأسياليين في الريف وبدلا من أن تشجع الدولة الفلاح وتقدم له الحدمات كي لا بحجم عن زراعة الارض وبهجرها، وتمده بالمعونات المادية والأدوية الزراعية، وتسهل له عمله لتشجيع ارتباطه بالأرض، وتوفير حاجة فإنها تربكه بالديون والفوائد التي تثقل كاهله ، وترفض تأجيل تسديد الديون ،

وتتخذ من الاجراءات ما يعزز من هيمنة واستغلال كيار الوسطاء والملاك والتحار في السريف، كها حدث عندما منحت الحكومة لشركة تسويق المنتحات الزراعية معظم حصص الحكومة وانشاءاتها، وهي شركة خاصة تخضع لكبار الرأسماليين

حرى تاسسها في اعضاب فرار الحكومة بالغاء مؤسسة النسويق ١٩٨٢

## اقواس

## والله

منذ تأسيب ١٩٢١ ، أرسى النظام الاردز لنفسه أسسا خاصة في العمل السياسي، تنسجم مع النشأة الخاصة له، مع الموقع الذي احتله أو رسم له في المنطقة عموماً، وفيها يخص القضة الفلسطسة خصوصاً

ولا يمكن اعتبار الملك حسين، الا تلميذاً نجيباً في مدرسة حده، الملك عبد الله، الذي واجه هو الآخر، القوى الوطنية، بالتكتيكات

فالاسه و الهاشمية ، أردنياً ، لست أكثر من فحد من بني صخر وبني حسن وبني عطية!! واذا اقتضى الامر تصبح الاسرة ألهاشمية أسدة فلسطشة من غزة بني هاشم.

وإذا تعلق الأم بدعم سلطة رجعية ، كسلطة الشاه المقبور ، والسلطات والاسلامية، القائمة في الباكستان والدونيسيا تصبح الأسرة الهاشمية وسليلة الدوحة النبوية، ويصبح التضامن مع هذه

السلطات واحاً دساً. وإذا تعلق الامر بدور أو مشروع عربي مشبوص ترتفع في عيان شعارات والثورة العربية الكبرى، التي صاغها لورنس، ويصبح التضامن مع صدام حسين واجباً عربيا في مواجهة الفرس المجوس،

الذرو كانوا لوقت قريب اشقاء مسلمين. وإذا شعرت عيان بان أحد حلفائها برسم السقوط (النميري مثلاً) أو برسم مماثـل (صـدام حسين) لا تتورع عن الانتقال الى المحور الآخى مده الدرجة أو تلك.

ولم ينس احد بعد ، كيف تحفظ الملك حسين على فكرة تأسيس م.ت.ف، ثم وافق عليها، ثم تأمر عليها في الوقت المناسب. وكيف ادعى انه ليس ضد الفدائيين ثم دير مجازر ايلول وتموز ١٩٧٠ و١٩٧١ ضدهم، وكيف تحفظ على فكرة الاعتراف بـ م. ت. ف ممثلاً شرعياً وحيداً، ثم وافق عليها ثم أخذ يتآمر على

هذه المحدانية مكذا تتحدد مواقف السلطة الاردنية ، حسب مصالحها الخاصة وجوهرها العداء للتضال الوطني الفلسطيني ولجماهمر الأردن، ووفق ميزان القوى القائمة ثانياً ، ووفق اعتبارات المصالح الامبريالية ثالثاً . ان التراجع اللفظى لحين مواتاة أفضل الظروف لتمرير المشاريع الأردنية السوداء، هو جوهر التكتيك الأردن، الذي بجب ان يظل موضع يقظة دائمة عند أصدقائنا.

## نظاء حديد لضريعة الدخل

أة ت الملطات الاردنية نظاماً جديداً لضم بية الدخل في الاردن، يزيد من اعباء الطفات الشعبة ويحكم الرقابة عليها، فيها بجد تبار البرجوازيين والملاك عشرات الفسرص والمجالات للتنصل من أدتى الناام، فضلاً عن ان قانون ضريبة الدخل مصاغ بر وحية ولغة لاتكلف هؤلاء اي عناه مالى قياساً بالارباح الكبيرة التي بحصلون عليها من جراء استغلالهم لفقراء وصغار الكسبه في الأردن.

النع ، الاربعاء ١٩٨٦/٢/١٩ العدد ١٦٠ ـ ص٢١

وفتح والاربعاد ١٩٨١/٢/١٩ العدد ١٧٦٠ - ص٢٢

# العطات الباخنة في العلاقات الفاسطينية الاردنية

أما ردود الفعل على خطوة الإلحاق القسرية في فلسطين نفسها، وعلى الصعيدين الرسمى والعربي والدولي فكانت متباينة .

ففي حين اخذت الجامعة العربية قرارا لم يدم طويلا نفصل الاردن من الجامعة في منتصف ايار من سنة ١٩٥٠ كانت بريطانيا قد أعلنت اعترافها بالوحدة الحديدة فور اعلانها.

أما الشعب الفليطين الذي لمن تواطؤ عيد الله في كل شارع ومعركة دارت على أرضه فلم بنخدع بدعوات عبد الله الوحدوية ، واتخذ تبعا لذلك موقفا شديد المعارضة للساسة الهاشمية الالحاقية حتى ان عملاء عبد الله وحكامه العسكريين لم يجرؤا على التنقل دون حراسات

وكان الشرعة ن، من الدر المعارضين، لعملية الضم والانتخابات الغيابية ، فقد وصفت قرارات اللحنة المكابة لعصة النحرر الوطني (التي اتخذتها عشية اعلانها عن قيام الحزب الشوع الاردن في اواسط ١٩٥٠)، باسهاب، مظاهر الاعتراضات دومقاومة الجاهر الشعبية للمحتلين الانكلو \_ هاشميين في النضال البطولي لاحباط مؤامرة الانتخابات الانكلو. هاشمية . . . التي استهدفت تزيف ارادة الشعب العرب الفلسطين الضفاء صفة شرعية على الحاق القسم العرب الفلسطيني بالمستعمرة البريطانية شرق الاردن، وذكرت قرارات العصبة انه في الحادي والشلائين من اذار ١٩٥٠)، داي قبل موعد الانتخابات باسبوع، قامت في نابلس مظاهرة شعبية جبارة بقيادة حزبنا اشترك فيها

الشعية مقاومتها لالحاق وطنها بالمستعصرة الم بطانعة شرق الاردن، كما اعلنت عن تصميمها على مواصلة النضال لنحريد وطنها من نم المحتلين، وإقامة دولتها الديمقراطية المستقلة والصديقة للشعب المهدى وقد لحأت سلطات الاحتملال [ الاردنية ] الى قمع مقاومة الجاهبر الشعبية لهذه المؤامرة بوحشية وفظاعة متناهبتين فقد اعتقلت مئات الشباب ونكلت بهم وساقت اكث من ثلاثين شاما منهم، من ناملس وقضائها، بعد ان بطنهم حمعا في حما واحد متصل من نابل الى عان مشاعل الاقدام، وتحت الضرب الوحشي مانعة عنهم الطعام والماء. وقد استشهد في اثناء الطريق الشاب الديمقراطي روحي زيد

الكيلاني، كما اشرف عدد من الاحوار على

حوال اربعة الاف شخص، اعلنت فيها الجاهير

وقد حره بقوات كمرة من الحشر الأردني إلى فلسطين لقمع كل حركة تقوم بها الجاهير واعلنت في انحاء السلاد حالة الطواري، ووصفت العصبة عملية الانتخابات ذاتها، فقالت انه وفي ظل حالة الطوارى، وتحت الارهاب الوحشي واعتقال الشباب اجرت سلطات الاحتلال عملية الانتخابات، وكمان الجنود، والشرطة وجميع عملاء الاستعمار وجواسيسه يرغمون الجماهير على الذهاب الى صناديق الاقتراع. ولكن، على السرغم من جيع اساليب الأرهباب والقمع الوحشية التي اتبعتها السلطات المحتلة قاطعت

الجماهير هذه المؤامرة وافشلتها، اذ لم يشترك في

الانتخابات اكثر من ٢٠ بالمئة من الذين لهم حق

الانتخاب. وقد وجد داخل صناديق الاقتراع

وانهمت السلطات حينها مجموعة أردنية . فلسطنية معارضة للالحاق، بترتيب ذلك واصدرت بحق اعضائها احكاما بالاعدام،

مثات الطاقات اما بيضاء او مكتوب عليها شعادات ضد الاستعاد والملك عبد الله، (٢١) في الرتبات أوساط وطنية أخدى أن تشارك في الانتخابات النابة

وان دخول عناصر قوية الى البرلمان على اكتاف الشعب معناه إن الشعب له حق تقرير مصره ومصر بلاده، وتحن تدخل على هذا الاساس لنعرف ماذا بدور من حولنا . . ان دخولنا مجلس النيابة معناه اننا سنشترك في تكييف المجتمع الذي نعش فيه ، فإن استطعنا ذلك وهو بالامكان بقينا، والا فلاشيء يقوى على العمل ضد رغبتنا نحن اهل البلد . . دعوني اطرق الموضوع من ناحية ثانية . . ان الانتخابات في حد ذاتها امر واقع ولا بد منها. ولنفترض جدلا اننا لاترضى عنها ولانريدها، ومع ذلك فالانتخابات ستجرى ان شئنا ام ابينا، وفي هذه الحالة هل نترك الميدان للصعاليك تصول وتحول وتتصرف مامور الشعب عن غير فهم او معرفة، ام نحاول ابراز عناصر قوية مخلصة طيبة تستفيد منها وتستطيع مواجهة

وآخر الأمر عمر الفلسطينيون عن نقمتهم في عمل شجاع نفذه الحرفي الفلسطيني ومصطفى شكرى عشو، الذي كمن للملك عبد الله في باحة المسجد الاقصى وارداه قتبلا في ٢٠ تموز من

نفذت بحق الدكتور موسى الحسيني وعدد من النافياء بيدا استطاع المتهم الرئيس الاخر عبد الله التا ، وهو من كيار ضباط الحش الاردني اثناء القتال، الحرب واللحوء الى القاهرة. (١١)

## ■ مابعد أريحا... الطمس جوهر كل السياسات ■

بينها وبين الصهاينة بل عمدت ومنذ اعلان ودولتها الوحدوية الجديدة، الى مصادرة حق الفلسطينين بالاحتفاظ بانتهائهم الى فلسطين، ووضعت من اجل ذلك البرامج والخطط وراحت تقيم دولتها على أثقاض هذا الحق، فكما اصبح الفلسطين في حيفا ويافا مواطنا داسر اليلياء اصبح الماط: الفلسطين في نابلس والقدس ورام الله مواطنا أردنيا.

لم تكتف السلطة الرجعية باقتسام فلسطين فيها

بيد أنه وبالرغم من مؤامرة الالحاق هذه

فقد ارتات كافة القوى الوطنية الاردنية الفلسطينية ان هذا الذي جرى يمكن ان يكون مدخلا لتحويل مؤامرة الالحاق الى وحدة حقيقية، من شأمها ان توفير افضل الشروط لتحويل الاردن بضفتيه الاردنية والفلسطينية ، الى مالة نار في مواجهة العدو، وكان الامل كبيرا في ذلك، فقد صرع الملك عبد الله ودفع رأسه ثمنا لمؤامرة الالحاق، وآلت الامور الى ارتباك في القصر بتعين طلال الضعيف ثم حسين الصغير، وتبلورت في البلاد حركة مناهضة فعالة سرعان مااتسعت وامتمد تأثميرهما الى مختلف الممدن والتجمعات الشعبية في والضفتين،

وبتأثيرات من مجتمع الضفة الفلسطينية



الملك عبدالله: الالحاق والعقاب

المتطور نسباعل صعيد الحرفة والتحارة ، ووريث النضالات المرسرة ضد الغيزوة الصهونية ، جرت نقلة ملموسة على صعيد بنية الدولة الحديدق وامكن للقوى الوطنية ان تضغط مانحاه انتخابات ديمقراطية نسبيا، وتشكل أول حكومة وطنية في الاردن.

كانت القوى الوطنية ومزاج الجماهير العام في غمرة من الثقة بان ما اراده الرجعيون في اريحا سينقلب على رؤوسهم، وان الوحدة القسرية ذات الاهداف التصفوية قد تتحول الى وحدة حقيقية وفي خندق المجابهة مع العدو. وبرهنت الجماهير على ذلك بانتخابها شخصيات وطنية اردنية في الضفة الفلسطينية واخرى فلسطينية في الضفة الشرقية.

السلطة ووراؤها السفارة الامريكية لم تكن غافلة عن مخاطر ذلك المشروع التصفوي الكبير وعلى الغايات الحقيقية لمؤتمر اربحا، فرتبت في رسم ١٩٥٧ انقلاب القصر الشهير على الحكومة الوطنية وأعلنت الاحكام العرفية في البلاد، كما تقادمت الادارة الاسريكية ببرنامج خاص في

الاردن كان محوره الرئيسي تحويسل السطمس

طمس موضوعي - اجتماعي بنيوي والتصدي في كل مرة لاى محاولة تثار لاشهار الانتياء الوطني الفلسطيني في مواجهة الدور الاردني في الضفة وحيال القضية الفلسطينية عموما.

سليان النابلسي: من وحدة الحاقية الى وحدة نضالية

الساسي والاداري للهوية الوطنية الفلسطينية الي

معمدت الادارة الامريكية في هذا الساق الى تمحيا تماية الاحتاعية السابقة واستبدالها بالتدريج بيني من النمط الرأسالي الكولونيالي الذي يربط المجتمع بعلاقات سوقية استهلاكية وظفها النظام، وأرادها مدخله النهائي لتذويب الفلسطيني في المجتمع الجديد، وتدمير طموحاته المشروعة في التعبير عن انتهائه الوطني المستقل.

كما كان ملحوظاً تركيز النقطة الرابعة الامريكية وفق افكار دالاس وجونستون على مشاريع من نمط خاص، وفي مناطق وتجمعات عددة في الاغوار الشرقية وفي عاولات التوطين الامريكية المعروفة

### • موفق محادين

٢٤ - شعيبي ص ١٣ مرجع سبق ذكره ۲۵ ـ شعیبی ص ۱۳ مرجع سیق ذکره ٢٦ \_ الموسى والماضي ص ٥٣٣ مرجع سبق ذكره

رفتح ، الاربعاء ١٩٨٦/٢/١٩ العدد ،٧٦، - ص٢٥

التوت . . وفي الحالة الثانية بكون من حق لسا

والحاهم العربة إن تعتد بانتصار أرادتنا عا

القومية لقوات الثورة العربية في طرابلس مؤخراً،

وما مثله ذلك من استمرار الحاهم بة في التعبئة

العربية الشاملة ضد اعداء الامة، إنا يعكس تمسك الحاهم بة ودورها القومي البارز وتصميمها

عا مراصلة وتعمية هذا الدور وتوظيف الحرب الام بكية المعلنية لصالح ذلك الدور ولصالح

التعيثة الحاهرية في لسيا وخارجها ولتأجيح الحقد

العدر، على الأميه بالية الأم يكية وادواتها في

المنطقة وعندما تفشل امريكا في تقليص هذا

الدور اللبي فان ذلك يعني انتصاراً عربياً

الارهاب والحصار الامريك - الصهون فالدور اللبي لم يتقلص، ولعل اجتماع القيادة

«تناور» محددا

استعراراً لساستها الإهامة ضد الحاهدية بدأت الولايات المتحلة الام بكية مؤخراً مناورات بحرية وجوية جديدة قيالة السواحل اللبية، فيما يواصل سلاح الطيران والبحرية اللبي مناوراته التي بدأها منذ العاشر من هذا الشهر. وتأن الشاورات الامريكية الاخرة في اعقاب الغرصة الجوية الصهيونية، وبعد الفيتو الامريكي لتواصل عرض العضلات الاموبالة في البحر الموسط ارهاباً للشعوب وتهديداً للسلام.

> بدأت المناورات الام بكية الاخدة بوم ١٢ الحاري، حث كانت حاملتها الطائرات وكورال سرع و وساداتوغاء ترابطان في الماه الدولية المراجهة الماحا اللية، وقد اشتركت في المناورات اضافة لحاملة الطائرات المذكرتين، سفر حرية ام يكية اخرى بعد ان حرى تعدد الاسطول الام يكي المابط في مياه البحر الابيض المتوسط بالعشات من القطع البحرية. وديط الماقون من تلك المناورات من جهة، وبين التطورات العكرية والساسة التي شهدها الاسوع المنصرم، وخصوصاً بدء المناورات الليبية بالذخيرة الحية , والإعلان الليم عن بدء مطاردته للطيران المدن الصهون رداً على اختطاف الطائرة اللسة التي كانت تحمل وفداً سياسياً سورياً في الرابع من شياط المنصرم من جهة اخرى. وتذكد الانباء ان حاملتي الطائرات الامريكيتين قد بدأتا بتمشيط اجواء البحر الابيض المتوسط تحسباً لاي هجوم ليبي على الطبران المدني الصهيون، ويأتي ذلك في سياق التنسيق السياسي والعسكري ببن الصهاينة والادارة الامريكية ضد ليبيا، حيث تسربت انباء مؤكدة عن تورط اميركي فعّال في عملية القرصنة التي قامت بها طائرات الصهاينة ضد الطائرة

ان التصعيد الاصريكي - الصهيون في البحر الابيض المتوسط ضد لبيا، واستمرار الاستفزازات

المِعاهيريةتواصل التحدي

العنك به والاقتصادية يؤكدان مجدداً الحدف

حاقة كبرة إن هي أقدمت على اشعال الحرب سواء من خلال هجرم مساشر ام من خلال دخول وسرت، عنوة، ذلك أن الاستعدادت اللبية العسكرية والشعبية هي اقوى من اي وقت مضى ،

■ حرب فدالعرب

الام يكي - الصهيوني من وراء ذلك، والمتمثل بتحجم الدور اللس القومي بعد دفع الامور إلى حافة الحدب الحقيقية، وتبدئية المسرح العالمي والاقليم لذلك فقد تناقلت وكالات الاتباء التصريح الامريكي الذي يؤكد ان دخول خليج مستعداً. وهو الامر الذي يحمل شحنة استفزاز كرة لا يمكن ان تقبلها ليبيا بأي حال من القذافي: استعداد تام لخوض المعركة الاحدال. وكانت مناورات امركية سابقة قد جرت. وكم هو مطلوب دائمًا لابد من تقصى الدوافع أن المنطقة وانتهت في ٣٠ كانون الثاني الفائت، الامريكية الحقيقية التي ترجح خوض حرب مع واشتركت ما قطع بحدية اميركية عديدة قد هددت لبيا او عدمه فالسياسة الامريكية في المنطقة ترجمة بدخوفي سرت، أو التحليق في اجواله ولكنها لم واضحة لصالح الامريالية ولمصالح حلفاتها نفعا . ودى الماقون ان المناورات الجديدة التي وبالاخص الصهاينة ، وهذا يعني اولاً سعيها الدائم تشكل استعراضا امريكيا آخر للعضلات قبالة لضرب كل القوى المعادية لها، والتي تشكل خطراً السواحل الليبية ، سوف ترفع مستويات التوتر في على مصالحها، وقد عبرت مفردات السياسة البحد الابض المتوسط، فضلًا عن إنها تشكل الامريكية عن هذه الاستراتيجية باستمرار، ومع تهديداً مساشراً بانسدلاء حرب هنساك. الا ان تعدد الادارات الامريكية. واذا كان ثمة اختلاف المشرات الاولية تدل على ان واشنطن سترتك ما بين ادارة واخرى فلا يرقى إلى الجوهري إنها يظل

قضلًا عن التضامن العربي الشعبي الواسع . .

ولايد من إضافة الوضع الدولي والاقليمي الذي

يميل إلى ضرورة تجنيب المنطقة حرب اخرى او

عدوان امركي آخر.

ويناءاً على هذه البديهة التي لا يختلف حولها اثنان يأخذ النظر إلى الصراع الامريكي - الليبي بعده الاعمق. فليبيا تشكل الان خطراً واضحاً على المخططات الامريكية إلى الحد الذي بدت الولايات المتحدة معه مستعدة لخوض الحرب

في حدود التلوين السياسي التكتيكي، وهي حدود

باتت معروفة وواضحة.

المعلنة ، ويوسائل ماشرة . وعندما نقول مصالح ام يكما الامم بالية فإن عناويد عديدة تشادر الى اللَّهِ: ، تتحاوز كثيراً المعنى الضبق للعبارة. فالـ لامات المتحدة الة تدعم وتحم الكمان الصهرون، مترة باسباب الجياق كيا تدعم وتحمي انظمة عربية كثيرة تعتبر هذا الكيان وتلك الانظمة جزءاً من مصالحها الحدية لا يمكنها النخل عدا، كنا تعتم الاتحاهات الاستسلامية التي تعبر عنها تلك الانظمة ازاء الصراع العربي - الصهوني جزءاً لا بتحدا من المخططات التي تخدم مصالحها الحدوية ثلك وإذا كان التصعيد الأم يك - الصهون الذي يستعدف لسا قد عم عن مصالح ملموسة فانه انسا بعم عن الدور الذي تقوم به الحاهم لا اهضة تلك المسالح والغا منها. ومن هذه الزاوية باخذ هذا التصعيد طابعه الخطير باعتباره حرياً ضد العرب جمعاً، وضد مصالحهم التي تتناقض حملة وتفصيلاً مع المصالح الامريكية -الصهونية , فالولايات المتحدة لا تستعدف لسا كبلد انا تستهدفها كدور وكارادة وكتعميم وكتحرية ، فلسا هي البلد العربي الوحيد اذا استثنينا اليمن الديمقراطية الذي قاطع النضائع الام يكية ، وتين ميدأ الاعتباد على الذات ، وطيق الى حد بعيد مبدأ ولاحياة لشعب يأكل من وراء

وتحرية من هذا النوع وفي بلد عربي نفطي، تشكا خطرا حقيقاً على المصالح الامم بالية التي تعتمد اعتماداً كبراً على الاسواق العربية. وعلى تبعية الاقتصاد العربي المفرط بالتعيم عن تلك

وعلاوة على ذلك لعبت لسا ومنذ ان تبلورت تحريتها واغتنت وتصلبت، دوراً عربياً قومياً بارزاً قام على فهم متقدم للصراع العربي - الصهيوني. واستناداً إلى ذلك الفهم كان الدور الليبي الصلب ازاء الحلول الاستسلامية يربك كشرأ ادوات ووسائل واساليب تلك الحلول في مختلف المراحل. وم: شأن ذلك ان عدد الضاً المصالح الامريكية - الصهيونية في المنطقة وبشكل خطر مستمراً عليها.

ان دعم حركات التحرر العربية، ومساندة الفصائل الجذرية منها، فضلاً عن الدور العالمي، قد ساهم الم حد بعيد في بلورة حالة الاستحابة الشعبة العربية الراهنية للتحديات الامريالية والصهونية ، وهي حالية تعد بالكثير على هذا الصعيد، وتمهد الطريق لبلورة اسس ومقومات نهوض عربي بديد واسع النطاق ومتكامل



Alle all this

كل ما تقدم وغيره كثير يلقى ضوءاً على التهديدات الماشرة التي شكلتها ليبيا، شعباً وقيادة وتجربة ودوراً، على المصالح الامريكية -الصهرونية ، وهي تهديدات استحقت حتساً التصعيد الامريكي \_ الصهيوني الراهن فالتصعيد الذي هيأت له الادارة الامريكية طويلاً، يعكس مدى الخطورة التي تشكلها الجاهبرية على المصالح الامم بالية والمخططات المعدة لاستمرارها وتطويرها. ولكن ينقى السؤال الذي رسمناه في البداية قائبًا وهو: هل تصل الامور حد الانفجار المباشر والواسع للحرب بين الولايات المتحدة

لاشك ان الحرب بين الطرفين قد بدأت فعلاً، سواء على الصعيد العسكري ام الساسي ام الاقتصادي، والمستوى الحالي من هذه الحرب سيستمر قطعاً حتى يثبت فشله او نجاحه. ففي الحالة الأولى يترتب على الولايات المتحدة الانتقال إلى مستوى آخر، اما في حالة نجاحه (ونعني بالنجاح اخضاع ليبيا لمشيئة السياسة الامريكية) فان سياسية واشنطن ستأخذ بعداً آخر. . الا ان هذه الثناثية لا تعنى حتميتها، فانتقال الولايات المتحدة من هذا المستوى إلى ما هو اكثر توتيراً منه يخضع اساساً لمتغيرات دولية واقليمية عديدة . . . وامام الصمود اللمي المشهود ستجد الولايات المتحدة نفسها مرغمة على الاختيار بين اموين، اما ان تصعد حربا، وهذا يعني خوض الحرب العسكرية المساشرة، او استمرار المستوى الحالي

اللى تتخلله فترات إنخفاض مظهري لحدة

اتخذ الدد الليس على الاستفزازات العسكرية ، وعل الحرب الاقتصادية الامريكية اوحها عديدة بمكن حصرها في اتحاهين عامين: يقوم الأول على اظهار روح الصحود والاستعداد للقتال، وما ية تب على ذلك من تعملة شعبية ، ومن تأكيد على الثوابت الاساسية في الموقف الليمي القوى، فضلاً عن

استخدام لغة القيرة مقابل الاستفزازات، ولغة

الصمود مقابل لغة الحصار. اما الاتحاه الثاني فقد قام على شي حملة عالمة للتنديد بالارهاب الامريكي دبلوماسياً واعلامياً، بدأت بالامم المتحدة ، وبمذكرات التنديد ولم تنته بعد. وبموازاة ذلك كان الخط الدبلوماسي قد اخذ مداه الى حانب الخط التعبوي الصلب الذي لم بتوقف قط. فقد حذر العقيد القذافي مؤخراً من مغية استمداد امريكا بتصعيدها العسكري ضد

الجاهمرية وقبال دان ريغيان يلعب بالشار . . . وسياسته تهدد السلام في حوض البحر المتوسط، وهدد بنصب صواريخ نووية سوفييتية ، اذا ما رححت احتسالات قيام الولايات المتحدة بشن عدوان عسكرى ضد الجاهرية.

ان الاستفرازات العسكرية والحصار الاقتصادي الامريكي ضد ليبيا يشكل ميداناً آخر لاختياد الادادة العربية ويفتح قنوات حديدة باتحاه تصليب الموقف العرب المناهض للامريالية . . ويقيناً ان واشنطن ستفكر كثراً قبل شن اعتداء مباشر ضد ليبيا. فيها سيكون اعتداء من هذا القبيل ميدانا جديدا لالحاق الهزيمة بالامريالية وبادواتها ونحططاتها ومصالحها

• عمد البدري

، فتح ، الارتفاء ١٩٨٦/٢/١٩ العيد ،٧٦، - ص ٢٧

. فتح ، الأربعاد ١٩٨٦/٢/١٩ العدد ، ١٧٦ . ص ٢٦

# العصار الاقتصادي والارهاب العكري الاميركي ضد «الجماهيرية» يستهدف دورها القومي

مندر در المنوب معهة تومية بشتركة وخطوة على طريق تحرير فلسطين. ووحدة المندقية الوطنية اللمغانية والظلطينية ضد الاحتلال وأدواته وهجة قومية.

هم «جبعة الانقاد الوطني» وانقاط نعج الاستطام وردوزه فر ورة وطنية وقومية.

 إ. الحلبة الحتامة وبرثامة الأخ العقيد ومعمر القذافي أصدرت القيادة القومية الثورية العربية بياناً شاملًا بتائج اجتماعاتها على الصعيد السياسي. حِثُ أَكَدُ البِيانَ أَنْ الأرهابُ الأمريكي ومحاولة الحصار ضد الجاهرية الليبة يستهدف دورها القومي الفعال ودعا البيان الى دعم جبهة المقاومة اللبنانية وجهة الانقاذ الوطني الفلسطيني والي اسقاط نهج الاستسلام البحي ورموزه، وأشار البيان أن مهمة تحرير لبنان من المحتل الصهيوني وأدواته الفائب مهمة قوب ودعا لوحدة الانظمة المتاقضة مع البرنامج الامبريال والصهيوني والى إقامة الجبهة الشعبة العالمية لواجهة الامبريالية وأدواتها وأشار الى ان الامر بالين والحركة الصهيونية والرجعين أعداء للأمة العرية.

### ■ نص اليان

وفي ما يلي نص البيان: بناء على دعوة القائد العام للقيادة القومية للقوات الثورية العربية، قائد ثورة الفاتح من سبتمسر العظيمة الأخ المناضل معمر القذافي، اجتمعت في الحياهم بية العربية اللبية الشعبية الاشتراكية في الفترة من ٢ الى ٤ شباط (فراير) عام ١٩٨٦م القيادة القومية للقوات الثورية العربية وعضدت عدة جلسات تدارست فهما جملة التطورات والمتغيرات السياسية التي يمربها الوطن العرب في المرحلة الراهنة وتصاعد المجمة الامريالية الصهيونية العنصرية ضد الأمة العربية وقواها الثورية خاصة التهديدات العدوانة الاسركية ضد الجاهرية العربية الليبية الشعبية

النضالة للقوات الثورية العربية وتنشيط وتفعيل الهيشات واللجان المنبثقة عنها بها يعزز دورها الشورى في مواجهة المخططات والمشاربع الامبريالية والصهبونية وبها يخدم أهداف وأماني الأمة العربية وقضايا التحرر والتقدم في العالم

هذا وقد اتخذت القيادة القومية للقوات الثورية العربة سلسلة من القرارات الهامة على الصعد المختلفة ، نشر الى بعضها في التالي :

■ الارهاب الأمريكي ضد ليا يستهدف دورها

١) تثمن القيادة القومية للقوات الثورية العربية عاليا الوقفة الشجاعة والحازمة للجهاهبرية

العبربية اللبية وثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة بقيادة الأخ المناضل معصر القذافي في مواجهة التهديدات العداونية الاصركية التي حشدت أساطلها وقواتها العسكرية، وأعلنت الحرب الاقتصادية ضد الجاهرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية وإذا كان العدوان الاصركي على الحاهم بة يستهدف الموقف القومي للجاهرية وثم رة الفاتح في عجها المبدئي في قضايا التحرر القومي وبخاصة قضية فلسطين، فإن هذا العدوان يشكل عدواناً على كل الأمة العربية وكل قواها

الثورية وأهدافها ومقدساتها. وقد أكدت حملة التضامن العربي مع الحاهرية، وبخاصة الحملة الشعبية في كل أقطار الوطن العربي وفي المغتربات، هذا البعد القومي للمعركة ، وعمق الاتجاه القومي المشترك كما أكد

الدعم العالمي من قبل كل قوى التحرر في العالم

وقوفها الحازم في خندق واحد مع الحاهم بة العرسة الله ق الثمية الاشمة اكمة ومع ثورة الفاتح العظمة وقائدها الأخ المناضل معمر القذافي في مواحمة الاستف ازات الاميركية والتهديدات بالمدوان وتداب القرصنة العسكرية والمالية والاقتصادية التي تتخذها الادارة الاممكية وتقرر الد الشعير القومي الشامل على الهجمة الامبركية والصعب نبة على مختلف الصعبد السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية وتعزيز نهج ضرب المصالح الامم كية في المنطقة وفي العالم، ومقاطعة البضائع والمنتحات والشركات الامركية والطلب الى كافة الحكومات والمؤسسات العربية سحب الأرصدة من المصارف الأميركية مع تحديد موقف حازم من هذه الأنظمة والمؤسسات في ضوء ذلك وحشد الطاقات الشعبية والعسكرية للمشاركة في القتال ضد العدوان الامركي والهاب الأرض تحت أقدام المستعمرين الاستركيين وحلفائهم في كل مكان من العالم بيا في ذلك داخل

### ■ دعم سوريا

 ٢) تعر القيادة القومية للقوات الثورية العربية عن اعتى ازها بالدور القومي الذي يضطلع به القبطر العرب السورى بقيادة الرئيس المناضل حافظ الأسد في التصدى للمخطط الاسربالي الصهيون الله يهدف الى فرض الحلول الاستسلامية التصفوية على الأمة العربية ، وتؤكد القيادة القومية للقوات الشورية دعمها لصمود سوريا التي تتحمل العبء الرئيس للمواجهة القومية مع الكيان الصهيوني الذي يرتبط بعلاقة استراتيجية مع الامبر بالية الامبركية ، والعامل الرئيسي في التصدي لمشاريع الاستسلام ولنهج الانحراف المفرط بالحقوق القومية لامتنا وبخاصة بحقوق الشعب العربي الفلسطيني

لصمود الحاهم بة وزن التضامن العالمي المعادي للامسر سالية ومدى الاحترام اللذي تتمتع به الحاهم بة لدى القوى التقدمية في عصرنا

وقد أكدت نتائج الماحهة أن عرض العضلات والتعديد بالعدوان وتنظيم الاستفرازات لن ترهب الشعوب وان هزيمة الامر بالية عكنة با حتمة ان القيادة القومية للقوات الثورية العربية تؤكد الملامات المتحدة الأمركية , اذا هم تجرأوا وقاموا بعدوانهم ضد الجاهرية أو ضد أي قطر عرب، فمن يشعل النار سيكتوى بلهيتها.

فاسطمن وتعم عن رفضها وادانتها للتحركات الاردنة الم فاتة على قاعدة اتفاق عبان التصفوي واعلان القاهرة وكافية الساسات كالمارسات الاستسلامية والمشاريع الرامية إلى تعريب اتفايات كامب ديفسد والتفاوض الماشر وغير الماشر مع العدو الصهيون والانخراط بالمساريع الاستسلامية الامم كية الصهيونية التصفوية.

### انحد الحناب ميمة فامة وخطرة عاطرة نحد فليطين

 أن القيادة القومة للقوات الثورية العربية على أهمية تصعيد الكفاح المسلح الهادف الى استكمال تحريم الحنوب اللبنان من الاحتلال الاسه السلى وتأمين الدعم الضروري للمقاومة الوطنية اللنائية البطلة ضد الاحتلال، وتحقيق أوسع مشاركة قومية في عملياتها البطولية وبخاصة العمليات الاستشهادية النوعية التي تشكل الظاهرة الأكث يدوزاً في اطار البعد القومي التقدمي على التحدي الامم سالى والصهبوني واعتبار معركة تحريد الجنوب جزءاً من المعركة القومية المشتركة التي تخوضها أمتنا وخطوة على طريق استكال الكفاح المسلح لتحرير فلسطين مع ما يتطلبه ذلك من تدابير تنسق الجهد القومي من المعركة وتؤمن بخاصة أفضل تلاحم وطني لبنان - فلسطيني وتبوفر الأمان والاطمئنان لجهاهير الفلسطينيين في المخسات وخارجها لبتم توحيد البندقية الوطنية اللسانية والبندقية الوطنية الفلسطينية في المعركة القومية الواحدة، وفي اطار استراتيجية عربية ثه ربة موحدة تلعب دوراً رئيسياً فيها قوى الصمود والتصدي العربية وبخاصة سوريا والجاهيرية العربية اللبية الشعبية الاشتراكية والقوى الثورية العربة الأخرى.

### ■ القوى الانعزالية الفائية ركيزة المحتل الصهبوني

من المشاريع الاستسلامية. وتؤكد القيادة القومية للقوات الثورية العربية على دعم جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية وسائر الفصائل والقوى الوطنية الفلسطينية في نضالها من أجل استعادة منظمة التحرير الفلسطينية لخطها الوطني المعادي للامريالية والصهبونية واسقاط بهج الانحراف والاستسلام ورموزه, ومن أجل تصعيد الكفاح المسلع وكافة أشكال النضال لتحقيق التجهيز والانتصار. وتعلن القيادة القومية للقوات الثورية العربية عن موقفها الحازم بوضع امكانياتتها المادية

والمعنوية في سبيل قضية العرب المركزية قضية

0

وتأكيد التضامن مع سوريا الثورة بقيادة الرئيس

المناضيا حافظ الأسد في التصدي للعدوان

ولشاريع الاستسلام وفي مساندة نضال الشعب

اللبناني من أجل تحرير أرضه ولاستعادة وحدته

تلم: الفادة الفومة للفوات الثورية العربية عالماً الصمود

البطول للحياهم العربية في فلسطين المحتلة،

ونضاغا المتصاعد العسكري والسياسي والجاهيري

بقيادة الفصائل الوطنية في مواجهة المحتم

الصهيون وفي مواجهة مؤامرة الحكم اللذان

وسياسة الضم والالحاق والتفويض والانابة وغيرها

وتأكيد هو بنه العربية وتطوره الديمقراطي.

■ دعم حمة الانقاذ واسقاط

نبح الاستسلام ورموزه

٥) توفير كامل الدعم للقوى الوطنية اللبنائية في نضالها من أجل انجاز الحل الوطني الديمقراطي للأزمة اللبنانية الذي يشكل اتفاق دمشق مدخلا رئيسياً له، وفي تصديها للعراقيل الاسركية والاسرائيلية والانعزالية التي أعاقت مسرة هذا

الحار ، واستهدفت اعادة أجواء اتفاق ١٧ أيار

(مايو) المشؤوم ونهجه والقضاء على المكتسبات التي

حققها الشعب العربي اللبناني بقضل نضال قواه

النح ، الاربعاء ١٩٨٦/٢/١٩ العدد ١٧٠٠ ـ ص٢٩

الاشتراكية ، كما تدارست سبل تصعيد المواجهة

الامم بالية العالمة وعلى أسها الولايات المتحدة

الامم كية وما سندع ذلك من ضرورة اقامة

الحمة الثمسة العالمة لقاءمة الامه بالبة

وتمان القيادة القدمة للقدات الثدرية العربية

وتؤكد القيادة القومة للقوات الثورية العربية

على أهمية وضرورة تعزيد النضال المشة ك وأواصر

الصداقية والتحالف مع البلدان الاشتراكية وفي

١١) اتخذت القيادة القومية للقوات الثورية

العربة حملة من القرارات الهامة على الصعد

الداخيا با بعد : قد اتما وفعالياتها على حميم

الصعيد الساسة والعبكرية والإعلامية

والحاهم بة وكسد قدمة المعكة في مواحقة إعداء

الأمة العربية من امم بالبين وصهونيين ورجعيين

وعملائهم، ومن أمرز هذه القرارات تعبئة القوات

وقد فعا المحانب الثارة الاسلامية في الدان ضد

والصهونية والاستعيار

الامم بالية والصهونية والرحمية.

التقدمية ومسائدة سوريا والحياهم بة وقوى التحرر الوطني العربية والرأى العام التقدم العالم . ان مع كة تحرير لنان من السطرة الأنع الله الله كلة . كنة الله وع الصهوني وقاعدة الخيار الاسرائيلي الامريالي المتهدف تفتيت لينان والقضاء على استقلاله الوطني والغاء هويته العربية هي معركة ذات بعد قوم وذات أهمية قومة استثنائية، لذلك تؤكد القيادة القومة للقوات الثورية العرية وقوفها بكل امكانياتها المادية والشرية بجانب القوى الوطنية اللبنانية الق تخوض هذه المعركة وتقودها من أجل قنام لبنان وطني عربي ديمقراطي وتقدمي وذلك وفق متطلبات هذه الساحة وبالتنسق الكامل مع

- ربا التي تتحمل المؤولية في قيادة المعركة. ■ تحذير من تدخل رجعي للنيل من اليمن الديمقراطية ودورها التقدمي

ح تأسف القيادة القومية للقوات الثورية العربية للأحداث الدموية التي وقعت في جهورية المن الديمة اطبة التي شكلت خيارة فادحة لليمن الديمقراطي ولحركة التحرر العربية، وفي نف الوقت تحرص القيادة القومية للقوات الثورية العربية على دور اليمن القومي التقدمي وتحذر س أى تدخل رجعي للنيل من اليمن الديمقراطية ودورها التقدمي.

> ■ دعوة لاسفاط نظام صدام حسين وبناء العراق

٧) وقفت القيادة القومية للقوات الثورية العربية أمام المعاناة التي يتعرض لها الشعب العراقي من خلال النظام الفاشي الذي شرد خبرة متاضل العراق ويمارس أبشع أسباب القتل والتصفية والارهاب. وبدد امكانيات العراق من خلال حرب مدمرة لا ميرر لها.

وتؤكد القيادة القومية للقوات الثورية العربية على دعم قوى المعارضة العراقية في نضالها لاسقاط نظام صدام الفاشي وتحريس العراق واقامة نظام وطنى ديمقراطي وتحقيق الحكم المذاق للشعب الكردى في كردستان عما يعيده الى عمارسة دورة القومي في النضال ضد الصهبونية والامبريالية.

■ اسلمان خاطر) وناصر عد العزيز مؤشرات لنهوض شعبي قومي.

٨) وقفت القيادة القومة للقوات الثورية العربة

الع بية المحتلة

لقد ترافق النيوض الجاهري في ارض مصر العربة مع تفاقم الأزمة العامة لنظام كامب ديفيد على ختلف الصعد الساسية والاقتصادية والاجتماعية مما يشكل مقدمة لتطورات نوعة لاحقة تستوجب توحيد جهود ونضال جميع القوى

أمام الأوضاء العربة الراهنة وبالرغم من الأزمة التي تمر بها حركة التحرر العربية الأ ان ذلك لم

# نثاطات وفد الحركة على هامش أعمال الاجتماعات

وعلى هامش اجتماعات القيادة الفوية للفوات الثورية العربية أجرى وفد من حركتنا عدداً من اللقاءت مع القوى

- فقيد التقى وفيد من والحركة، مؤلف من ٧ - .: أن خالد العملة أمن الساعد للشادة الماقتة لحركة وفتح، والأخ وأب محدي، عضو القيادة المؤقشة والآخ وأبو الأعجد، عضو القيادة الماقتية الأخ العمد أبو بكر جابر بوتس القائد العام للقوات المسلحة في الجاهرية اللبية.

وحضر اللقاء الرفيق وطلال ناجيء الأمين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

وجرى خلال اللقاء البحث في الأوضاع الساسة الراهنة على الصعيد الفلسطيني والعرب وكمذلك الحشودات والمناورات العسكرية الارهاسة الامريكية قبالة السواحل الليبية وكانت

يمنع من بروز مؤشرات ودلالات ايجابية على حالة

بهوض جاهري في أكثر من قطر عرب، وقد شكل

اسقاط النميري مدخلًا لنطورات اعابية لاحقة في

السودان، وما تشهده مصر من تحركات شعبية

عارمة وعمليات عسكرية طويلة شكل الجندي

المصرى الشهيد سليهان خاطر نموذجاً بارزاً لها،

والجندي العربي التونسي، والجندي العربي الاردني

ناصر عبد العزيز تعبراً عن ارادة الجاهير العربية

في التصدي للعدو الصهبون وتحرير الأرض

كما التقى الأخ العقيد أبو موسى أمين سر لقيادة المؤقتة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح في طرابلس الأخ حجة الاسلام آية الله صادق خلخالي.. وقدم له التهنشة باسم حركة (فنح) والثورة

وجهات النظر متطابقة.

الفلسطينية بمناسبة الذكرى السابعة لانتصار الثورة الاسلامية في ايران، ودار الحديث خلال اللقاء حول الأوضاع السياسية الراهنة على الصعيد الفلسطيني والعربي والدولي ووسائل التصدي للبرنامج المضاد.

• وبمناسبة الذكرى السابعة لانتصار النورة الايرانية أقيم بتاريخ ١٠/١/ ١٩٨٥ في طرابلس.

الوطنية المصرية وتقديم كل أشكال المدعم والاسناد فا من أجل اسقاط اتفاقيات كامب ديفيد وما ترتب عليها من نشائج وعودة مصر لخطها القومي وممارسة دورها الطليعي في حركة التحرر العربية وتؤكد القيادة القومية على ضرورة تعزيز النضال العربي المشترك وحشد كل الامكانيات من أجل التغير الثوري في واقعنا.

### دعوة لرحدة الأنظمة

المتناقضة مع البرنامج الاميريالي الصهبوني: أو) تعم القيادة القوسة عن تقديرها للقاء القمة الأخم الذي عقد بين الأخ القائد معمر القذافي والأخ ال ئس الشاذل بن حديد، وهي اذ تؤكد

على أهمية دور الحيال الوطني في مناهضة

مه حان خطار حضره عدد من سفراء الدول

وقد ألقي الأخ وأبه موسى، أمن سر القيادة

المؤقتة لحركة وفتح، كلمة في المهرجان تحدث فيها

عن معنى انتصار الثورة الأرانية ضد نظام الشاه

الديكتاتوري المدعوم من قبل الامريالية

المدشة التي وقفتها الثورة الابرانية تحاه الشعب

الفلسطين وثورته المسلحة ونضاله المتواصل ضد

الصهيونية والامريالية وأكد الأخ دأبو موسى

تضامن الثهرة الفلسطينة مع جمهورية ايران

الاسلامية في تصديها للحرب الظالمة التي شنها

نظام صدام حسين الرجع ضدها وخدمة

• و في مقابلة أحد عها إذاعة وصوت الوطن

ونصف الساعة أكد الأخ وأبو خالد العملة، أمين

السم المساعد للقيادة المؤقنة لحركة التحرير الوطني

الفلسطيني وفتح : بأن الأسريالية الأمريكية

وأدواتها في المنطقة والمتمثلة بالكيان الصهبوني

للمخططات الامريالية والرجعية.

للاسماء في اقامة الوحدة بين أقطارهم كرد قومي تاريخ عا التحديات الامم بالية والصعونية وكخطوة اساسة في تعزيز صمود الأمة العرسة في وحيه المحمة الشرسة التي تجامها وكأساس

لاستنهاض الوضع الجاهري وتعبثة طاقات الأمة في الدفاع عن مصالحها ووجودها القومي.

المعادى للامبر بالبة وأدواتها المحلية يتم على ثلاثة

حث نقده الولامات المتحدة مباشدة بمحاصرة وتسديد الحاهم بة العربية اللسة سدف ادهامها وعيه لها عن قضابا الأمة العربية والضغط عليها للتراجع عن دورها القومي المؤثر.

لأدوات الاحتلال الصهبوني والفاشية اللبنانية لعملة والذي يستهدف منع انتصار لبنان العربي وعرقلة تحوله الوطني الديمقواطي بالاضافة لاستنزاف الجهد العربي السوري والوطني اللبناني والثورة الفلسطسة.

أما المحور الثالث فيتمثل بتحركات (حسين. ع فات الاستسلامية على الساحة الأردنية/

في فلسطين المحتلة. وأكد الأخ وأبو خالد، أن قوى الثورة العربية نعي قواها لصد الهجوم المعادي ودحر أطرافه وبالتحالف مع المعسكر الاشتراكي وخاصة الاتحاد السوفييتي.

كما شهر الأخ وأبه خالد العملة، عبر المقابلة كافية الموضوعات الراهنة المتصلة بنضال شعبنا وثورتنا ومهامها الراهنة على الصعيد الفلسطيني

والرجعية العربية تحاول الآن إعادة الهجوم على الوطن العربي إثر هزيمتها في لبنان وإحباط انفاق ۱۷ أيار الحياني. وقد أوضح الأخ ءابو خالد، أن الهجوم

طلعتها الاتحاد السوفيان الصدية ■ الامربالية والصهبونية والرجعية أعداء حركة الشعب العربي

الفلسطنية سعبأ وراء محاولة انجاز الحلقة الثانية ر. رئامح كامب ديفيد في الوقت الذي يقوم المحتا الصهون بتمرير مشروعه للادارة المدنية

والم بي ا

### ■ الحية الشعبة العالمة ضرورة تضالية.

١٠) تعلى القيادة القومية للقوات الثورية العربية عن وقوفها بكل حزم مع النضال العادل والمشروع للشجوب المناضلة في سبيل استقلالها وتحررها من الأنظمة العنصرية والفاشية والديكتاتورية، وخوض النصال المشترك معها في مواجهة الامر بالية والصهبونية تدعو الى وحدة الأنظمة القومة العربة المعادية للامريالية والصهبونية وبخاصة الجاهرية وسوريا والجزائر.

ان القيادة القومية للقوات الثورية العربية تتوجه بنداء حار الى الأخ المناضل معمر القذافي والى الأخ المناضل الرئيس حافظ الأسد والى الأخ المناضا الرئيس الشاذلي بن جديد، والى القيادات الثورية والسياسية والحزبية في كل من الجهاهيرية العربية اللسة الشعبية الاشتراكية وسوريا والجزائر

الشورية العربية، وتجهيزها والارتقاء بقدراتها القتالية ، لتشكيل قوة ضارية ثورية ومجموعات استشهادية لضرب المصالح الامركية رداً على أي عدوان ضد أي قطر عرب. وفي ختام أعمالها وجهت القيادة القومة للقوات لثورية العربة التحة والتقدر للحاهم العربة وقواها التقدمية لتضحياتها وارداتها الصلبة أ.

ملؤها الفخر والاعتزاز لشهداء وأسرى الأمة ووجهت القيادة القومية للقوات الثورية العربية ايضا شكرها واعتزازها بالدور النضالي الحازم والشحاء للأخ المناضل معمر القذافي وللرئيس المناضل حافظ الأسد للدور القومي في التصدى للمخططات والمشاريع الاسريالية

مواحهة الامم بالية والصهونية، وتقدمت بتحية

الصهبونية الرجعية الاستسلامية. والى الأمام والكفاح الثوري مستمر طرابلس في ٢٣ جمادي الأولى ١٣٩٥ من وفاة

الموافق في 1 فبراير ١٩٨٦ ميلادية

. فتح ، الأربعاء ١٩٨٦/٢/١٩ العدد ،٧٦٠ ـ ص11

## متا بعات مصر يۃ

# اضرابات المال.. وتعديدات السلطة .. وحكمة بهاء الدين

• سيد خميس

قَدْتُ أَخَارُ الْأَصْرَابَاتِ العَالِمَةِ في مصر إلى مقلمة الصفحات الأولى في الصحف الوطنية العربية. وإذا كانت هذه الصحف قد اقتصرت في تغطيتها الاخبارية لهذه الاضرايات العالية على ماتقك وكالات الانباء من معلومات، وينانات صادرة عن وزير الداخلية المصرى، دون الاشارة الى المغزى النضالي لهذه الاضرابات التي لم تشهد مصر لها شلا منذ خمة عشر عاما، والني جامت في أعقاب نهوض وطني عارم للحركة الطلابية خلال الشهور الثلاثة الاخيرة للعام ١٩٦٥ والشهر الاول في العام الحالي.

> اذا كانت هذه الصحف، مشكورة على أبة حال. قد اكتفت تجاه هذه الاحداث الهامة ، بأضعف الايسان، وهو التغطية الخبرية شبه الموحدة، فإن علمنا ان نضع ما حدث في أقدم وأكبر منطقتين صناعيتين في مصر في سياقه الصحيح ، لنطل على مؤشراته التي تنبيء بأن العام الحالي ١٩٨٦ سشهد تصاعدا هاما في حركة النهوض الشعبي المصرى، وفي صدام القبوى الحية في الشارع المصري مع السلطة الطفيلة التابعة التي تحكم مصر.

### النفط. والخطر الثلث على السلطة

جاء الانخفاض الحاد في اسعار النفط مؤخرا ليكشف عورات النظام الحاكم الاقتصادية. فالاعتساد شب النام على مايسمي بالعائدات غم

التقليدية [ عائد النفط المصرى - تحويلات العاملين المصريين في الخارج - عائدات قناة السويس - السياحة ] قد جعل الاقتصاد المصري مزداد ارتباطا بأزمات الاقتصاد الامبريالي دون أن ينال تصيبه من ازدهاره . .

حجم المستخرج منه تبعا لقرارات الاوبك.

وانخفضت تحويلات العاملين في الخارج بسبب

تقليص العالة المصرية في الدول العربية النفطية

وانخفضت لنفس الاسباب عائدات المرور في

ولاسباب سياسية كما في حالة الجماهيرية الليبية.

وجاء الخفض الحاد في اسعار النفط الذي لحأت السه مجموعة الدول المصدرة للنفط للحفاظ على عائداته المتناقصة، لينعكس على العائدات التقليدية للحكومة المصرية دفعة واحدة وليضع التحالف جزء لايتجزأ من تكوينه الخلقي. سياستها الاقتصادية التابعة امام مصيرها الاسود. \* فقــد انخفض سعر النفط المصرى وانخفض

المنتجة نتائج السياسات الاقتصادية الميضة

• وكانت السياحة للأسباب ذاتها ولسب عدم الاستقرار السياسي في مصر اول الموارد التي تلقت الضم بة القاتلة .

ولم يكن من المنتظر ان تلجأ السلطة التابعة أ. مصر الى أية اجراءات اصلاحية تطال مصالح الطفيلين، حتى ولو كانت هذه الاصلاحات بدف اطالة عمر التحالف الطبقي الحاكم، لأن قصر النظر السياسي والطبيعة الطفيلية لهذا

ومن هنا جاء الاندفاع الأحق لتحميل الطبقات فأعلن مبارك عما أسماه والصحوة الكبرى، بهدف نحمل القوى المنتجة ديون الفئات الطفيلية ، تلك الفئات التي هربت الى خارج مصر حسب التقرير الذي كشف عنه محمد حسنين هيكل في حديثه

خام م من دفع م القيم ال وصفات النبك الدول وصندوق النقد الدول القاتلة عابعن أن على الفق اء في مصر أن منتظر وا اساما اكثر فقرا. . وراحت صحف النظام القوشة تير ع لاحراءات اقتصادية حديدة على والمصريين أن يعدوا انفسهم فاء ولما كان المقصود - والمصرين، هنا العمال والفيلاحم: وفقراء المدن الذب بعش ثلاثون في المائة منهم تحت خط الفقر العالمي، كان من الطسع والمنطق أن تقوم الحركة العالية برد العدوان القائم عليها، والقادم تجاهها، بعد أن لم بعد عندها شيد تخسره سوى أزماتها المعشية

الحملة الاعلامية والسياسية لتسديد ديون مصر،

### من شيرا الخمية . الى المحلة الكبرى

بدأت الاضرابات في مصانع النسيج في شيرا الخسمة الضاحية الضخمة في شيال القاهرة وكانت البيداية هي رفض المسؤولين تنفيذ حكم قضائي لصالح عشرة آلاف عامل، واستمر اضراب عال مصانع شيرا الخيمة ثلاثة ايام، وشارك فيه حسب صحيفة والأهالي، المعارضة ١٧ ألف عاسل موزعين على ٦ مصانه ، وكان الشعار الاساسى للاضراب هو: «السرقة بالملايين. . والعمال تأخذ ملاليم، وشاركت العاملات وعدد كبير من أهالي المنطقة في دعم صمود المضربين.

وامتد الاضراب شهالا الى اقدم منطقة صناعية مصرية للغزل والنسيج في مدينة المحلة الكبرى

ليشارك فيه عمال مصانعها الـ ٣٥ ألف. وأعادت حركة الاضرابات العمالية المنسعة الى اذهان السلطة مسلسل الاضرابات العمالية في حلوان عامي ٧٠، ١٩٧١ والمحلة الكسرى ١٩٧٥ ، وشيرا الخيمة ١٩٧٦ . . تلك الاضرابات التي رافقت الحركة الطلابية والمهنية المتنامية والتي



الحاهم بة العفوية لتدفعه خطوات الى الامام، ، بطت من المطالب الاقتصادية والساسة في

> الشعبية الكبرى في بداية العام ١٩٧٧. متأة الاضابات العالمة الآن بعد هدوء نسب ساد الحركة العالية طوال الاعوام الخمسة عشر الماضية لم يقطعه الا الاضراب العنف الذي شمدته مدينة كف الدوار الصاحبة أ نيابة العام

صدام مع نظام السادات بلغ ذروته في الانتفاضة

ويعود هذا الهدوء النسبى في صفوف الطبقة العاملة المصرية ذات التراث النضالي الطويل الي مجموعة اسباب معقدة لعل ابرزها التغير الذي أحدثه نظام السادات على الهيكل الاجتماعي والاقتصادي المصري منذ العام ١٩٧٤ برسطه الاقتصاد المصرى بالاقتصاد الامربالي عبر ماعرف بقوانين والانفتاح الاقتصادي، مما نتج عنه بروز فثات هامشية واسعة وكثيرة العدد وشاملة لدرجات السلم الطبقي، وقد ربطت هذه الفئات، بحكم مصالحها، توجهانها بتوجهات السلطة غير الوطنية. واضافة إلى هذا السبب في غياب الحركة العالية عن الفعل يأن غياب القيادة السياسية الوطنية القادرة، على حشد الطبقة العاملة وتنظيمها وقيادة تحركها . . ولكن العامين الماضيين شهدا بدایات بهوش شعبی دفع قوی المعارضة الشرعية الى مواقف اكشر جذرية او الى اعلان أزمتها . وجاءت الحركة الطلابية النشطة في اواخر العام الماضي لتنقل هذا النهوض الذي اقتصر لفترات على حركة النقابات المهنية والحركة

مكانت الشعبارات التي فعنها الحكة الطلاسة والحساهم بة من الحذرية والتحديد بحيث هزت بعنف اركبان النظام القائم، ودفعته الى الكشف الصريح عن وجهة الحقيقي كاستمرار للسلطة الساداتية المعادية للشعب وقضاياه الوطنية

### تهدیدات مبارك . . ووزیر داخلیته

خلال أسبوعين فقط وجه رأس السلطة الحاكمة المصر حسن مبارك تهديداته للمعارضة الشرعية بأن ثمة قوى داخيل السلطة تطالب بمواحهتها حسم . ثم عاد لبتني وجهة نظر هذه القوى ويوجه عديدات مباشرة للمعارضة بسحب الهامش الديمقراطي الذي انتزعته الحركة الوطنية والشعبية وقيام حكم ديكتاتوري صريح.

وجاء رد القبوى البوطنية والتقدمية على هذه التهديدات واضحا وعددا وعاكسا لما استشعرته من حركة جماهيرية واسعة رافضة لسياسات

فقد رفضت صحيفة والاهالى، الناطقة بلسان حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي التهديد حتى ولو كان صادرا من رئيس الجمهورية. وجاءت مناقشات اللجنة المركزية للحزب لتقريره

، فتح : الإربعاء ١٩٨٦/٢/١٩ العدد ،٧٦٠ ـ ص١٤

الساس لتؤكد تحديا فذه التهديدات وفالقوى الوطنة المصرية هر أقوى من أمريكا واسرائيل ومن رجال السادات ورجال الاعمال والبنوك، ولك: السلطة لم تقف عند حدود التهديدات الكلامة . فالوضع الاقتصادي كما صرح وزير النقط المصرى وأصبع خطيرا جدا . ومصر تفقد امالا لاسك ان تتحملها .

وأمام مجلس الشعب ذي الغالبية الطفيلية شه المطلقة وقف أحمد رشدي وزير داخلية النظام، لعلد أنه التي ألقض على ١١١ عاملا والحث جارى عن آخرين شاركوا في التحريض على الاضراب. . فالمضربون رددوا شعارات معادية للنظام (ها كان بتنظر ان يهتفوا بحياة النظام؟ !) وهم بلوح بقوانين الطوارىء المعلنة منذ مقتل السادات لأن والاضراب بعد احدى الجراثم الكرى نظرا للظروف التي يمر بها اقتصاد البلاد حاليا، وأن حظر الاضرابات يتبع عزل العناصر غم المغوب فيها من المشاركة فيه . هذه العناصر ذات الانشاءات الفكرية المنطرقة حسب تعبره. لك الحكة العالبة والجاهرية لانسر حسب مقايس وزير الداخلية ورئس الجمهورية

ولاتستلهم لحسن الحظ حكمة مدع الحساد

وعقلاء زمن التبعية من أمثال أحمد بهاء الدين إ

ماء الدين . حكيم العهود الثلاثة

لاأعرف لماذا يقفز الى ذهني كليا لمحت مقالة لاحد ساء الدين تعلوها صورته بملاعها المحية بالتفك حدا . صورة إن موسى الاشعرى في قصيدة الشاعر الراحل أمل دنقل . . تلك الشخصية التي تلخص موقفها بمحاذاة خطو الله . لا امامه ولا خلفه ! ربيا لأن الكاتب الكبر باء الدين قد أثر ان بوازي السلطة خلال عهودها الثلاثة منذ العام ١٩٥٢ عبد الناصر . السادات . مبارك. وهي مقدرة لاتدعو الى الاعجاب باية حال . وان كان من الواضع ان جاء الدين عملي، اعجابا بحكمته فان الرؤساء الثلاثة، لأسباب فتلفة ، لم بوافقه الرأى شأن حكمته وسداد رأيه . . لقد بدأ جاء الدين حياته الصحفية اللامعة سلسلة مقالات جمها في كتاب بعد ذلك عن وفاروق ملكاء بعد ذهاب قاروق من السلطة ومن مصر جيعا، لكن ميزة هذه المقالات أنها كانت

صادرة عن قلم شاب لم يتمرغ على أعتاب الملك

مثل المهاجين الأخرين، واختار ان يخاطب عقول

قرائه، لا ان يتملق عواطفهم، ثم كتب سلسلة

مقالاته الهامة عن وايام لها تاريخ، فافسح له قراء

ذلك العصر ونقاده الجدد مكانا هاما في عقولهم

وقلوسم ولانه عاصم فترة المزهب القومي

الناصري معمرا عنها بطريقته ومبتعدا قليلا عن

المكان الأول الذي كان يشغله تماما محمد حسنين

وعندما رحل عبد الناصر وجاء السادات اعتقد

ماء الدين أن والرئيس الجديد، سيقبل على

بضاعته اكثر من سلفه فراح يروج لديمقراطية

السادات وعقلانيته ومسيرته المظفرة لاكمال مبادىء

الشورة ! لكن السادات لم يقبل على بضاعة بهاء

الدين مفضلا عليها بضاعة موسى صبرى، وأنيس

ووجد بهاء لبضاعته سوقا رائجة في الامارات

وجاء مبارك في وضع لايسمح له برفض او

قبول بضاعة بهاء الدين فتركه يواجه مصبره بنفسه

مدا وجيزرا. . داخل صحافة النظام وعلى

صفحات الأنظمة العربية الأخرى. . لكن العمر

والمالك النفطية . لكن ظل هواه وحلم حكمته

هيكل التف المثقفون الوطنيون حوله.

منصور، وفايز حلاوة.

لذي لابتحقق بحوم حول مصر.

غم مع فته المسوعة وانشغاله سايجري في الفلين وجزر الكناري عما يجرى في مصر والوطن العرب - أنه بعث مند العام ١٩٧٠ حالة الرقص على السلم . وأن بضاعته رغم الأوراق الملونة التي للفها بها بضاعة كاسدة - فحكام هذا الزمن العربي لايقبلون على والحكمة ، الا تلك القادمة رأسا من علس الأمن القومي الأمريكي والصحف الناطقة بلسانه، وشعوب هذا الزمان العربي أذكى بكثير عن أن تنخدع بزجاج الأستاذ الملون وتنظنه، احجارا كريمة

عقلاتهم وتفاهة حكمتهم، التي يعتقدون انها قادرة على صرف أنظارهم عن أبطالهم الحقيقيين وكتاب الحققين

العارف بالتاريخ بحق لم يستقد شيئاً من تجربة الذين سقوه . .

ها بذك الأستاذ عاء الكاتب الكبر أيضاً عمد عبد الله عنان ذلك الذي مدأ في العشر منات ماركساً. ثم أصع الكاتب الأول لسراة البلاد وأعيانها ولاصدقائهم الريطانيين والصهاينة ثم أصدر كتابه الشهير عن والحركات السرية والجمعيات الهدامة، وهكذا اختار الرجل طريقه

فإذا يقي من محمد عبد الله عنان للتاريخ بعد أن تحول عن طريق الشعب والحقيقة؟! لم يبق منه غير جهوده الحقيقية كباحث في التراث العرب الأندلسي . .

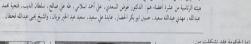
فها بكفينا ماء الدين ويكفى نفسه شرحكمه الأسوعة وبصرف النظر عن وظفة الكاتب الأول ل الديوان الجمهوري - وينصرف إلى ماهو أجدى وأنفع له ولنا . أم أن السقوط السياسي والفكري صبح عند البعض قدرا كالوعد والمكتوب في النراث الشعم ؟!



فالناس ملّت وكرهب حتى التقزز - بلايا احمد جاه الدين: من يذكر عبد الله عنان؟!

إن مأساة أحمد ماء الدين الحقيقية أنه وهو

الحديد رغم أنه مثقف كبر وكاتب كبر. .



البعد الديمة اطبة

نشاط دؤوب لبناء الحزب والدولة

التكالُّا لناء المؤسسات الحزية والحكومية في الدين الديمقراطية تيم في عدن مؤخراً الاعلان عن تشكيل الحكومة الحديدة

برئاسة الدكتور وباسين سعيد نعان. وقد جاء تشكيا الحكومة ضم: قرارات عديدة انخذتها الدورة الاعتبادية الحادية

والعشرين لمجلس الشعب الاعلى التي التأمت برئاسة الرئيس حيدر أبو بكر العطاس. وإضافة الى تشكيل الحكومة، شكّل المجلس

على سالم البيض: لاوساطات مع المتآمرين الحونة

حيث ناقشت مجمل الاصور التي حصلت اثر

الاحداث الدامية التي سببتها سياسة على ناصر

محمد ، وتوصلت الى العديد من القرارات التي

عهدف الى ترسيخ وحمدة الحسزب السياسية

باسين سعيد نعيان رئيساً، صالح منصر السيلي نائساً لرئيس الوزراء ووزيراً للداخلية ، الدكتور عبد العزيز الدالي وزيراً للخارجية، صالح ابو بكم نائساً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للطاقة والمعادن، صالح عيد احمد وريراً للدفاع، سعيد صالح سالم وزيراً لامن الدولة ، محمود سعيد وزيراً للهالية ، راشد عمد ثابت وزيراً للدولة لشؤون المحدة، محمد احمد سلسان وزيراً للانشاءات والتعمم والدكتور فرح من غانم وزيرا للتخطيط، الدكتور عبدالله محمد عثان وزيراً للصناعة والتجارة والتأمين، صالح عبدالله مثنى وزيراً للمواصلات، عثمان عبد الجبار راشد وزيراً للث وة السمكة , عبد الواسع احمد سلام وزيرا للعدل والاوقاف، الدكتور احمد على محسن وزيراً للزراعة والاصلاح الزراعي، الدكتور محمد احمد درغوم وزيراً للثقافة والاعلام.

### ■ مکتب سیاسی جدید

وكانت اللحنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني قد عقدت قبل ذلك دورتها الاعتيادية الثالثة



المكتب السياسي للحزب واضافة اعضاء أساسين للجنة المركزية عن كانوامرشحين لها. . كما تم انتخاب الرفيق وعلى سالم البيض، أميناً عاماً للجنة المدك به والدفيق سالم صالح عمد امناً عاماً مساعداً. ومن بين اعضاء المكتب السياسي الحديد: الدكته و باسين سعيد نعيان ، محمد سعيد عبدالله (عسن) ، سعيد صالح سالم ، فضل عسن عبدالله، صالح عبيد احمد، محمد حيدره مسدوس كما شكلت اللجنة المركزية في الدورة ذاتها





عبد الفتاح اسهاعيل: شهيد التجربة الوائدة

سكرتاريتها من الرفاق: سالم صالح محمد، فضل عسن عبدالله ، عمد سعيد عبدالله (محسن) ، الدكت وسالم عبد بقور، شعفا عمر على، وعنت الرفاق قاسم عبدالله صالح رئيساً للجنة ال قيامة الجزية العلما، وعمد حيدره مسدوس سكوتها أول لمنظمة الحزب في محافظة أبين، وسف صائل خالد سكرتبرا أول لمنظمة الحزب في عافظة عدن، وقائد عمد على صلاح سكرتبراً أولَ لنظمة الحزب في محافظة شيوة.

م: حهة أخرى شيعت جاهر اليمن الديمة اطبة يوم الثلاثاء ١١ شباط الجاري (٦٢) قاديا عن مقطوا في الاحداث الاخبرة، ومن ينهم القادة الأربعة الذين اغتيلوا في الساعات الاولى، لانفجار الصراع وهم الشهداء عبد الفتاح اساعيل، وعلى عنتر، وصالح مصلح قاسم وعلى شايع هادي. وقد تم التشبيع وفق مراسيم خاصة حيث ادت التحبه للشهداء ثلل من الاسلحة الثلاثة فساكان اكثم من (١٥) الف مواطن يهتفون للحزب الاشتراكي وقيادته

، في ظل ارادة قوية على البناء

وكانت الحياة الطبيعية قد عادت الى عدن ومدن اليمن الاخرى وتركزت الجهود الحكومية والحزببة على بناء ما تهدم سواء في الحياة الاقتصادية أو في مؤسسات الحيزب والندولة بمساعدة الدعم المتواصل من الحلفاء في المنظومة الاشتراكية ومن المئات الشعبة العربة

عبد الفتاج الشاعيل...

أيهاالدمالذي ينبض فينا

من بن ملايين العرب، الحاصرين بالقمع والمزيمة والنقط، على انتداد البحر الاينفر النوسط وعلى جانبي الأطلسي والمدني، ومن أقصى جزب الجزيرة، العربية، أكبر مناطقها تخلقاً وأشدها قتراً، خرج عبد المناح

ومن بين مئات بل الاف المنطقين العرب، والسامة العرب، والمناضلين العرب، كان عبد النَّناح المباعيل مسيزاً في ثاريخه النضالي. ألشاق. المربو. في مستواه النظري. في خبرته النظيمية. في إحاطته الواسعة. في عالمه الداخلي كِف وَلَدُّ هَذَا الرَّجِلِ، كَيْفَ نُشَأً، عَلَى سُواحَلُّ عَدْنَ، حِيثُ الانجليزَ، والغربانُ وعصورُ ما قبل التاريخ.

نزف دمه في مصفحة، وسط الحديد. وسط الرصاص، وسط الجنود الذين أحيره وتكوموا نوقه بحموله من رصاص الاستثار، وتقلوه وسط الحرالق. بذودون عنه بالرصاص وهو ميت، ويذرفون عليه الدمع غزيراً، غزيراً،

قط عد الفتاح الماعيل في الطرقات، التي نشأ فيها وثب فيها مناصلًا ضد الاحتلال البريطاني، والداح دمه على جدرانها. أقراراً الانتظني، أبطاء البعن وقبائلها (كما تقول الصحف الصفراء) وشعبها الذي بدأ بجرح من الظلمات الى النور. ومن ما قبل التاريخ الى التاريخ. ومن القبلة الى الطبقة. ومن باب الندب اوهي كريار، الى

ولإن عبد الفتاح، الواقعي الثوري، السياسي المجرب، النظري العقلان، أدرك منذ البده ان عصر البين السعيد لأبيداً من تحت عباءات الشايخ وحقول النقط، ولا يعر عد فتات المساعدات الرجعية ومساعدات صندوق النقيد الدولي. والانفتاح على أنظمة النخافل والقتل. واكتشف نها بات عصر الانفتاح. والثمن الباهظ لبعض

قُتل عبد الفتاح. ولم يكن بأية صورة معجبًا لا «بالخميرروج» ولا ياركسية زياد بري الغابرة. ■

• موفق محادين

## اعتبرار تزايد

الشكات والمافة المختلفة في الكيان الصعرة خلال شهر كانون الثان النصر نسبة 11/ بالقيام الم. شهر كانون الاه ل ١٩٨٥ ، فقد سرح في شهر كاتون الثان ١٠٠١ عاما من الله كات والمصانع المختلفة مقاما ١٩٤ سرحوا أ. كانون الاول ١٩٨٥ ، كذلك ارتفع عدد الذين بحثه ن عن عما خلال شهر كانو ن الثاني Jeyl Death II al all 711 a . ١٩٨٥ ، وملغ عدد الباحثين الجدد عن عمل خلال كانون الثاني نحو ٢٥ الف شخص ، عدا عن ٢٧ الف عاطل جديد عن العمل ذلك الشهر. وقد أعلن وزير العمل في الكيان الصهوني موشر كتساف

الدادت عملية تبريح العبال من

## العملات الصعبة

### حزب العمل المميوني

ذك ت صحفة دافار الصادرة بتاريخ ١٩٨٦ /٢/٣ أنه تين من خلال عملية احصاء اعضاء حزب العمل، والتي جرت خلال شهبر كانبون الثان الماضي تمهيدا لمؤتمر الحنزب، أن عدد الأعضاء الذين يسددون اشتراكات العضوية بلغ ٢٢٥ الذأ، عدا عن ٥٠ الفأ اخرين من سكان الكسونسات اللين نسدد اشتراكاتهم

ان هناك امكانية لفقدان السطرة عل = 2JUa.JI

نتحة المساعدات الامريكية المقدمة للكان الصهرني في الشهور القليلة الماضة ، والتي بلغت حوالي ملياري دولار ازداد احتباطي العملة الصعبة لدى الكيان الصهون بنحو ١٠٢ مليار دولار عيا كان عليه في شهر أب الماضي، وبلغ حوالي ٣.١٥ مليار دولار، اما ماتيقي من الماعدات الامريكية ويقدر بنحو ٧٥٠ مليون دولار فقد استخدم لتمويل عجز ميزان المدفوعات وخدمة الدين.

# احصائية لاعضاء

بشكل جماعي .

والمخالفات الاقتصادية التي زادت بنسة ١١٠٠/، وكذلك حوادث الاكراء والاغتصاب والرشوق

والدقية الدرادت بنسية ١٠/١٥)

المحطة الصهيونية

اصهبونية بدون تنفيذى مذه العبارة وامثالها عنونت بعض صحف

الكيان الصهون تعلقاتها حول اعيال بعض الاحتياعات البهودية

والصدينة الت عقدت مؤخراً في الكيان الصهوني، وخاصة الاحتياع

الذي عقد في القدس المحتلة في اواخر شهر كانون الثان الماضي بمناسة

مر ور خسين عاماً على تأسيس المؤتمر اليهودي العالمي، وهو الاجتماع الذي

حضره اكثر من ٧٠٠ مندوب من الطوائف البهودية في نحو ٧٠ بلداً من

مختلف انحاء العالى وسعى حكام الكيان الصهبوني لابرازه كتظاهرة

يهودية وصهيونية عالمية، واحاطوه بكل مظاهر الاجة والنضخيم

وقــد اشــارت صحف الكيـان الصهيـون، وهي تقيم اعــال هذا

الاجتماع، إلى انيه في عشرات الجلسات التي عقدها الاجتماع، ولحانه

المختلفة ، تحدث المجتمعون في كل شيء تقريباً: اللاسامية ، بهود الاتحاد

السوفيان، جود البلدان العربية واوضاعهم، علاقة البهودية بالفاتكان،

الحركات النازية الجديدة، وثرثر واحول موضوعات اخرى كثيرة مختلفة،

ما عدا شيء واحد يؤرق حكام الكيان الصهون وقادة الحركة الصهونية

العالمية لم يتطرق اليه المجتمعون ابدأ كها تقول الصحف الصهيونية، وهو

تردى الهجرة البهودية إلى الكيان الصهبوني، وتفاقم ظاهرة الهجرة

المعاكسة منه إلى الخارج، وذلك لسبب واضع وجلي وهو ان احداً من

المندويين في هذا الاجتماع وغيره من المؤتمرات والأجتماعات التي جرت

مؤخراً لم ولا يفكر جدياً بالهجرة إلى الكبان الصهبون، الامر الذي يعتبره

وهكذا تعبرف صحف الكيان الصهيون بعقم الصهبونية وبؤس

حالها، وهو امر لا يمكن اخفاؤه بمحاولات تطويب جميع يهود العالم

الحربية في

جاء في النفرير السنوى لشرطة الكياه

الصهبون أن الشرطة عالجت عام ٩٨٥

نحو ٢٤٣ الف جريمة، وجنحة

ومخالفة، وهذا العدد أقل بنسبة ٣٠٧٪

بالقياس الى عام ١٩٨٤، ومع ذلك سجل

عام ١٩٨٥ زيادة في بعض أنواع الجرائم

مثل جرائم القتل التي زادت بنية ١١٪

الكبان الصغيوني

كصهابنة ، والاكثار من الاجتماعات والمؤتمرات والضجيج الدعائي .

الصهائة اصهبونية بدون تنفيذا.

تدريس اللغة

العربية الزاميا

جاء في صحيفة عل مشار

ر٠٣٠ / ١٩٨٦ ) انه تم الاتفاق بين

وزير التربية والتعليم الصهبوني يتسحاق

نافون، ورئيس اركان جيش العدو موشى

ليفي على ضرورة تدريس اللغة العربية

بشكل الزامي في المدارس اليهودية ، وقال

نافون ان هذا المشروع سيطبق تدريجيا =

بدأت في ه تسليا قاب تا اسب يوم ١١/٢/٢٨ حولة حديدة من الحادثات به الكيان الصهوق والنظام الم ع حول صفقة طاسا ، وذلك استكالًا للحولة التي عقدت في القاهرة قسل ذلك بحوالي أسبوع، وكالعادة اقة نت الحولة الحديدة بتنازل جديد قدمه النظام المصرى، وتمثل في خفض اسعار النفط المصمى الذي مرود به الكيان المسا

## والرحل المريض

قال وزير العلوم والتطوير في حكومة الكيان الصهون حدمون بأت، ان ماسم بالاستقرار الاقتصادي شب وضع المريض الذي تجرى معالجته بحبوب الاسمرين لتسكين الامه، واضاف مات بان السياسة الاقتصادية الحالية للحكومة في الكيان الصهيون، والتي تشمل عناصر من العلاج المؤقت للازمة الاقتصادية سنؤدى في التبجية الى خلق مشكيلات اقتصادية صعبة للغاية خلال عام # 14AV . 14A3

### طائرة لاني هذا الفريف

قال البوزير الصهيوني موشي ارتس، ان النموذج الاول لطائرة اللاق سوف يملق في شهر أيلول من هذا العام، وانه خلال خس سنوات ستكون طائرة اللافي قد وضعت بشكل كامل في خدمة سلاح الجو الصهيون. وادعى ارنس ان طائبرة اللافي طائرة متطورة جدأ ومزودة بتكنولوجيا جيدة جداً، وزعم ان مشروع انتباج البلاقي يعتبر وافضل مشروع من

، فتع ، الاربعاء ١٩٨١/٢/١٩ العدد ،٧٦٠ ـ ص١٤

، فتح ، الاربعاء ١٩٨٦/٢/١٩ العدد ،٧٦، ـص٧١

(اوله بكا هاويت)، والتر تعمل في جمعة لساعدة

مِيْلَةُ «دَير سُبِيغُلِ» الألمانية الغربية

تفضج التعاون بين الوساد

وجهازي الخابرات الاردنية والالانية الفربية

الاول، وقسا مغادرتها لها - أي داسراليسل، -

قضت يوماً كاملًا في أحدى مراكز البوليد. في

مدينة القدس، حيث اوقفت هناك، وقد

اكتشفت المواطنة الالمانية اثناء التحقيق معها انها

تواجه محققاً بعرف عنها كل دقائق الامور! اذ قرأ

امامها صفحات مكتوبة من اليسار الى اليمين،

أي انها ليست بالعمرية، وقد كانت الصفحات

التي يقرأها حول تحقيق مع أحد الاشخاص في

برأين الغربية، وصله من أحد مراكز البوليس

هناك، وتمن أن ذلك الشخص المحقق معه هو

واثنياء التحقيق معها استفسر المحقق

والاسرائيل، عن لقاء صحفى كانت تلك

الصحفية تهم القيام به مع أحد قادة الفصائل

الفلسطينية، وذلك بعد انتهاء زبارتها الى

أحد معارف تلك المواطئة الالمانية.

في تقرير نشرته مجلة وديرشبيغل، الالمانية الالمانية الغربية، حول معلومات مؤكدة عن تسادل للتقارير والمعلومات بين اجهزة المخاسرات في كل من المأنيا الغربية ومخابرات الاردني، وجهاز والموساد، الصهبوني، وذلك فسا بتعلق بأوضاع الطلبة، والعيال العرب، خاصة الفلسطسين منهم، والمقيمين في يرلين الغربية أوضحت المجلة ان أجهزة والموساد، تلعب دوراً كبرأ في يرلين الغربية ، وذلك باغراء الفلسطينين للعما ضم: أجهزتها، مركزة على أولئك العاطلين عن العمل.

■ المخابرات الالمائية تنجس على المواطنين لصالح

يقول التقرير:

عندما قامت الالماتية (بيئاتاسيا)، رئيسة تحدد احدى المحلات في بدلين الغربية بزيارة لها الى (اسرائيل)، وذلك في عهاية شهر تشرين

وكان امر تلك المقابلة الصحفية المرتقبة لا يعرفه أحد إلا الصحفية تفسها، وأحد معارفها المقريين من العرب في برلين الغربية عندما حدثته

الفلسطينين في برلين الغربية، وأمداد الجهازين بالعلومات المقصلة عنهم عا يسهل عليهم

اقتناص الاشخاص المناسين. وكأمثلة على تعاون

ع: ذلك تلفونياً - عندها تأكدت رئيسة تحرير المجلة ان هاتفها كان مراقباً من قبل المخابرات الالمانية الغربية التي اوصلت المخابرات والاسر البلية ، تلك المعلومات المصلة عنها .

■ تعاون ثلاثي ...

من جهة اخرى، النقت مصلحة المخارات الاردنية والمخابرات والاسالسان حول الاهتهام المتزايد بالفلسطينين، والتنافس من اجل أجتذاب اكبر عدد منهم للعمل ضمن اجهزتيها كيا ان رجال المخابرات الالمان يمدون يد المساعدة في كل حين وكا وقت الى زملائهم في اجهزة مخابرات الموساد والملك الاردن، وذلك في تقصى اخبار أولئك

تلك الاحماة الخارية علك نار التا

البولس في دلين الغربية ليخم هم بان المخادات الاردنية كانت قد اعتقلته لعدة اساسع، عندما كان في زيارة للاردن هناك يتعمة انتائه لاتحاد الطلبة العرب في يدلين الغربية، ولاشة اكه في النشاطات الساسة هناك بعدها اقدمت السلطات الاردنية على احداق حواز سفره والعادم

في برلين الغربية وذلك عام ١٩٧٤!

وصولها قائلًا (اهلًا وسهلًا لقد انتظرناك طويلًا)!

للطلبة الفلسطينين هناك.

المخسات في لينان. ومقر تلك الجمعية في يدلين الغربة. فقد كانت في زيارة ساحية إلى قبرص، وتوقفت في (اسرائيل) وهناك القي القبض عليها، والعاطلون عن العمل ووضعت أرحب الفرادي أراحد السحون والاسرائيلية، القريبة من حفا. وهناك ضغط في المانياالاتحادية عليها من احيا العما لصالح المساد، وذلك بحكم موقع عملها حيث ان لها اتصالات عديدة

الصيد الأساسي

لهذه الاحهزة

وقد أنب ذلك الشخص من قبل السلطات

الالمائية ، لأنه تكلم في خطبته تلك (ع. النضال

من احل اخدام اخد حندي واسرائيل، من

جنب لنان ومن ناحية ثانية فان كافة

التسهيلات تقدم لرجال الموساد المتشرين في

برلين الغربية، وحريتهم في التحرك، والسماح

لهم بترصد تحركات الطلبة العرب، وخاصة

الفلسطينيين منهم، وكذلك اقتحام اماكن سكنهم

وحول سيل المعلومات المتدفق بين جهاز

المخادات الالمان وجهاز الموساد ما حدث للالمانية

واثناء التحقية معها هناك كانت قد ووحهت بمعلومات حول حباتها وتحركاتها وعملها. وكان المحقة. يستند في ذلك المعلومات السلت اليه عن طريق السفارة «الاسرائيلية» في يون

وافصح لها المحقق عن اسماء ٤٠ شخصاً من معارفها الذين تعمل معهم، وخاصة من العرب في الجمعية ، التر تعمل فيها .

اضافة الى معلومات كانت بحوزة المحققين حدل زيارة قامت ما الداطنة الالمائية الم لينان وذلك عام ١٩٧٨ . وكافة اتصالاتها مع مسؤ ولين ف م ت ف ف زمارتما تلك كذلك ووجهت ثناء التحقيق بكافة عناويد الاماك التي كانت قد سكنتها في براجن الغربية، وحتى كافة الاحاديث الشخصية التي كانت قد تبادلتها مع اصدقائها في المقاهي العامة!!

ويظهر مدى التعاون وتبادل المعلومات الدقيقة القادمة من المانيا الغربية حول العرب والفلسطنيين شكا خاص وكذلك الالمان الذري يتعاملون معهم، من خلال شيك مصر في كان قد قدم كترع من مكتب م . ت . ف . ف بون الى الجمعية التي تقوم بجمع المساعدات للمخيات الفلسطينية في لبنان. وجدت صورة عنه بحوزة المخابرات والاسرائيلية، اثناء التحقيق مع

(اولىرىكا هاويت). وبعد ان أخل سبيل تلك المواطنة الالمانية ، وبعد عودتها الى برلين الغربية، تقدم مسؤول الجمعية التي تعمل بها (اولبريكا) بشكوي الى وزير الخارجية الالماني غينشر للتحقيق في ذلك الحادث، ومحاسبة مرتكبيه. أما وزارة الحارجية والاسرائيلية ، فقد قامت بتفسير ما حدث على انه

• ترجمة: موسى سعيد

. فتح ، الاربعاء ١٩٨٦/٢/١٩ العدد ،٧٦٠ ـ ص ١٩

مجرد وخلل فني فقطه!

Digitized by Birzeit University Library

### : فتح ، الأربعاء ١٩٨٦/٢/١٩ العبد ، ٧٦ - ص ١٨

- احد الطلة الفلطنية: تقدم الساحد ماك

- طالب فلسطيني اخر كان في صيف عام ١٩٨٤ في زيارة للاردن الضيا استحمال في مك: المخابرات الاردنية في عيان. وهناك أخبروه ان هذا النحقية عرى حول معلومات عنه ورديم من السلطات الالمائية الغربية، وقد سئا اثناء التحقيق معه عن اسماء كشير من الطلبة الفلسطشين الدارسين في يدلين، اضافة الم انهم في مركب المخارات الاردنية واحدو بمحض تحقيق كان قد احرى معه من قيا الأمن الحناد

- السيدة (اولمريكما هاويت) مواطنة من بولين الغربة كانت العام الماضي في زيارة (الأسرائيل)، وقيد اوقفت لدى جهاز «الموساد»، وذلك لمدة اسبوع كامل في حبس انفرادي. المحقق كان على معرفة بادق التفاصيل عن حياتها الخاصة. حيث انه قابلها بالتحمة وناداها باسمها مباشرة حال

وفي زبارة لأحد مراكز الامن الجنائي. انكر مسؤول المركز عن اى تبادل للمعلومات بين جهازه واجهزة المخابرات الاردنية ووالاسرائيلية، وقد رفض اعطاء اية معلومات حول ذلك الموضوع. مع ذلك فإن هناك تقارير وملفات تصل الى جهاز المخابرات الالمانية من حلفائه في والموساد، والمخابرات الاردنية، عما يسهل عمل الامن الجنائي الالماني في برلين الغربية. وذلك فيها يخص الطلبة العرب العاملين والدارسين هناك.

احد الاشخاص اللبنانيين اوقف احدى المرات لدى مركز للبوليس في برلين الغربية ، لانه اقدم على القاء كلمة في احد الاجتهاعات السياسية

## اختطاف الطائرة الليبية

# وموجة عارمة من الارهاب الصهيوني

لايندو قرار العدو باختطاف الطائرة اللبية تشارًا، كما توحى دهشة البعض، من عرب أمريكا ومريدي تسويتها، بقدر ما هو منسجم مع التصعيد الصهيون المتزايد بانجاء محارسة عدوات ضد العرب، يهدف إزالة التألف بين وجوده الاستبطان النوسعي المرتبط بالأهداف الاسريالية في المنطقة، وبين وجود الأمة العربية رغم تلاوين أنظمتها بين مؤيد للنسوية

. ولك هذه الفكرة سجل الارهاب الصهيون مؤخراً من الغارة على تونس! مروراً باختطاف الطائرة المصرية. والغارات الفائة على فرى وغمات الحنوب اللمناني وصولاً الى اختطاف الطائرة اللمنة

باعتباره حالة نهوض وطني ومركز انطلاق للثورة

الفلطنة ، إلى قصف المفاعل النووى العراقي

على سيل المثال باعتباره مصدراً للقوة

ولـذا تغدو تفسرات القادة الصهابئة أمثال

وايزمن، والتي تسعى لخلق ظلال من الشك حول

اختطاف الطائرة اللسة عديمة الحدوي، ولا

تساسك أمام موجة الارهاب العارمة التي تجتاح

الكيان الصهيون، وليس مهمًا في هذا السياق أن

بكون المعنى من عملية الاختطاف هم القادة

الفلطنون أم مدولون سوربون، ففي كلا

الحالتين تظهر المعركة بشكلها الفاضح حول مسألة

النبوية. أما بالضغط على جيهة الانقاذ لدورها

الوطني في عرقلة التسوية، أو السعى لجر سورية

الى معركة بهدف إخراجها من لبنان وبالتالي

تجريدها من أهم أوراق معارضة التسوية

ولهذا السب حاول اسحق رابين وزير الحرب

الصهدن تخريج المسألة وكأنها بساطة حق

مشه وع لحكومته تحت حجة مقاومة الارهاب معلناً

أن حكومته وقررت اعلان حرب على الارهابيين

أشرنيا الى عرض ثلاثة مشاريع أمام مجلس

الأمن الدولي تندد بسياسة العدو الصهبون

أيشا تواجدواء.

■ دلالة الفيتو الأمريكي:

كما تكتب دلالة خاصة بذا الصدد، عرض ثلاثة مشاريع إدانة وتنديد المارسات الصهبونية في علس الأمن الدولي مؤخراً. الأول حول انتهاك الصهانة لحرمة المسجد الأقصى.

والثاني إزاء ممارساتها في الجنوب اللبناني والهادفة الى قضم المزيد من أراضيه بحجة توسيع الحزام الأمنى. والثالث جاء في أعقاب اختطاف الطائرة

### اأفاق الارهاب الصهيون وأهدافه:

هذا التصعيد في الارهاب الصهون، يعرز مؤخراً على أرضية استقصاء أزمة النسوية الامريكية من جهة وعلى أرضة تفاقم الأزمة السياسية والاقتصادية في الكيان الصهبوني، لذلك بأخذ تلويشات متدرجة تبدأ من إشتراطاته على مسألة التعاطى مع التسوية في شقها الفلسطيني تحديدا مرورا بالمارسات الارهابية داخل فلسطين المحتلة ، وتمزايد الانجاهات الدينية والفاشية المتحكمة بالكيان الصهيوني. الى محاولاته الأخبرة في نشر موجة إرهاب فاشية على امتداد الساحات

هذه الظاهرة عكومة بالطبعة العدوانية التوسعية لمحتمع المستوطئين الصهابئة من جهة ، كما أنها محكومة بالوظيفة الامر بالية فذا الكيان من جهة ثانية والتي تنجلي في مقاومة أية حالة نهوض عرى من جهة أو أية مصدر للقوة الاسترائيجية بمكن للعرب استملاكه وهذا ما يفسر توزع عمليات الارهاب الصهيوني من الجنوب اللبنان

الارهاسة ، والطريف حقاً ، ان هذه المشاريع كلها تلاشت أمام حق النقض والفيتو، الأمريكي. عما أثار ارتباح واسحق شامير، وزير خارجية العدو.

وكان رئيس اله زراء الصهيوني وبريز، قد تنبأ بموقف الادارة الأمريكية هذا على أساس التنسية الاستراتيجي والأمني القائم بينها والذي بشير من طف خفي الى تورط الادارة الامريكية بدا الموضوع خصوصاً بعد العنجهية التي أبدتها هذه الادارة في محاولة حصار لبيا اقتصادياً وعسكرياً، والتأكد من مشاركة تل أبيب جذه السياسة عن ط بق اشتراكها في المناورات العسكرية للأسطول السادس قبالة الشاطي الليبي.

وقبال وب سن أمام لحنة الخارجية والأمن في الكنست الصهبون أنه وبأمل أن تتفهم واشنطن الدواعي التي دفعت اسرائيل الى اعتراض الطائرة اللسة , مثلها فعلت واشنطن في الماضي، وهو يقصد اعتراض الطائرات الأمريكية للطائرة المصرية. وهذا يشمر الى وحدة المصالح بين الطرفين وإلى وحدة النهج أو السياسة الارهابية سندا أيضاً.

### بليمان خاطر بحرى!

کیا جاء رد وسلسان خاطره بطل سيناء، على قصف الطائرات الصهيونية لتونير ، معماً بالدلالة العربية لشعب مصر في مواجهة مبارك وسياسة كامب ديفيد، جاء أيضاً رد مصري مشابه إثر اختطاف الطائة اللسة. ففي تاريخ ٥/ ٢/ ١٩٨٦ أعلن راديو

العدو أن زورقاً مصرياً تصدى ليخت واسرائيلي، في المياه الاقليمية لمصر، ودار حوله عدة دورات ثم ارتطم به .

قسادة مسارك اتهمت سليمان خاطر بالجنون ثم أعدمته، وهي الأن تقول أن الم ورق المصرى ارتطم !! فقط بالبخت الصهبون. بينها مصادر العدو في الحالتين تصر على وجود القصد والتعمد المسبق من مرتكبي الحادثتين.

فهل تلجأ قيادة مبارك الى إعدام الزورق المصرى أيضاً؟!■

# الضوء الاخضر الاميركي

# هل تلقى الصهاينة الذاتي من جانب واحد

شمعون برس بتصريحات تشير يوضوح الى ان سلطات الاحتلال بدأت تخطط جدياً لفرض مؤامرة الحكم الذاتي في الضفة والقطاء من حانب واحد. والواقع ان هذه الفكرة كانت مطروحة للتداول في اوساط المؤسسة العسكرية الساسة الصهونة منذ بضعة شهور، وفي مطلع هذا العام تقدم وزر الاقتصاد والتخطط المراخ حاد بعقوى المقرب جداً من شمعون بيرس، والذي يترأس حالياً لجنة اعداد برنامج حزب العمل الذي سيعرض على مؤتمر الحزب في نيسان القادم، تقدم بمشروع مفصل جذا الخصوص، وبعد ذلك تحدثت صحف الكيان الصهيون عن ان وزارة الحرب الصهونية بدأت تدرس امكاتية تطيق الحكم الذان في الضفة والقطاع من جانب واحد، وانها فامت بنوزيع المذكرة التي تلقتها سذا الخصوص من جاد يعقون على الوزارات الاخرى المعنية بالامر لابداء رأيا فيها، كما قام عدد من اعضاء الكنست من حزب العمل الصهيون، ومن حركة راش (حركة حقوق المواطن)

أدلى مؤخراً عدد من المسؤولين الصهابنة وعلى رأسهم

كذلك تحدثت صحف الكيان الصهبون عن انه في اطار التمهيد لاجراء كهذا، كبلورت لدى الاجهزة الامنية والسياسية الصهبونية خطة عمل في المناطق المحتلة تتكنون من عدة بنود ستطرح قريباً على حكومة الكيان الصهيون لاتخاذ قرار بشأنها، واهم بنود هذه الحطة ما يلي:

بالاتصال مع شخصيات فلسطينية من رموز النبج الاستسلامي

لحاولة اقناعهم بالشاركة والمساعدة في هذا الاجراء اذا ما تقرر

- احسلال موظفين عليين من الموالين للنظام الاردني، والنهج الاستسلامي عمل الضياط الصهاينة الذين يتولون المسؤولية عن ادارات ما يسمى بالادارة المدنية في الضفة والقطاع.

إجراءاتلفرضالحكم iliali ibiili è وحسب الاقتراح المفصل الذي تقدم به حاد

> . تعيىن رؤساء بلديات عرب من الموالين للنظام الاردني في المدن التي سبق لسلطات الاحتلال ان عزلت رؤساءها، وحلت مجالسها البلدية المتخبة، وعينت ضياطاً صهاينة لادارتها. وعلى غرار ما حرى في نابلس مؤخراً تجرى الاتصالات حالياً لتعيين رئيسين من انصار النظام الاردني لبلدتي رام لله والمرة، اما الخليل فسوف يؤجل اتخاذ اجراء كهذا فيها إلى ما بعد الانتهاء من عملية توسيع الاستطان المهدي داخلها

. إقامة هيئة حوار او دمنبر، لرؤساء البلديات في المناطق المحتلق والذي سكون على ما بيدو بمثابة علس الادارة الذاتية او والزعامة البديلة، التي تحاول سلطات الاحتلال منذ عام ١٩٦٧ اقامتها

ـ استئناف تح مك غطط لتصفة اوضاع وغيات للاجئين في الضفة والقطاع تحت ذريعة واعادة تأهيل اللاجئين، وهي الخطة التي كانت سلطات الاحتلال قد بدأت تنفيذها في قطاع غزة في الفترة ما بين ١٩٦٨ - ١٩٧١ . ويمقتضي هذه الخطة ستم وقف اعيال وكالة الاغاثة الدولية والانرواء في المناطق المحتلة، واشراك الولايات المتحدة و بعض الدول الاوربة في تمويل عملية تصفية وضع اللاجئين.

كذلك تدرس الاوساط الصهيونية المعنية المكانية تعيين نائب وزير في حكومة الكيان الصهيون ليتولى المعالجة اليومية لشؤون المناطق المحتلة ، من أجل الاجام بان هناك تغيراً فد حدث، وان الحكم العسكري لم يعد قائبًا في

وجاء في صحيفة يديعوت احرنوت الصادرة بتاریخ ۲/۲/۶ ان مکتب رئیس حکومة الكيان الصهيون شمعون بيرس قد بدأ منذ اوائل شهر شباط الحالي في عاولة بلورة وسياسة جديدة،

في المناطق المحتلة شيأن تطبيق الحكم الذاتي هناك، واستدعى لهذا الغرض عدداً من الخيراء الصمائة في شدون المناطق المحتلة من بينم عضم الكنست شامي بن العزر، والحدال الاحتياط شلوم فازيت اللذان سية لكا منيا ان عما حاكًا عسك بأ للضفة ومنسقاً لإعبال حث العدو

بعقوري ستطبق الادارة الذاتية المحدودة للسكان ف الضفة والقطاع باستثناه غور الأردن والقدس ومنطقة مستوطنات (غوش حنيسوت) الواقعة بين الخلسا وست لحم، والمستوطنات المهودية في الضفة والقطاء، وهم المناطة التر يقض بدنامج ح: ب العمل بالحاقها بالكبان الصهون في نطاق ما يسمى بالتسوية الاقليمية. وفي اطار هذا الحكم اللذان المقترح تنتقل المسؤولية من الشؤون الداخلية كالتعليم والصحة والخدمات الاحتماعة الأخرى إلى البلديات والمحالس القروية والمحلية في المدن والقرى، وتتولى الشرطة المحلية الاشراف عل تطبيق النظام الداخل اما قوات الاحتلال الصهون التي ستخل المدن والقرى شكلياً فتتولى الاشداف على والام: العام، وتتدخل باسم العما لحابة وطر في المواصلات والمستوطنات، و دمنع ما مدد امن اسرائيا، ويقبول جاد يعقوب ان اقتراحه هذا مؤسس على امرين اساسين هما: وضيان امن اسرائيل بالمنظور الاستراتيجي، والحفاظ على الواقع الراهن في المناطق المحتلة، أي

تكريس الاحتلال تحت لافتة جديدة. ومع ان بعض المنة ولين الصهابنة مثل وزير الحباب رابين ووزير الشرطة بارليف يتظاهرون بالتحفظ حول فكرة فرض الادارة اللذاتية من جانب واحد، فإن هؤلاء يؤيدون الاجراءات المزمع اتخاذها في المناطق المحتلة في اطار عملية التمهيد للادارة الذاتية

وبدو ان حكام الكيان الصهوني قد حصلوا على النضوء الأخضر من واشت طن للبدء بالتحضيرات المشار اليها. فقد ذكرت صحيفة معريف الصادرة في ٩/ ١/ ١٩٨٦ ، ان الأدارة الامر بكية ابلغت الكيان الصهيوني انه ازاء الجمود الذي طرأ على والمسرة السلمية ، بأن في الامكان دراسة امكانية تطبيق مشروع الحكم الادارى

الذان من جانب واحد في والضفة الغربية، وقطاع غزة المحتلين

أزية الكبان الصغيونى

بين المجرة والمحرة الماكسة

أعلنت وزارة الاستعاب في الكيان الصهوني بناريخ

١١/١٨٦/١ أن عدد المهاجرين اليهد الحدد ال

الكان الصهرني قد اتخفض في عام ١٩٨٥ بالقالم ال عام

١٩٨٤ نــة ١٤/١ حث وصا ال الكان الصهون في العام

الماض ١١٢٩٨ عهاجراً ومهاجراً عنملاً، مقامل ١٩٢٣٠

معاداً ومعاداً عنملاً عام ١٩٨٤ ، ومن بن المعادية الحلد

عام ١٩٨٥ نحد ٢٠٢٥ من القلاشا الذن تد تبحرهم من

الدياعة الددان في العام الماضي وتقلوا الى اوروبا، وبذلك

بك ن عام ١٩٨٥ مو أقيا عام للهجرة الهودية إلى الكان

الصهبون منذ عام ١٩٤٨. ومعروف ان عدد الهاجرين

شتما على نحو ١٤/ من المهاجرين المحتملين الذب بحضرون

الى الكيان الصهيون كسواح، ويقيمون فيه لمدة عام على سار

التحرية يقررون في نهايته اما البقاء في الكيان الصهوني او

العودة من حث اتوا، وهذا ما تفعله الغالبة منبو عادة

ومعروف كذلك ان المحرة اليهودية تعتر مثابة واكبر الحاة،

ومع أن الاوساط الصهبونية المعنة بشؤون

المحرة تتحدث عن ظاهرة تناقض المحرة البهودية

هذه باعتبارها كارثة خطيرة. الا ان هذه الاوساط

تحاول تعليا الدرى الحطير في الهجرة باسباب

وعوامل سطحية وهامشية مؤقنة ، متحنة عن

عمد الاشارة الى الاسباب الحقيقية الكامنة وراء

هذه الظاهرة التي ترداد تفاقيًا سنة بعد سنة ، تلك

الاساب التي تشمر في مجملها الى أن المشروع

الصهدن ككل قد دخا مرحلة أزمته العامة.

فالكيان الصهيون بكيل ما بعانيه من ازمات

داخلية واقتصادية حادة، وبعد أن سقطت عن

رحمه كا المساحية والتلاوين البراقة الخادعة ،

واتضح زيف مقولات ودعاوى الصهبونية حول

الطلائمة وحا المسألة المهودية وغيرها، لم يعد

مكان حذب للبهود الذين تزداد بينهم سنة بعد

أخرى اتجاهات الاندماج في مجتمعاتهم الني

يقمون ما، حيث بلغت نسبة الزواج المختلط أ

الجالبات اليهودية المختلفة في اوربا والامريكتين

ما بين ٤٠ - ٢٠٪ من الزيجات التي تتم أ. هذه

الحاليات، ولم يعد في مقدور مبعوثي دوائر الهجرة

الوكالة البهودية , والمنظمة الصهونية العالمة

البالغ عددهم ٧٢٢ مبعوثاً موزعين في مختلف

انحاء العالى وتنفق عليهم ملايين الدولارات

سنوباً، لم يعد في مقدورهم عمل اي شيء لمالحة

هذه الظاهرة، والمفارقة الساخرة في هذا المحال

مر أن ١٢ مبعوثاً من هؤلاء المعوثين قرروا

خلال السنوات الاخرة النزوح نهائياً عن الكيان

لفد اصحت الولايات المتحدة وكندا،

وبعض بلدان أوريا الغربية تشكل عاما حذب

... فقط للهبود الذين باجرون من بعض

البلدان الاخرى ما وللهود الذين متزحون عن

الكبان الصهوني نفسه. وفي العام الماضي كانت

الاوساط الصهونية تتوقع حدوث هجرة بهودية

كثيفة للكيان الصهيوني من جنوب افريقيا، حيث

برحد نحو ١٣٠ ألف مودي مندعين بغالستهم أ

هناك، ولكن معظم اللين هاجروا من مهد حنوب افر بقيا في العام الماضي اتجهوا الى الولايات المتحدة واوربا الغربية، ومن بين الالاف الذين هاجر وا من جود جنوب افريقيا في العام الماضي لم بصل الى الكيان الصهبوني سوى ٢٥٠ شخصاً، وه. من حوال خمة الاف اخرين ينوون الهجرة

■ والمحدة العاكسة

والى جانب التردي الخطير في المجرة اليهودية 1. الكيان الصهبون تتفاقم ظاهرة المجرة

في السابق مقتصراً في معظمه على المهاجرين الجدد الذين لم يتأقلموا مع الوضع في الكيان الصهبون، بل تزداد سنة بعد سنة نسبة مواليد الكبان الصهوني بين النازحين، كما تزداد نسبة الشباب والجنود المسرحين حديثاً من الخدمة العسك بة ، والذين ينزحون قراراً من الازمات الاقتصادية والخدمة العبكرية شبه الدائمة ، ومن النازحين بوجد عشرات الأف الاكاديميين

وان عدد التازحين الآن اعلى من ذلك بكثير■

النظام العنصري القائم هناك، وتوداد بينهم

وهناك اتجاه مقصود في الاوساط الحكومية



الطب الذك فيلب حيب، رجا الم ان الحاصة . حا هذه المرة ال القلم ، شاء عا طلب ، نسبة در بغن و الذي اصب بأرق سياسي حاد نتيجة الوضع في الفلين. هل سيلعب وحبيب، دور المفاوض هذه المرة ايضاً، بين ماركوس، المتمسك برثاسته بعناد الطفل، وبين السيدة واكوينو، مرشحة المعارضة. ود شحة اد بكا؟

> الاتماد مج النقد.. حج بندس

ضمن الحملة التي تقوم الآن في الاتحاد السوفيان لتكريس المثبل الاشتراكية وتعميمها في الحياة اليومية في الاتحاد السوفيان، ومحاربة النزعة البيروقراطية.

وجهت اللحنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيات، تحذيراً عنيفاً الى وزير الطران وبوريس بوجاف اللي الخل اجراءات بحق بعض الصحفيين العاملين في صحيفة والنقل الحوى، لايهم انتقدوا وزارته ! وهذا

طلب من رئيس حنوب افريضا دستر بوتاه سحون النظام التوأم للكمان الصهبون.

ها يمك النصور في اي اطار جاء هذا الطلب؟ أ. اطار عملية تبادل الجواسيس !! انها روح الوقاحة حقاً!

عجب امم هؤلاء الطغاة - الرؤساء مدى الحياة انهم لا ير بدون ان

بقال ان و فرانكو ، وهو على فراش المرض ، تساءل عن سبب الضجة

تعلموا من بعضهم البعض، ولا يريدون ان يشفوا من و مرض الخلود و

الدائرة حول قصره، فقيل له: و إنه الشعب. لقد جاء لبودعك و فتساءل

و دوفالسه و، ديكتاته و هاييتي الذي طردته امريكا، صرح قبل يوم من

غيه الاجاري، انه مازال ، قويا ، ، وانه سيبقى رئيساً مدى الحياة ! واذا به ،

فحاة منوذا شرسدا بمحث عن منفي لا يطرده . وقبله محمد رضا

مله ي . . ماذا فعلت به امريكا؟ سدت عليه حتى المنافى . ليموت اخبراً ،

اما ، ماركوس ، الدكتاتور الدموى، فقد تحول، في ليلة وضحاها، الى

وكائن ظريف ١، يرقص ويغني في الشوارع، ويبوزع النكات، محاطأ

الفتيات الجميلات، صارخاً، ألى حد البكاء: رجاء انتخبون. . فأنا رجا

طب. واباك اعنى واسمعي يا جارة . . ولكن امريك الا تسمع، وهي تريده

ان برحا الموم قبل الغد، لقشله في معالجة والتمرد الشيوعي ،، وهذا لا

تنسامح معه امريكا ابدأ. بالك من جاحدة كبيرة يا حبيتي يا امريكا!

والنميري؟ لقد استدعته امريكا الى حضنها الدافي، ولم تعد ألا الى المنفى!

واللاحقون؟ الطغاة المتنظرون على لائحة النفي والنبذ. . والموت؟ ■

ماحصل ايضاً مع وزيرى والاسطول

المنشق البهبودي السوفياتي، لم ينتظر

البحرى ووالاسطول النهرى، ■

تارانكي..

مباشرة

قليلًا، ولم بأخذ ونفاً من راحة و كيابقال

الكيان الصهيون، على متن طائسرة

خاصة ، مستعجلًا لقاء اسياده . والمعروف

ان وتشارانسكي، كان يعمل لحساب

المخابرات المركزية الامريكية وحكم عليه

رئيس الكيان الصهيون وحاييم

ومن المضحك ان وشمعون بيرين

هرتروغ، وصف هذا الجاسوس بانه درمز

لمدة (١٢) عاماً في الاتحاد السوفياتي.

ومثل بحتدى به و ولقد صدق حقاً !

فيا ان اطلق سراحه حسى طار

وقليه مل ، بالحن في والاسف على جحود امريكاً ، وحيداً كالبعير المعبّد .

فانكو ومستغرباً ووالم الدرسم حل الشعب؟ و.



تصاعد الحيلة الناهضة لقاء اسانيا في حلف الثاتو، التي يقودها الحوب الشيوعي الاسيان واتحادات العيال الاسبانية . وكان مجلس الوزراء الاسباني قد قر عرض هذه القضية على الاستفتاء الكا تقول عنه والغاردبان، انه شكل الم غيبي، لدعم موقف الحكومة

الاشية اكية الحالية الموالية للناتو، وكان وغون السرة قد وعبد بالانسحاب من لحلف اذا فاز حزبه بالانتخابات ولكنه راجع عن وعده بعد فوزه بالسلطة في . 19AY -

ووالسؤال المترغيبيء المذى طرحته حكومة الاشتراكيين هو وهل تعتقد ان من المناسب لاسانيا البقاء في حلف شيال الاطلب بالشه وط التي قررتها حكومة الامة؟ والغم بب أن نائب رئيس مجلس الوزراء الاسبال اعتبر ان تناثج الاستفناء غبر ملزمة للحكومة الاسبانية لامعنويا ولا الله الاستفتاء اذن؟

. فتح ، الإربعاء ١٩٨٦/٢/١٩ العدد ،٧٦. ـ ص٦٥

اتحامات المحرة للخارج مع تنام الحركة الوطنية العام الحالى، تتوقع الاوساط الصهبونية ان لا يصل للكيان الصهبون في احسن الاحوال سوى الف مهاجر.

المعاكسة من هذا الكيان الى الحارج (النزوح)، وقد فشلت كا المحاولات الذي بذلتها السلطات الصهونية للحد من ظاهرة النزوح، ولم تفلح كل الاغ اءات والتسهيلات التي وعدت بمنحها للشازحين المذين يعودون للكيان الصهيوني في معالجة هذه الشكلة. ولم بعد النزوج عن الكيان الصهيون كما كان

من المهندسين والاطباء وغيرهم.

الصهيونية للنخفيف والتهوين والطمأنة بالنسبة لظاهرة المحرة المعاكسة، ولكن في حين تدعى السلطات الصهونية ان عدد الذين نزحوا عن الكيان الصهيون منذ عام ١٩٤٨ وحتى الان بتراوح ما بين ٢٠٠٠ ألفاً منهم ما بين ١٥٠ - ١٧٠ الفا في الولايات المتحدة، تذكر مصادر الهيئة المعم وفية باسم ومواطنون من أجل منع النزوح، أن لديها معطيات تؤكد أنه حتى تشرين الاول عام ١٩٨٠ كان عدد النازحين في الولايات المتحدة وحدها بزيد عن ٥٠٠ ألف شخص،

ت الرساد ١١ ١١١١ العد ١١٠ صراد

لحد الآن، الا انها دعت أمريكا إلى الضغط على

الدرقة الفاسنة ، إذاً ، ناضحة كافية لأن تسقط

لاحتسالات واردة , سافيها التدخل العسكري , لمنع وصول الشبوعيين ألى السلطة.

### الانتفايات القبيضية

# تزويرونف...وتدخل امريكي؟

كا قل كينا في العدد ٧٢ من وقام ١٨/١/٢٢ أن الوقع في الفلين بيفي طبناً بالاحتراث، خاصة أن ماركوس محجر مَلَكَ. اذْ أُعْلَىٰ عام ١٩٧٢. الأحكام العربيّ. قبل انتهاء قرّة رئات الناتيّ بعام واحد. ويبقو حتى الآن أنه الاحتمار الوجد أمام ماركوس، اذ أوضع في مؤثره الصحفي الاخير انه بفكر حديًا بألغاء الانتخابات. والقاء في السلطة حتى عام ١٩٨٧ . أو الدعوة لاجراء انتخابات جليلة .



وكانت الانتخابات التي جرت يوم ٢/٧ قد شهدت تزييفا واضحا حسب شهادة منظمة وتاتف باره، اللجنة الوطنية المتقلة لمراقبة الانتخابات، وكذلك شهادة وريتشارد لوغاره، رئي الماقية الامريكسون، وتمثل النزوير في قيام رحال الأمور بتغير الصناديق الانتخابية بصناديق ما يفة ، والاحصاء الكاذب للبطاقات، وتأخير إحصاء الأصوات الى أن يعرف عدد الناخين الذين بحتاج اليهم وماركوس، لضمان فوزه . .

كا رافقت الانتخابات اعال عنف عديدة ، كان ضحتها حتى الأن (٩٨) قتيلاً وجريحاً، قام

تقدم السيدة وأكونيوه على ماركوس بأكثر من مليون صوت بعد فرز ٢ , ٤٩ في المائة من الأصوات، الا أنه كما أكدت ذلك وكالة الأنباء الفلينية الرسمية الت أشارت الى فوز وأكونيو، بـ ٥٦/ من الأصدات، وماركوس سـ ١٤٤٪ ، الا أن اللحنة الحكومية العليا للانتخابات لا تريد أن تعترف بها.

بها جهاز أمن وماركوس، وكان آخرها محاولة اغتيال

ورغم هذا، تشم نحتلف المصادر المستقلة ال

مشحة المعارضة واكونوه.

وتعتبر قاعدة خليج وسوريك، البحرية، وقاعدة وكلارك، أكبر القواعد العسكرية الامريكية في الخارج. وفي هذا الصدد أشار القائد العام للاسطول الأمريكي في المحيط الباسيفيكي، إلى ان الولايات المتحدة الامريكية ستحافظ على

ماركوب (بدل صوته): ها سبعل حالة الطواري ثانية؟

وكان المسؤولون في حركة وتاتغريل، قد تخلوا عن مراقبة عمليات الاقتراع في عدد كبير من المناطق سب تهدید انصار مارکوس لحم، کیا آن (٤٠) موظفاً حكومياً مشرفين على أجهزة الكومبيوتر قد السحب احتجاجاً على تزيف الانتخابات، كما أشار بعض المراقين الى أن قيمة الرشاوي التي دفعت الى مثات الأشخاص ليصوتوا الى جانب ماركوس، قد بلغت آلاف الدولارات.

وفي ظلُّ هذا الوضع المتشابك، أحيلت القضية ال حمعة وماركوس الوطئية، لتقوم بعملية فرز الاصوات التي ستظهر هذا الاسبوع ولاشك أنها ستفور رئيسها وصانعها: ماركوس.

### أمريكا و اماركوس) و الكونيو،

كنا قد أشرنا في نفس المقال السابق الى ضغوط أمريكا المتزايدة على ماركوس لاجراء هذه الانتخابات خوفاً من والشبح الشيوعي، وان تلحق الفلبين بـ وفيتنام، و دكوبا، و دنيكاراغواه. أ. لقد اعتبرت أمريكا والفليين، دائمًا منطقة من

مناطق نفوذها، لموقع الفلبين الحساس، وتأثيره في موازين القوى في والمحيط الباسيفيكي، وتذكد تقدم ماركوس على منافسته بـ (٣) مليون

وحددها العسكري في الفلسين، وإن قواعدها

الانتخابات، وتدفع أمريكا، لقاء استخدام

هاتين القاعدتين، مساعدات تبلغ قيمتها (٥٤)

مليون دولار، ضمن مدفوعات سنوية شاملة تبلغ

اذاً اسما ما تخاف امريكا هو بقاء ماركوس،

الذي استعلك تماماً، عما سيعجل يصعود والمد

الأحم و واقامة حكومة شيوعية . ومن هنا راهنت

أمريكا على عجي والسيدة اكونيوي كبديل معقول،

لامتصاص النقمة الشعبية المتنامية، وقطع الطريق

(۱۸۰) ملمون دولار.

اكونيو . مناشدة أمريكا

امام دحيش الشعب الجديدة الذي يسيطر الآن عا ٢٠/ م. قرى الفلسن البالغ عددها (٤٠) الف قرية ، ولكن يبدو أن الأوان قد قات بالنسبة فا كا ذك نا ذلك سابقاً

### ■ ها تتدخا أمريكا؟

يبدو هذا الاحتيال واردا جداً في ضوء الواقع المستجد من الفلين، واذا جرت الرياح بها لا تشتهي السفينة الامريكية. وتوقعت الجبهة الوطنية الدرمق اطية التي تضم الحزب الشيوعي وجيش الشعب الجديد، تصعيداً أكثر للتورط الأمريكي في الارحتين، حفاظاً على مصالحها الستراتيجية مناك ، اذ ان فقد قواعدها وسيؤدى الى عواقب وخيمة في الوقت الذي يقوم فيه الاتحاد السوفياتي بتعزيز نفوذه في هذا الجزء من العالم،

وتحنياً لنورط عسكري مكشوف، تسعى أمريكا الى معالجة والعقدة الفلسنة، بشكم أخر، اذ وعدت رفع المناعدات العسكرية الى (١٠٠) مليون دولار لعام ١٩٨٧ ، في نفس الوقت الذي دعت فيه الى تسوية سياسية! وفي تطور أخر دعا وريغن، طرق الصراع الى التعاون فيها بينها.

وسرعان ما استجاب دماركوس، مفترحاً تشكيل مجلس أعلى يضم وزراء سايقين، وأعضاء من قوى سياسية ، وتمثل فيه والسيدة اكونيوه ، ويقوم بمهام

## حرب أهلية.. او تدخل اور يكي؟

من الشطورات الغربة الاخدة في الفلين اعلان لحنة وماركوس الحكومية، عن فوزه في الانتخابات، اذ اعطته نحم ستة ملابين ونصف مليون صوت، بينها اعطت كورازون اكونيو نحو سنة ملايين صوت، بشيا اعطنها لجنة المتطوعين نحو سبعة ملابين ومثنى الف صوت، وماركوس نحو سنة ملايين و نصف ملون صوت.

وكان ريغن قد ارسل مبعوثه الخاص. رحا المهات الحاصة، السيء الذكر وفلب حسر والإعداد تم بة ساسة بين السيدة د اكنونينو ، ود ماركوس ،، مفترحاً تشكيل حكومة مشتركة. والمعروف ان الرئيس دريغن ، مصاب بارق ساسي هذه الايام، يسب الارجنتين ، خوفاً من ، المد الشيوعي. ، وقم اعده العسكرية هناك، اهم القواعد العسكرية الامريكية في الحارج ونقلت المصادر هجوماً عنيفاً من مرشحة المعارضة ، اكونيو ، على الرئيس الاسريكي ، ريغن ، وادارته ، وهددت

النام لحداء الشعب والاعتراف بانتصارها في الانتخابات. وأشارت الى ان وجود ، حبيب ، قد بشعل حرباً اهلية في الفليين. كيا ردت على دعوة ، ريغن ، بالتعاون بيها وبين ، ماركوس ، بانه ضرب من الوهم السياسي

السرئيس الامريكي، وطلبت منه عدم

فتح الاربعاء ١٩٨٦/٢/١٩ العدد ٧٦٠ ـ صرده

## بدیل امریکی... والانتفاضة وستمرة

جاءت مغادرته البلاد مباشرة بعد الجتماعه بالسفير

الامريكي وكلايتون مكانوي، في القصر الوطني

وكان اول قرار اصدرته السلطات الجديدة هو

حظر داية تجمعات، للسيطرة على الانتفاضة

الشعبية المتنامية التي ستطيح بهذا البديل

الاسريكي عاجلًا أم أجلًا كما علقت جريدة

والمرافداء، فاعضاء المحلس الجديد معروفون

بولائهم المطلق للولايات المتحدة الامريكية.

وهذا ما يفسر الارتباح الذي عبرت عنه المواقف

والتعليقات الامريكية الاخبرة على الوضع في

ان الشعار الذي رفعته الانتفاضة هو تحقيق

الديمقراطبة كاملة ، والمجيء بنظام شعبي ، وهذا

ما حدا نأمر بكا للمح ، ببديلها المنخر ، الا ان

الانتفاضة مستمرة ، ولا بد ان تتحقق سلطنها

ه في مورت اوم بنم!

كرضا جلوى قبله، ويوكاسا، وكمصر اللاحقة: من أمثاله، ماذال والناس دوك، دكتاتي هائية ، رجان - كلود دوفالية ، الرئيس مدى الحياة، سحث عن ملحاً ما في منفي ما، مدى الحياة لم بعد برغب فيه احد. تخلت عنه عرايته امريكا ، وهو مازال بعد في السلطة ، وبعد سقوطه تكرمت فاختارت له منفي في فرنسا ، بعد ان اعتلات عدة عن منحه تاشيرة دخول!، وطائرة عسكر بة صغيرة تنقله هو اوسرته الى قرية فانسة صغمة في حال الالب، شرط ان لا يدلى باية تصريحات، وان يغادر سريعاً إلى منفيً لقد استبدائه امریکا، بعد استهلاکه،

بمجلس عسكري حاكم، خوفاً من تطور الحركة الشعبية المطالبة بقيام نظام ديمقراطي لقد عملت امر بكا برعة واعلنت عن سقوط ادوفالية، حتى قبل ان يسقط، وكما ذكرت واسوشيتد برس ، نقلاً عن مدؤولين امريكيين ، ان امريكا لعب دوراً رئيساً في اجبار والرئيس مدى الحياة؛ على مغادرة البلاد ...

ما هو المجلس العسكري الحاكم الذي حل عا ردوفالية و؟

تذكد اغلب المعلومات ان انتقال السلطة مرا ودوف البية ؛ إلى هذا المحلس جاء على الب مفاوضات نفضا وساطة الولابات المتحدة الاصريكية، ودول اوروبية غربية، واخرى افريقية ، كما كشفت شبكة التفلزيون الامريكية عن خطة للتدخل العكرى الامريكي في حالة وسير الامور على نحو سيء، وهذا والنحو السيء، بالنسبة لامريكا هو تنامي الحركة الشعبية في هذا البلد الفقير إلى ما تحت درجة الصفر. كما

العاصمة، في عملية ضخمة أطلقوا عليها والوثنة العملاقة، ويبدو انها دعملاقة، حقاً، وهذا ما وحارسان وكالعادة حين بتهدد أحدهم الى اعلان حالة الطوارئ في البلاد، ومنع التحول في العاصمة دليا، من الساعة الواحدة الى الخامسة صاحاً، وعلم عدداً من الحقوق الدستورية ، وأصبح دخول سوت المواطنين في أنة لحظة ، وتحت و بالقامل ، وكالعادة أيضاً ، أعلى حرصه على إعادة توزيع الثروق وزاد الحد الادني من الاحور بنسة

وأعلن اجارسيا، في رسالته التلفزيونية الى وزيع عادل للشروات حقاً، والى القضاء على

العنف الحقيقي المنمثل في اشع اشكاله: القمع. ويتوقع المراقبون أن يشهد الشهر القادم تطور نوعياً في تشاط الثوار ربها يؤدي الى القضاء على النظام عائماً

فقد تعهد الثوار بتصعيد هجوماتهم على



والأمة ، أن القوات المسلحة ستشرف على تطبيق قانم ن الطواري، ودعا الشعب الى والتعاون من أحا القضاء على العنف الذي تمارسه محموعات من والمضللين، ولكن شعب والبيرو، يعرف جيداً من هي دهذه المجموعات من المضللين، إنهم ثوار والدرب المضيَّ الذين بهدفون الى

لعاصمة منطلقين من جبال والأنديزه، وهم دائمًا بفعلون ما يقولون . أفريقيا . أمريكا اللاتينية , تنهضان. وهما ترنوان الى أختبهما في الشقاء

# «البيرو»

بعد ، هو عام وخريف البطريرك، وإن هذه السنة الماركة تدور على عروش الطغاة . وبعد وهاست و والفلسن و وأوغسده يح دور والمرور وشكا سده أكث حسيًا. فمقاما تصاعد محات الثوار الساريين، التي امتدَّت الى يفسر رد فعل النظام. لقد سارع رئيس البيرو ومنع التحمعات، والسفر داخل البلاد وخارجها أية حجة مباحاً حسب قانون الطواري.

والقهر: أسيا.



روأشارت المحكمة إلى ما استقر في وجدانها من أن الكتاب المضبوط لا

يعتر كتاباً في الجنس، كما لم يكتب بغرض خدش الحياء العام كما ثبت في

وحدان المحكمة أنه متداول في السوق المصربة كتب عديدة للذاك.

مطبعة بمعافة هيئات ودور نشر مصرية وعربية ، تضمنت عبارات من

الغزل الصريح مايفو في كنا ونوعاً ماورد في الكتاب المضوط كا أن قرية

ذلك المؤلف، اذا ما نظر الله ككا متكامل ولسر كعبارات منفصلة عن

صلها، به ركن القصد الجنائي لتلك الجريمة في حق المتهمين، فلا يعقا

أن شيري الحمهم وذلك الكتأب من أجا قراءة بعض عبارات متفرقة فيه

تخالف الأداب العامة ، اذا ما نظر اليها منفصلة عن الكتاب ، الذي يشفع

له أنه كان مصدراً للعديد من الأعمال الفنية الرائعة ، ومنه استقى كبار الأدباء

مصادر لر والعهم الأدبية ، الأمر الذي ينفي عنه مظنة اهاجة تطلع ممقوت ،

أو الأثارة الشهوائية لدى قرائه ، الا اذا كأن منهم مريض تافه ، وهو مالا

تنضح أهمة هذا الحكم الصادر عن المحكمة المصرية عندما نضعه في

ساق الساسة الساداتية ، التي ما تزال تحكم مصر ، رغم مقتل صانعها .

بحثاً عن شعبة سهلة ، تعوض ما فقده في المجال السياسي من شعبية ، رفع

راية التعصب الديني. فلهذا أطلق على نفسه صفة الرئيس المؤمن، وهو

المدمن الكحولي، ومتعاطى الخشيش، فأصدر قانوناً هزلياً بمنع الخمور،

وشدد الرقابة الدينية على المطبوعات، واعتبر الشريعة الاسلامية مصدر

النشريع الوحيد، وشجع الجاعات الدينية المتطرفة، وباسم الدين أثار

لقد سقط السادات ضحية للعبة ، التي كان يلعبها . ولكن الدينامية التي

أوجدها أخذت تمارس فعلها، تحت شعار الأصولية. لقد بدأت بمنع

مؤلفات ابن عربي، وإمتدت الى ألف ليلة وليلة. بحجة الالحاد وخدش

الحياء العام، وإذا كانت هذه الدينامية صادقة مع ذاتها فسوف تمنع غالبية

مؤلفات ابن المقفع والجاحظ وابن سينا وابن رشد وابي الفرج الاصفهاني

وعشرات غيرهم، وشعر المتنبي وال نواس والي العلاء وبشار وامرى

القيس وعمر بن ان ربيعة ومثأت آخرين، بل سيتعدى ذلك الى الكتب

وما أجمل رجليك بالنعل يا بنت الكريم. دوائر فخذيك مثل الحلى

صنعة يدي صناع، سترتك كأس مدوّرة لا يعوزها شراب ممزوج. بطنك

صبرة حنطة لسيجة بالسوسن. ثدياك كخشفتين توأمي ظبية. عنقك كبرج

من عاج . . . قامتك شبيهة بالنخلة وثدياك بالعناقيد . قلت ال اصعد الي

الدينية ، فيا رأى هؤلاء السادة في النص التالي من نشيد الانشاد :

النخلة وامسك بعذوقها. وتكون ثدياك كعناقيد الكرم. . ،

اصرة المر حبيبي لي . . . بين لدي يبيت . ،

يحسب له حساب عند تقييم ذلك المطبوع.

صراعاً طائفياً دامياً بين المسلمين والأقباط.

و يكلمة موحرة ، إننا إذا سمحنا هذه الدينامية إنْ تأخذ كا أبعادها فاتنا أصدرت محكمة حنح مستأنف آداب شيال القاهرة حكيا بالافراء عن كتاب والف ليلة وليلة والذي طالبت الثناية العامة المصرية بمصادرته والأنه سنعش في عالم بلا ادب أو في او عقا ينضم عارات تخدث الحياء العام وحاء في حكم المحكمة :

ولك ما هذه الديناسة مقصورة على مصر السادات؟ غالبة الانظمة العربة تضع عناوين رئيسة للموضوعات التي تحظر

الكتابة عدا، وهم الساسة والحند والدين وعندما نحاول أن نتيه متدادات هذه العناوين العريضة في التحرية اليومية ، للإنسان العربي نحد أنها تحتوى على الجزء الاكم من تجربته البوسة. فأي تجربة حقيقية لهذا الانسان تقع خارج نطاق هذه الموضوعات!

ان هذا بؤدي بنا إلى تساؤل مشر وع عن هذا العداء بين السلطة القمعية وبه العنص الحده ع في الفن وهو النح به الانسانية فالسلطة تربد فنا الديولوجياً , خالباً من التحرية , وما دام الموضوع المطروح في القضية المثارة حدل الف للة وللة هم مسألة الحنب ، فإنها بالنسبة للسلطة القمعية ، تعم الاقتصار على تحديد العلاقة من الرحال والنساء باعتبارها وسيلة للتناسل أي اعادة الانسان إلى المرحلة السابقة على تكوير: المجتمع الشرى

نخلص من ذلك إن السلطة القمعة تسعى إلى خلق عاما , قطع , بدلاً من المواطن الحي لهذا السب منعت النازية النقد الأدبي، كما قمعت ما كانت تسميه بالفن المنحل. قالنقد الأدن سيكشف التجزية في الفن، وجذا بقدم اعتراضه على تحويا الشعب إلى قطيع واما ما كانت تسمية النازية الفن المنحل فقد كان مصدر خطره انه يقف مع حرية الاختيار الانسان. والصدق مع الذات، وهو مهذا، بدم المعطبات التي تصبغ الفرد النازي،

وتجعل منه المثال المطلق لشخصية فرد القطيع. وتساؤلنا لا يقف عند هذا الحد، ما ينسحب الى هؤلاء النقاد الذين بتجاهله ن عنصر صدق التحرية في الفن ويضعون الابديولوجيا كبديا فاذا عرض الادب، مشلاً، تجربة جنسية، أدانوه البطلاقاً من معطى المواضعات الأخلافية والسياسية ، وإذا عالم الفي تحرية دينية ، رأوا فيه دخولاً في عنق الزحاجة ، واثارة مسائل نسع إلى السياسة ، وإذا عالج الفن تجربة السياسة طالبوا بدراسة اجتهاعية موضوعية للواقع، وطالبوا أيضا وافعا

صممته الايديولوجيا، لا الواقع كتجربة حية معاشة. هؤلاء النفاد بلتقون مع السلطة القمعية ، ويهارسون قمعاً مماثلًا لها .

لم نعد كثيراً عن مسألة الف لبلة ولبلة ، ولكننا اردنا ان نكشف الأهمة البالغة لقرار المحكمة المصرية. انه قرار يشكل موقفاً ايجابياً ضد المعطيات الجموهرية لسلطة قمعية، ويكشف سخف الادعاء الذي يجعل من قضية وخدش الحياء العام، مسألة جمالية تقرر مصير الفن. أن هذا الحكم. بحيثياته التي تنجاوز الشكليات السطحية للقانون، هو مصدر فخر للقضاء المصرى، هذا القضاء، الذي اثبت عبر تاريخ طويل، نزاهته ووطنيته وعمق رؤيته.

ا غالب ملسا

فنون الأدب و الطرب

### ، واله حديدة للكاتب المصرى ادوار الخراط

■ صدرت في القامرة، وعن دار المنا العرب، قصص حديدة للكاتب المه ي المعروف ادوار خراط، بعنوان (تداما زعفران - نصوص اسكندرانية)

والعمل الجديد، هو العمل السابع فذا الكاتب المحدد، بعد (حيطان عالية). و رساعات الكم ماء) و ررامة والتندل و (اختيافات العشق والصاح) و (الزمر الاخرى المعلة الكة الحليد

### اغتيال العقل

■ صدر فی بروث کتاب جدید بعنوان واغتمال العقاع عنة الثقافة العربية بين السلقة والتعبة الرهان غلون الكتاب صاد عددا التنوب ويقع أربعة أقسام (زمن الفتة ، في منهج التفكير العرب الحديث)، (زحف النكة، في النجاوز الحضاري واشكالية النغير الثقافي). (زمن الغربة، في انحلال المدينة الوعى، في الوعى الذائي وتظرية النهضة والابداع الناريخي.

الكتاب الحديد مو الثالث لدمان غلیون بعد (بیمان مر آجا الديموقراطية)، و(المسألة الطائفة ومشكلة الأقلبات).

### راليث عن الجنة ،

■ صدر في العاصمة البريطانية كتاب بعنوان (البحث عن أرض الحنة) للكاتب الانكلاء مايكا راس الذي قضم عث ين عاماً أ الحث والاستقصاء والدالية لانحاز هذا الكتاب والكتباب بعدض لأعيال الحفريات والنتقب عن الأثبار والأمكنة لاستقراء

ناريخ (البحرين) القديم ومناطق الخليم العرب المحاورة. وبحث الكتاب عن الفكرة السوم بة النق كثيراً ماتوددت في كتيب

وأبحاث المؤرخين والمختصين. القائلة سحدد الحنة الأولى أي دملون.

د الوجوه البيضاء)

صدرت مزحراً البطعة الثانة لرواة والمحود السفاء الكالب

النال القنم البار خوري ولك ما ونات الأجال

الرواية أروى حكالما عطاط تسحور حول حدث واحد، شكا

الخط الذي تتطبعا حماً لدور علم المكامات من الدينة الد

عد الرواية في ١٢٨ مفحة من النظم التوسف، وقد صد

لبنان والبنية الطائفية

عن ودار الفن، صدر حديثاً كتاب

ولئان والنة الطائفة، وهو سلسانان من

المحاضرات تدوران حول المعضلة

اللنائة والشكلات الاقتصادية، شارك

فها کل من د. امسون رباط، منع

الصلح، روجه عاصى، احمد الزين، د.

عصام تعیان، د. مسعود ضاهر، د.

الباس سابا، د. هشام البساط، وكمال

المية أربون

د تعالم ب الأعلة.

الملال تعام قاهر

## في التراث الشعبي الفلسطيني

■ صدر في دمشق كتاب جديد للباحث

وألعاب الأطفال في النراث الشعي الفاحليني).

## لغز عشتار لفراس السواح

- مارة دمشة كتاب حديد للكاتب عشنان الألوهة المؤنثة وأصل الدين والأسطورة

والكتاب بمثابة بحث أ أساطم الشرق القديم واله ها الداسم في تكديد أساطه الثقافات القديمة وتشكا ألحاة ال وحمة لانسان الحضارات الأولى والأثار الباقية منها في الحياة الروحية لعالم الم وسد للكاتب أن أنحم في هذا الحقا كتاب الأول (مغامرة العقا الأولى، و(أسطورة لكلكاش). الكناب الجديد صادر عن دار

# أغاني والعاب الاطفال

القلطين حسن الباش بعنوان (أغاني

واحتوى الكتاب، إلى جانب البحث المستقبل حول المدلالات الرمزية لأغاني والعباب الأطفال, على عدد كبير من الأغان الشعبة الفلسطينة التي تخص مناسبات الختان، وأغان العيد والترحيب بقدومه، ومواسم الطبيعة ومواعيد الما الله الله

# فنون الأدب والطرب عند قبائل انقب

## كتابهام في مكتبة الفو لكلورالفلسطيني

اصدر الكاتب الفلسطين الشاب عبد الكريم عبد الحشاش كتابا بعنوان وفنون الاوب والطرب عند فياتل النقب، وهو اول كتاب بقلم الكاتب. وقبل ذلك نشرت له قصص قصيرة في بعض مجلات القاومة الفلطنة .

يقع الكتاب في مائة وخمس وستين صفحة من الحجم التوسط، ويسجل نصوصا من الشعر العامي بدعتها قرائح أهل البادية الفلسطينية اثناء المناسبات الاجتماعية والاسهار في ساعات اللهو والفراغ. وعبروا فيها عن همومهم وافراحهم وجدهم وهرلهم.

بقسم الباحث ابواب بحثه الى باب (الدحية)، وهي حركات الرقص الجاعي التي دنجا القوالون في اثناثها الشعر المعروف في بادية فلسطين بالبدع، ثم باب (السامر) الذي تدور رقصته على ابقاء نمط اخر من الشعر المرتجل هو الرزع، واخيرا باب (المربوعة) أو (المشرقية)، وهي وتبرة ثالثة من الرقص والغناء.

ويلقى الباحث في مدخل كتابه ضوءا هاما على البحث ودواعيه، فيقول ١. اعتقد اغلب الكتاب الذين تطرقوا لسكان النقب ان هذه القيائل تعيش على الرعى متنقلة وراء الكلا لايقر لها قرار، وهذا رأى باطل وضعه كاتبوه اما جهلا منهم او خدمة للانتداب البريطاني في ذلك الوقت، ومبروا للاستبلاء على هذه الاراضي ومصادرتها. فقبائل النقب هن قبائل مستقرة منذ فجر التاريخ . وكل قبيلة تعرف حدود اراضيها ، وهي مسجلة في دوائر المساحة منذ العهد التركي . . . .

هذه الملاحظة الهامة بصدد منطقة النقب بالذات، وملاحظات اخرى واردة في المتن والهوامش، تستدعي الى الذاكرة تلك المحاولات الصهيونية الحثيثة التي بذلتها حكومة الكيان الصهبوني منذ ايام بن غوريون، ومازالت تبذفها، لمصادرة كل شير من اراضي النقب المملوكة لاصحابها منذ عشرات السنين. بل وتستدعى تلك الصورة الشعة , صورة طائرة الهيلوكويتر الصهيونية وهي تصرع بالرشاشات قطعان الماشية

عندقيال النف

مدالك بدالمثاه

والحيال الخاصة باها النقب فتتركها حثنا نافقة ملقاة هنا وهناك، تحذر رعاتها من ان نطأ اقدامهم ارض آمائهم واجدادهم

ان كتاب عبد الكريم عبد يجب ان يفهم بالتالي على انه (اعادة تثبيت) للوضع الأصل في غيلة الإجبال العربية الفلسطينية القادمة ، باسلوب يستنهض التراث مكل ما فيه، ويتمن بالطافية والظرف والقيمية الأدبية. فهو عمل نضال بضاف الى تضالات الكاتب الاخدى

و يكف للدلالة الماشرة على ذلك، إن هذه الفتون من الأدب الشعير ، تسجا دائيًا اسياء الاماكن من جبال ووديان وعيون ماء، وتصف حركة الناس في ارجائها. فاحد النصوص بدأ هكذا:

الصِّيخ بَدْري قَفْينا من ارض السليمي ويلاده ونص اخر بتحدث عن عودة مسافر غائب مشاوره من خيار کرکور ونص ثالث بهجو امرأة فيقول:

نُخْرِبُها في وادى العلق مشل ونص رابع يعلن فيه شاعر عن منطقة اقامته :

جَائِفًا زَغَارِيت جَنَادى واحتًا من غرب الشريعة ونجد ذكرا لاماكن اخرى: نقوع الصواوين، وادي القضايه، وادي لبكه، الحصب، اب سهاره، بثر ابو سلام، الجهامة، المشيه، عسلوج، الشيخ نوران. واماك غيرها في النقب وفلسطين وشهالي سيناء.

صحيح ان النصوص التي جعها الساحث تشتمل على خليط عجيب من المرضوعات، ففيها نصوص وطنية نضالية، إلى جانب تصوص رمزية عل لسان الطبر، ونصوص في الهجاء، وثالثة في التحسر والندم، واخرى في العتاب، او عاطفة

سؤال في عله تماما. لأن اجل الاشياء في الحياة هي البداهة. والادب الذي يخلو من البداهة يحتقر حياة الانسان, والمدارس الادبية الحديثة نبذت تماما تلك النظرة التي تقدم صورة مزوقة للفرد او للمجتمع، واظهرت بوضوح ان تزويق المضمون يشبه الادبي، واتجهت على العكس الى تصوير الانسان كما هو في حقيقته وفي عواطفه وفي

فتح ، الاربعاء ١٩٨٦/٢/١٩ العدد ١٧٠٠ ـ صاء

تتعاتب وإذا بنا نحد كاتبا كما من وزن الدتر مورافيا لا عجد غضاضة في واباته من تصور الشخصات في شتى احدامًا وانشطتها واماكن تواجدها مها كانت. ان الجهلة وفياسدي البدوق فقطي هم الذر عون القوال الفخمة الجاهزة لتصور الافراد أو المجتمعات وامثاقهم في مجتمعنا هم أولئك الذين يرغبون في تصور البادية على إنها قمر وسعر وامتداد في الكان لا غير، أو يحرصون على أن الانظهر كلمة

ع: اهما النادية الا من الكلبات الذر تصورهم فرسانا فوق ظهور الخيار أو كراما

سع ون الليا كي يوقده النار ويذبحوا للضف الناته شاة.

فالمدوى كما تظهره النصوص الشعرية التي جعها المؤلف، هو انسان اولا وقبل كل شرو، وله عِذَا الاعتبار ما للاحرين من معاناة وتطلع واشواق وبطولة، وفيه يكمن جزء من الماضي وجزء من المستقبل، وله احوال ضعفه وحزنه وشروده، وهو يحب ويكوه، ويجد وبلهو، ويتوهم وبوقن، ويرقص ويصل، ويكذب ويصلق، ويبدح ويجو، ويسمى ويغترب، والشيء الهام ان خلفة الصورة واضحة: البادية باتساعها وروعتها وقسوتها، والمفاهيم والقيم الموروثة بسلطانها وقداستها وتأثيرها في النفوس،

وباختصار نقول ان عبد الكريم عبد، في جعه مادة كتابه لم مجاول ان يشكل بدويا على ذوق الادعياء، ولكن نقبل إبداع المبدعين الذين صوروا البدوي الإنسان، واللين ما كان لاديهم ان يتشر وتتناقله الالسنة لولم يكن صادقا فيصور الانسان كها هرى ويصور نزعاته ومطاعه وما يعرق تحقيقها

لقد جم المؤلف في كتابه مقدارا بزيد على الف نصى، ولاشك انه يستحق الشك لدأبه وشارته، على إن هذا المجهود الكم يرجع إلى الحب الذي يجمله المؤلف إلى مراتع طفولته وصياه، فهو بدوره من ابناه عشائر النقب ومن سكان بادية بئر السبع الذين نزحوا الى قطاع غزة عام ١٩٤٨.



١٠٠٥ - ١٢٠ بعاء ١٩٨١/٢/١٩ العدد ١٧٠٠ - صر١٠

ومن اكثر تلك النصوص اهمية ، ما قاله الشعراء الشعبون في تخليد المعارات الوطنية التي خاصها ابناء البادية جنبا الي جنب مع اخوانهم من الشرائح الاخرى في المجتمع العربي الفلسطيني سواه في عام ١٩٣٦ أو عام ١٩٤٨ أو عام ١٩٥٧ أو عام ١٩٦٧ . ان الشاعر الشعبي يصور على سبيل المثال واقعة لفائه مع دورية من دوريات

الانتداب البيطان، في وقت اعوزت عرب فلسطين فيه الاسلحة، فيقول: جبت مشرق ع السبع الأقشى صربة عجات فيهم عسكري كافسر ضربني بالخسيزران للبت ما فيها صُوانه مديت عليه السارودة لفيت كلوبها خربان مدنت ابدى عالبوروز ويصور شاعر ثان واقعة اخرى النهت بالزج به في السجن: عُلُونَ عِ السبحِينِ مَكَمَنَفُ مع دولة عبرُ السيطان

شكل اجل وافضل .

ناف عل الحصان كا ما اتُّك من المُّرْجة وصكرا على البان خطون في دار الظلام ويقول شاعر ثالث يصف بطولة شهيد من ابناء البادية:

اربعة الطال بالصغدادي القلّة ما ه منقلة الل خركها وذبرها فر عطیش ایسو مهادی باكتابات الاحماد حدّن عليه لاياتنات وثية نصص حيلة تتحدث عن تعلق اها البادية الفليطية بالبطئ ويعضها

يهم، حدكة الناس بين ارحاله: ب المدينة مشواره وَلَـد باراكب ع القعود امه زریشا خواره لا طفع جاعبا (رفع) كيل لايملم باره حاء (الدب) هد الحنيزير ال ام العالى منظاره الحا المناه الم غدُّوا ع درسه اشاره وصل (اسدود) ماالله قعبود يرق في مؤنة مطاره حا انت في نقب العديث وافيط من روس شجاره وصا دلان عُرَف صحب قسل بلتمسوا في الحساره وصا (صفد) عاد الاحد لقرع (عکا) بنشکی قدُّم للوالي الصدارة

النات والثم : وبعضها يتغنى بخصوبة الارض وروعة ضمنة معاجز وفرا على الدوايس من برا اصغر ما فيه قد الجره اليا قطوف مصفرة

ا برجة بطلوبة

لاضمنك باعن الديدة

وازرع عليك جنايسن

حُب البلني على امّه

الرُدْقَانُ خُهُ مَنَان

غير ان القسم الاكبر من النصوص يتناول موضوعات يومية اقل شأنا. وقد يقال ان بعضها بتحدث عن خرافات او مهاترات او عن وقائع عفا عليها الزمن. ومن المؤكد أن الفيمة الأدبية لبعض النصوص تافهة، وكان في وسع الكاتب من هذه الناحية ان يستغنى عنها ويجمع نصوصاً افضل. ولكن الجهد في مجمله يستحق الشكر، ويقدم فرصة ثعينة للراغين في دراسة شرعة البداوة الفلسطينية ، لاسيا تلك الني لم تندمج حتى الان في حياة المدن والمخيات. كما بعد الكتاب في الوقت نفسه مرجعًا هامًا للمهتمين بالرقصات الشعبية الفلسطينية، والغناء الشعبي. فالمؤلف تحدث بدقة عن الرقصات المختلفة: حركاتها، وتقاليدها، وملابسها، حتى ليشعر القاريء كأنه في سهرة من سهرات البادية : يراقب اللاعبين، ويلاحظ الصغار الذين التفوا حول المكان، ويسمع رجع الالحال وصدى الاقدام وهي تدقى الارض في ذلك

ونضيف اخيرا ان هذا الكتاب ينتمي الى موجة مطلوبة من الكتب، هي الكتب التي تتحدث عن (المجتمع الفلسطيني)، لا (المجتمع الصهيوني في فلسطين). وقد مر مفكر ون عديدون عن الرغبة في مشاهدة هذه الموجة تزداد وتتعاظم، بعد ان كثرت في السنوات العشر الاخرة الكتب التي تدرير ظواهر متنوعة في حياة العدو. ولعل من اسباب ازدياد (الدراسات الاسرائيلية)، وفرة المعلومات والمراجع، على عكس الحال في الدراسات الفلسطينية الحديثة التي تعانى من قلة المراجع. ولاشك

ان هذه الناحية تضاف الى رصيد التقدير للمؤلف ولكتابه، ولا مثال ذلك من المؤلفين نأمل على كل حال، أن يتمكن المؤلف في طبعات قادمة للكتاب أن يستبدل بعض النصوص بنصوص اقضل من حيث الفيعة الفتية، وإن يتمكن ايضا من اخراجه في

على احسان

# فلسطين

# في شمر الجواهري

فلسطين ـ بانوراما الأعداء

قد يقتصر المطبوع السياسي، والكثير من الشعر السياسي، على تشخيص مكونات جبهة الاعداء في القضية الفلسطينية على ثلاثي الامريالية والصهبونية

أما هذه الجبهة في رؤية الجواهري المقدمة شعرياً فهي جبهة أعرض من ذلك واعمق. فبالاضافة الى الأعداء المألوفين والمكشوفين يرصف على خطهم الاعداء غير المرثيين في المنظور السياسي اليومي كالتخلف الاجتهاعي والثقافي، التناحرات الطبقية لداخلية التي ترجع حالتها على الصراع مع الاعداء الأساس، العاهات التفسية المعوقة عن تصعيد ودفع الصراع مع الاعداء صوب الحسم المصرى، مثل التردد والعواطفية في الفعل الثوري وضبابية الوعى الصراعي، ومثل الانتهازية وقصر النفس النضالي . . . وغير ذلك مما يجده الجواهري مُعيناً للاعداء علينا في صراعهم

فلسطين توفّي أن تكون كها كُنا بمدرجة السرياح وهابي أن تُحَدُّ البك مناً يدُّ المستضاربينَ على السَّدَاحِ(١) فكم هادٍ أَجَدُ لنا جُروحاً بدصوى أنَّهُ آسي جراح واصدِفُكِ الحديث فكم حلول خرام، كُمْنَ في زيُّ مُباخ

[ ذكرى وعد بلفور]

ويلعب الجواهري إلى الأبعد غوراً في سلبيات الواقع العربي التي سهلت للاعداء الأساس ان يتوغلوا في تحديهم الحضاري لهذه الأمة وان يوسعوا شروخ الشعب الفلسطيني . فيشهر صلاح الذم الذاتي لتشريح الاعهاق السلبية المشكلة عبر مثات السنين من الاحتلال والهيمنة والجمود والهزيمة والظلام، ويسخر من هذه -الأفات الروحية ومن ضحاياها الملوثين بها حد العطل. . . فمنذ ١٩٤٥ رسم الجواهري هذا الكاريكاتير النفسي والواقعي والذي لاتزال أسراه: ولا تُعلَى بنا إنَّا بُكاةً تَمُلُكُ بالمُويل وبالصياح

ولاتعني بنا فالفعلُ جَوُ مَعَيْمُ عندنا واللولُ صاح

هذا التخلف الاجتماعي والحضاري. ففي عام ١٩٤٨، وحين اشتداد الصراع المصرى بين الشعب الفلسطين والصهاينة ومع اقتراب وقوع جريمة التقسيم الني

[ ذكرى وعد بلفور]

شعبوت تُسترقُ فها يُسفى على أثير لها ذُلَّ الصَّفاد نساط با المواهب والمرايا وتحسيرُ المقائدُ والمسادى فُسلوى الخيونُ ملها كلُّ خاف ويُستمي الجيورُ منها كلُّ بادي ٣٠ وتسطيق السجونُ مُزْعِراتِ على شُبِهِ، وظَنْ واجسهاد

وعا صف الجواهري في جبهة القوى المعادية لارادة التحرر الحقيقي للشعب الفلسطيني، وضمناً، للشعب العربي الاستغلال الطبقي ومايترتب عليه من خراب اجتهاعي وتعويقات حياتية تلجم الجهاهبر وتحول دون طلاقتها وتفسد فيها، فرادي

ولن تجدى كايانا نصيراً يَدُقُ من الأسس راحاً براح

وتاريخ أريد لنا ارتجالًا فأن كا أريد الى افتضاح

وغلُّف المظاهرة حساناً مُزخرفة على صور قباح

وفي لقبطات شعرية عديدة بخصوص فلسطّين يجد الجواهري أن حرمان الجماهير

العربة من الحربة أفة تصب مفرزاتها لصالح الاعداء الاساس، حيث يرى في غياب

هذه الحربة نجر بدأ للحياهم من أهم أسلحتها المتضمنة التفكر والطوعية والمبادرة

وتحمل مسة ولية وقيادة ذاتها بمن يمثل هذه الذات فكرياً وسلوكياً وعمارسة . بل

أشار صراحة الى ان انعدام هذه الحرية هو السبب الجوهري لكل هذه المزائم وكل

مُهُد هَا يَضِمِ الحركاتِ الشعبةِ العربية قمعاً استثنائياً آنذاك وتكبيلِ الشارع العربي

بعضوف الرزمان والمستون دن. وما كانت فلسطين لتسقي وجبرانها يُعساحُ بها يَداد(١)

بصنوف الارهاب والتضليل قال:

، فتح ، الأرمعاء ١٩٨٦/٢/١٩ العيد ، ٧٦٠ ـ ص. ١٦

وخاهاب، الارادة الأعابية، إرادة الجر والحرية والتحرر والليم التقدية ... وقَهَد القس لتعشش فيها كل الليم المادية حتى للذات الاستانية من قار ونذلل وانتهازية وتوقيلة وترد ونطلق بل الحيانة أيضاً، كايشم صيغة للأسفار عن المداء للوطن الاعتراط المادة المعتادة ال

والحراهري لإيدان وقفة أو شهداً الا ويعرج على هذه العلة التي استشرت كالقطرة، لاسيال قرائد الخراس أو معطفات الصراع حرد لا يكنانا مع المدور الصهوني - الاميريالي - وكانت كارة القلسمية المات الرز مثال اعتد ليناها حضور هذا المستم من المداد المسية نقطين ومن حلاماً المصدية الحرر اللومي تشتمين ولدورة التخريجي الذي يعين تتابعه فصالح تناج العدود والجواهري عرض شرائع هذا الصنف يسخرية قلية وافاتة مروة بل حرض ألورياً على اجتثاث مذذ الأفاد الداخلية تشرط للعالمية الاتحداد .

• أميلك من ضمي تحلّ فيه للمنه مُؤلَّت من أجمل أضاح ووضيح أسى كَلْهُمُ أَوْلَهُ بِهِ والمِمِعِ كَلْهُمُ أَوْلَحَيْنَا تتملل منه أووراً صابعواً كمولود مُخلَّرً من مُهَا يُزْمُ الدق وجم من حديث وتُخلِقُ النف مصنع الاصطلاح

وكرى وعد بلغور ]
مُخرية الحلق لاسُخرية القدر عذا السنفاوتُ بالأدفاع والسطر
دور السُّفات الفالاظ الشاخيات دماً بطوون أنشدة قُدُتُ من الحجر

م يكوريه الحلق و تحويه المدار قرور الرائح الملاظ الداخيات منا يطورن التبدة قلات من المجرر من كل تحديث الاواراء المتعلق من خزيها، بعداء النماس تجر عليهم من بدأ الجمهور المنظمية مطاطقة للهم تنداخ كالأكبر كأن تلك المضحابا خول جربها نقي القسور بيسات من النمس

[ اللاجئة في العبد

وقت المنظم فهر الطواد فلسطيناً الى يوم اضطباد وكانت دليق بادور استنفدوا على السنت المواد والمنت والمناد المراد يومنا بادور المستنفدوا على المراد وفيد قد المستنا استعمال يتدريح وساعية نقياة وتصريح يقل بلا تفاد والمواد تدخيل عالمواد والموادم أسؤاد المتعماد

[فلسطين]

وهذه الزوايا من تشخيصات مكونات جهة الاحداء الأساسية وامتدادها المأصره بع عناصر الاحطفاف الله على معها برسخها الجواهري في كل متواضح الخيوط، متابط الضما قر بركته المفادة للقضية الفلسطينية ومن وراتها قضية التحرر الطرح والتواصل الخضاري العرب.

ولتناً، حين برصد الخواهري وارية ما من صراح مايقدمها - عل خانته الشعرية - ين مقيد سروي ينسبت مع تركيج التناسقات بن معاصر الشهية الصراحي : كان يجهل والنهية مناه إي يعلوه عضا الواقية حين بروز العالمية علاقة بالراق المقادات وقلال المقتلة من حاوج معاصر الصيد قدياً عاضاً بالراق المقادات وقلال المقتلة من حاوج معاصر الصراح الي لاحد حول ينهض متعاقم من الحركة والاحساس والاكارة المقادمة بها بالى الاصال. ويطرق إذا الإنارات الخادة وقاصة وطرق إلى يبطر خها التكري على المقالي الربع عن الاحداث الاحتمال الاحتمال العراقة على المقالية المناسقة على المقالية المناسقة على المقالية المناسقة المناسقة على المقالية المناسقة على المقالية المناسقة المناسقة على المقالية المناسقة المناسقة على المقالية المناسقة على المناسقة المناسقة المناسقة على المناسقة المناسقة على المناسقة على المناسقة على المناسقة المناسقة على المناسقة

إِنَّ هَذَا الاكتناز الشعري والحبان والحبي في قصائد الجواهري الثورية هو السرّ وراء الأدهاش الذهني والتمغطس الحسنَّي اللَّذِين تتميز بهما تلك القصائد. وفي

17 m. 17, 191 (417/7) 19 day 370 mil

مراتيات وقلسطينيات الحراقري تتجل هذه السهات اللذية والتي تحمل العبارة الشعرية فيهن بيسب من التناخط العلي بين المالية و سنيد الموسية والجهاة البلاغة وأسليك المساور الطحر عن بالمنتظ مناً . "فإنا بيض العلاج بالمستى المنتظ وحياً ، وقافلت نصح المنتظ منا إلى لا بيش العراق المنتظ المنتظ اللذي تحسد عند الخواري في ستائي . "فول الموسائل و رفاله المواسطة وأبيالا استطاري الاجها من وي المصرية الدرائية في وقافه أو حلالا مها أن المستطيعات والمنتظ من الموسوعات الشرية الواقية الكانية إلى مقاتلة المالية المستطيعات الموسوعات المدينة الوقية الكانية المالية المالية المنافية المنافية والمنافية والمنافية تصفح يابانات الدرائية المستان أو رصية بإنها من المحبية . "وأخالات ليحده مورسع على المتعافلة المستان أو رصية بإنها من المحبية . "وأخالات ليحده مروسع على مالتيان التي لها تعليد اللايان والإمالية المنافية والمنافقة بينافية المستان والمستهد إلى المحبية . "وأخالات ليحده مروسة على مالتيان التي المنافقة (والمنافقة بريانات المحبية . "وأخالات ليحدة ، وأخالات ليحده المروسة الواقعة . والمنافقة ليدانية المنافقة المستان المنافقة (والمنافقة بريانات المحبية . "وأخالات ليحدة المروسة الواقعة المنافقة (والمنافقة والإنافة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة (والمنافقة والإنافة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة الإنافة المنافقة المناف

في الفيادة وإن فيض نافة
من السنسية وإن فيض نافة
من فيد أم والسنسية لصرف
من فهد أم والسنسية تأو
بعض الكوس على إسرائية
بعض الكوس على إسرائية
بعض الكوس على إسرائية

مرحى شباب فلسطَيْنَ بِهِ مَرْخُ مِع السردى فهـ و ساقيـ و وشاريُـهُ مَلَ السطواغيتُ هل مَن غَالب أَثْرِ إلا وهـذا السَّمُ المستَلُوبُ غَالبُـهُ

[ الفداء والدم ]

و بالمدنع استمهاي إن تُعت ناطقة او رُست أن تسمى مَنْ يَستَعَى القَسَمَا وسالمًا ورَبِّ مِنْ يُستَعَى القَسَمَا وسالمًا ورَبِّ مُنْ الكُورُ مَنْ طُلِعا لَم المُورِدُ مِنْ وَالسَّارِيخُ مَنْ وَمَنْ المَا عَلَى المُورِدُ مِنْ وَالسَّارِيخُ مَنْ وَمَنْ المَّا المُستَعَلِّمُ المُنْ المُستَعَلِّمُ وَالسَّامِ المُنْ الْمُنْ المُنْ الْمُنْ المُنْ الْمُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ الْمُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ الْمُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ الْمُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ الْمُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ الْمُنْ الْمُنْ

٦ فلسطة: الدامة ٢

رقدار أطراضي المنافع من بعض العبوب التي الراحت وعلية التورية لم تداخل المنافع المنافعة المنافعة والمنافعة المنافعة المنافع

أستحرابين على وصد إلا كتنفي بين ضابت، ولاحول إنسائية " كانت حول وصد التنم فرانشها" وكنان خُمَة وصد التنم خرابشة البالحوار فراً المنتبذ عاششة أن أورجع البلة المصرب عاصشة أم أنت تطبع أن يكيف تقالباً على مسائلة المأمورية والمحمل تعالى عام من وحد بلطور توجوباً تقاطعته حرى خرودان فسليت المسائلة المناركة

[ الفداء والدم ]

وفي العديد من زوايا الرصد عند الجواهري في فلسطيتاته بسلط الضوء على التلاحم المصيري بيريالا مريالية والرجية ومن يدور في فلكها من سهارة السياسة والعسيرفة والمصالح الطبقية التي ارتبطت مصيريا بمصير المصالح الاستمارية

وينظهرهم الجواهري على أمهم - مع الامريالية - شركاء في الدوافع ، شركاء في الفنابات ، شركاء في المصائر . وفي رصد هذه العلائق التحافقية يُعري الجواهري عمق الحيانة حتى بالكشف عن البُعد النفيي والعاهات الروحية للمساومين والحوثة

والمرتدين على أوطابهم والمتأمرين على مصائرها ووجودها المهددين بالغزو والتسلط الاجتبي الاستمياري - الصهيوني . وعلى هذا المحور المركزي في جبهة الأعداء سلط الجمواهـري كشفه الشعري ومن عدة زوايا صراعية مساحماً بذلك في تشيد وعي

ثوري. وطبي قومي عند متلقي أشعاره وعموم الناس، ورافداً بالحدس الثوري كافة الجمهود الفكرية الني حرصت على خلق متظور تحرري سديد الى الشكل الفلسطيني ومن ورافه المشكل للعربي النجرري في صراعهما المعتد لفراية القرن مع تالوث الإند بالقراء المشكل العربي النجرري

• تُذَيِّرُ في الصواصم من مريب خَيث البذكر، مُطحون النواحي تُصوحُ الخَسِرُ مَهَا في اختتام . ويسعو الشير مَهَا في افتتاح تَسَمَّا صَدَّةً وُرِزُ صَائِعَوهُ كَصُولُودُ خَفْرُ مِن صَفَاحٍ

ذكري وعد بلفور]

 بضريح وصاحبُهُ نضاة وتصريح يظلُ بلا مضاده ولَدَعُ إِن ذَم الحَيلُ النصافي فقلَ مافتت أو الجَضِ المنادي الا ولياماً على خصل وضاد ولياماً على خصل وضاد وحسل الإمريك منى يُؤان النساط شرة، وسنس يُحادي "

[ فلسطين ]

وأخواهري أن كشده من كافة عناصر جهة أداء الفصية الفلطية الأسابين ا والمتأسر المتعدة لمساطهم داخل الادة والجنع الفلطيةي عملة حتى الدين وميود الشيخ و (الانتخال الإجتابية التي خطاب رطاقية التخلف والاعتمال المخلف الاحتمال المخاط المتحافظ المتحافظ المتحربة على المتحدثة على ومصحبة المتحددة على المتحدثة على المتحددة على ا

> ه بعض الغائي ه (١) الذيب تن جاخلي بن لبب القرار (٢) يفدر الفرقة والتنت (٢) يفسي: يرمي فيميد (٤) لوادر الاموذا لواسي: إن الذين يمثلون (9) قدر حدول (20) قدر الفرار الأعملة قريباً. (3) أخت: المثال عن الخرار الاعتدام العلا

[ القسم النالث يتبع ]

• شاكر الساوي

، فتح ، الاربعاء ١٩٨٦/٢/١٩ العدد ،٧٦٠ ـ صر٦٢



### خاط ة . . .

### كف تكاثر الأزهار؟

أ. ظا الصمت . تعصف السريح حاملة معها ذائمة . منلة برحيق الازهار . تعلو بها الربط محاولة الصاف الى ذاك المدى العبد الل الشمس المدقية قلومها بظه أ الأفة طائر أسود . يتقدمه مخلتُ سداس الشكل وأحنحة فضية اللون من علو شاهر وفي وسط غمة بضاء تندلع المدكة به الذاشة والبطر الأسود . يهرب الأفق الى الأسفيل علو المتحاديان باتحاه المدي تحلق سها الغمة التي تناثر فيها ارحيق الازهار، لم ينجو أحد . الطائر يبوى باتجاه الافق مخلفاً أنية . وبمساعدة الغيمة تهوى الفراشة بط شديد .. تصعد الغمة صوب الشمس . تلتقي بغيمة أخرى .. تتكم أفئدتها لتنصب على الأرض مباه عة وحة يرحق الأزهار . وتروى الأرض. 144/11/Wash أ ذكري الطلاق الثررة الفليطات

### كلات سجين

من معتقل من سجن المكوية أطلقت هذى الكليات ١١. كا العال اسم أحمد عرب الجنسية متحاز لقضية شعبى مشترك بمظاهرة ضد الصهونة محون في السابق عدة مرات النهمة . ألقيت على الشارع حجراً

احدم الدوريات الاسائلة فض بت بأعقاب بنادقهم المارة الله عا كفر

وضربت على أعضائي الحنسة

أمثكت على المت كثم أ

والآن تعاد القصة ثانية معتقا دون محاكمة أو أي قضة خلموا عناكا ملاسنا تكونا في الحو المارد للانانة تسلون علنا مثل الدمة الضرب المرح لا بتوقف حتى أغمض عيني وأفيق على نفسي من فعل الماء البارد أضرب . أقدام الجند تدوس على كا حوان حسم تؤلني الضرب المتوازي والمتوالي بنهكني لكني يا كل العالم م. أعداء أو حلفاة ل أخضه للمحتا الغاصب للصهون أو السفهاة لز الل أمريكا أو اسرائيل على أرضى فأتا لا أقيا أن أحيا i . ذل واستغلال وشقاة هدة أن نحامنا جمع الأحرار وكا الشرفاة لا هم اذا صرت على قافلة الشهداة عندی امنیة کی تنحفق ترحض كل دماة المنبتي تحرير بلادي من كل الأعداة

### الى وردتي إلحمراء فلسطين

انتظ تك طو بلا وانتظرت معك دواي تر كتك عند غروب الشم الملم أشلاء بقاء .. أنتظات الضحكة ذات المشاع وأحاسم هواي وعندشه وقي شمسر الحرية قطف لك وردة هم او حمرية نادينك فلم تحسى با أية. وقلت كلمة من طرف لسان. خذها الى وطني هدبة. للمت بقاء وأرتحلت معها .. ومعر بندقية ها تعافد ن الدفات والسحلات الأسة نعم حملت رسالت وساعتى والقضية بوف تقن صة الوان الفرح. . خضراء . حمراء قرمة بة أ: أخاف منك وعللك با ضحة أنى أجع أشكال والوان دمشقية. هل أنت غية. أم أن ثورة العز نصر وحرية. رقعي عني الستار. وأذهب من غير عنوان ومن غير هوية انت عشقي . انت ملهمتي. نكول على سخية أنت صرخة الدحدان. صرخة الحب باشقية صوتك . . صوت قيثارة مزجية فأنت عرسة

فتحى قداح

### تأمن الغذاء من مواردها الخاصة لأكثر من نصف السكان عام ٢٠٠٠، وان أكثر من ثبانين مليون افريقي سيكونون خلال الأعوام القليلة القادمة ، في عداد الموتي نتيجة شع الأرض ، وقلة المواد الغذائية ، وزيادة النهب الامبريالي (؟!!)■

## ■ الداعي والاهلون

• للفائسة من التعابير ما لا يمكن حصره أحياتاً، ولها من الليوس ما لا يمكن حدَّم ... واحدة من تعابير الفائسة ما حام من مة السوق الأوروبية المشتركة حيث تقرر اللاف مواد غذائية تقدر بأربعة بلاين حند استرلين !! أما عن الأسباب فهر: كيا وردت من مقر السوق: الحفاظ على ارتفاع اسعار تلك المواد، وضيان عائدات دافع الضرائ الاورسن!

للتذكير فقط نقول، يأن ٣٠ مليون كم(١) مهدد بالتصحر في افريقيا، وإن استمرار النهب الأورون للقارة الإفريقية مدة ١٥ عاما أخرى سيجعل منها شيه خالية من السكان، وإن خبراء البنك الدولي يعتبرون إن القارة السوداء لن تستطيع

> محكى أن قروبا أتاحت له ظروفه رعاية خراف سكان قرية نائية . فظل بفعل عنى أدرك الراعي حاجة أهل القرية لخدماته ، وعدم استطاعتهم الاستغناء عن خبرته في معرفة المراعي والحفاظ على القطيع!

ذات بوم، أزاد التبقير من تحكمه مهم، قراح بصبح ويستنجد أهل القرية من ذلب يهاجم قطيع الغنم لم يتلكا أهل القرية في حمل معاولهم ورفوشهم وعصيهم. والتوجه الى الجبل لانقاذ الراعي والقطيع . . غير أنهم ، حين وصلوا ، لم يجدوا سوى

بعد أيام، كرر الراعي استنجاده وليي الأهلون النداء. تقول الحكاية، تتالت السنون: الراعي يصبح، والأهلون يهرعون. . وحتى يومنا، ما توقف الراعي عن الاستغاثة ، ولا امتنع الأهلون عن تلبية استغاثته الكاذبة !■



■ ولس مها كثراً أن يكون صاحب الأثر الأدى واعاً لمضمون انتاجه المهم هو ما يقوله القراءة النقيدية لهذا الأثير. فكثيراً ما يتناقض الفكر السياسي والعقائدي لصاحب الأثر مع مضمون (مع منطوق) انتاجه ، حدث هذا مع بلزاك ، وهو عدث اليوم مع كثير من الكتاب العدب المعاصرين، وإن دل هذا على شي، فهو يدل على تلك الحقيقة النقدية المعروفة وهي أن الموهبة والصدق في نقل الواقع هما أقوى وأهم من كل تحيز عقائدي - سياسي . وعندما يلائم الكاتب بين

المهمة والعقيدة الثورية فإنه يبدع أدبا عظيمًا، أما

عندما بحدث وفصام، بين الموهبة والعقيدة فالنتيجة

تك ن أدما يسم على ساق واحدة ، سواء أكانت

هذه الساق هم القدرة الفنية وحدها أو العقيدة

• عمد كامل الخطيب والسهم والدائرة





# بين لوحدة ولتفتيت

تم الذكري لـ 128 وال تجرية وحدوية في التاريخ العربي المعاص، لتعبد عام الماني القريب في مراجعة الخاص الغريب خلابة استغام تتسع التناقعات الماحة العربية في زمن التردي،

في المسترت بن ها القرن كنت الوحدة لعبيت عليا حرق قبل العاكلت النجاة الباح بصابي دن عم التعبد : ها الكتا الماج والاستكاف حراتها الهوية بها المعين أفي المسينت ابتيا أنظر الوجدة العربية بشعا عمو النظرية ها عالى المحرب في متفات الشهود الابريكية بدؤ وقع البادات على حك العينة في كلف ديفير

تيدر لاستة توجهاي جارهة لحقيق المفعد لكها بعد لك تقر الل فارق لرطي يصير الذي خش الكافية ديك بيك خردا روحة غير الادا وعاملة من اروجه وبليلك عن المطون أن الفترية الفتان يعد فيسته انتها لاجرا جل وقومه صحيداً

تک بن الاثیر آتی نظی لینا باتا الاتیار قرار ایران بیتاب به توسید از الایت میتر باخط خار بماه باخت خواه خواه از من مکم از جوارات استفاده راتی از نام باشی تمریز نیطین راحقید الاحاد تجریف باخته شدید باخط راداد خر زناداند استون

الله ذك قط يا شد هدائرة كشيتها على المهرية بالمربي عقد البراند والشي رغما بالأنك والأنكل وكما البنيات حيويا في البراند لا تعام في على م على اعتقال في المهمة الانتسان الطبق اعترام الرائحة في طور الناسي.

فيهندًا المواق هدن الماد البنانية مرا الهية بين تعالم المترنات وبين التشك الولني، إن هذا إلى أن المتواني. ولكن فن أخذا الانتبار خليا الماد الوجدة في اخذا انتباء السالة الولنية بتمريز شطي في جاهة التمويس أنعر، وفي براهة الانتها المتوانية في باشا.

باخرا تقال ان تدرية المحدة بكل ما قبل عن اخطائها، كانت اثني من أن يقطيها على مذيح الانفصال الأثم .

أنور بدر

No. WARREN

BL EPSIL